البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

12 صفحة
1000 ل.ل / 50 ل.س

الاثنين 13 تموز 2020 العدد 3279

A L - B I N A A

Monday 13 July 2020 Issue No. 3279

أما الذين يُقعدهم الجبن عن إتمام واجباتهم تجاه الوطن والإنسانية فإنّ عار جبنهم يكون عليهم مدى الحياة.

سعاده

عودة التأرجح في سعر الصرف تثير التساؤلات... وقسوة تقنين الكهرباء تُسقط وعد الوزير

دياب واثق من الانفراج في مفاوضات الصندوق... ولبنان لن يكون تحت سيطرة أحد

إبراهيم في الكويت لبرمجة مساهمة ماليّة ونفطيّة... وموجة كورونا الجديدة تدقّ الباب

كتب المحرّر السياسيّ

على إيقاع الاحتفال بذكرى حرب تموز عام 2006 يكتب لبنان مساره السياديّ في مواجهة الأزمة الاقتصادية والمالية، فالخطوات التي بدأت لن يتم التراجع عنها، ولو انفتح على لبنان الذين كانوا يغلقون بوجهه الأبواب، لأنها ليست خطوات تفاوضية بل خيارات تنطلق من التمسك بالسيادة ومضمونها البناء الإنتاجي والانفتاح في كل اتجاه، ومنع وقوع لبنان تحت سيطرة أي قوة تريد التحكم بقراراته السيادية من باب إمساكها بدورة حياة اللبنانيين، ولذلك قال رئيس الحكومة حسان دياب إن لبنان لن يكون تحت سيطرة أحد، وإن الحكومة واثقة من خطواتها، ومنفتحة على مبادلة كل إيجابية بمثلها، ناقلاً مناخات إيجابية عن لقائه بالسفيرة الأميركية دوروتي شيا بعد أسابيع كانت السفيرة تروّج خلالها لرحيل الحكومة ورئيسها، مؤكداً أن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي سجلت نقلة إيجابية، بالدخول بمناقشة الإصلاحات اللازمة، بعدما أشبع البحث بالتوصيف والأرقام.

المقاومة التي قالت الكلمة الفاصلة في حرب تموز 2006 ورسمت معادلات القوة للبنان، عادت ورسمت معادلات قوة جديدة بإعلان الخيارات الإنتاجية كطريق لبناء الاقتصاد، وفتحت الطريق للتشبيك مع سورية والعراق، والتوجه شرقاً نحو الصين التي أعلنت جهوزيتها لاستثمار مليارات الدولارات في مشاريع لبنانية، ودق باب إيران لبيع المشتقات النفطية للبنان بالليرة اللبنانية، عسى أن يفعل سواها ذلك خصوصاً ممن يعلنون صداقة لبنان وتصفهم قيادات ومراجع لبنانية بالأصدقاء، ويبقى الأهم رد المقاومة على معادلة الجوع أو القتل بالقتل ثلاثاً، التي أرعبت الأميركي وجعلته يدق الأبواب سائلاً ليسمع الجواب من الوسطاء الذين أبلغوه أن خيارات كبرى باتت على طاولة قيادة محور المقاومة، والضغط الأقصى في الساحة الماليّة سيقابله الضغط الأقصى في الميدان.

التموضع الأميركي المثلث الأسباب، مدفوع بالقلق من نجاح عملية شراء المشتقات النفطية من إيران بالليرة اللبنانيّة، وتشكيل سابقة قابلة للتكرار تعزز مكانة إيران وتخرج الدولار من ساحة القدرة على التأثير، ومثله بالخوف من تحوّل الصين إلى شريك اقتصادي يستثمر على الغياب الغربي ويحجز مكاناً أخلاه الغرب، ويصير حاضراً بقوة على المتوسط، والأهم خشية من تسبب المزيد من الضغط المالي بقلب الطاولة، كما أوحت معادلة القتل ثلاثاً، فبرزت الانفراجات التي ترجمت في مفاوضات صندوق النقد، والتي ارتاح لها أصدقاء للبنان كانت تحد المواقف الأميركية من حركتهم، كالعراق والكويت، التي يبدأ فيها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم مفاوضات حول برمجة تنفيذ قرار مبدئي بدعم لبنان مالياً ونفطياً، بينما تؤكد مصادر عراقية المضي قدماً بترجمة العناوين التي تم التفاهم عليها في بيروت، بانتظار وصول وفد لبناني وزاري يتابع التفاهمات.

(التتمة ص8)

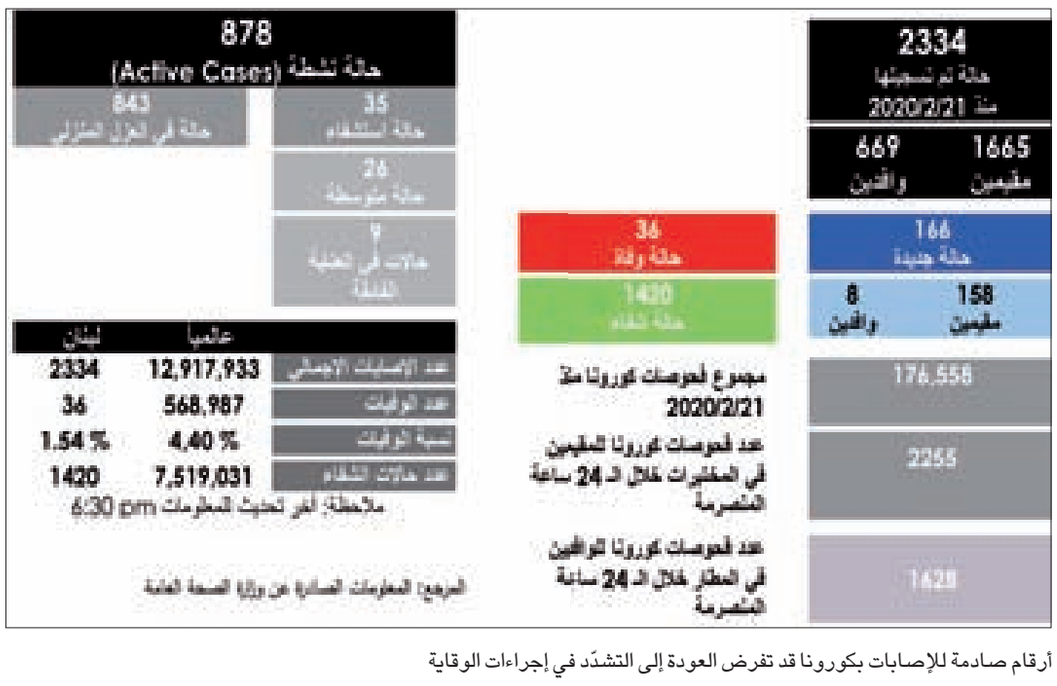

أرقام صادمة للإصابات بكورونا قد تفرض العودة إلى التشدّد في إجراءات الوقاية

أثينا للاتحاد الأوروبيّ: لاتخاذ إجراءات صارمة بحق تركيا

أكد وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دندياس، أن «أثينا ستطلب من الاتحاد الأوروبي دراسة إمكانية اتخاذ إجراءات صارمة بحق تركيا، رداً على انتهاكات محتملة من قبلها لحقوق اليونان السيادية».

وذكر دندياس في حوار مع قناة Skai اليونانية، قبيل أول اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي منذ بداية جائحة فيروس كورونا سيعقد يوم غد الاثنين في بروكسل، أن اليونان ستطلب من الاتحاد «إعداد قائمة بأقوى إجراءات» قد تتخذ بحق تركيا في حال مخالفتها الحقوق السيادية لليونان»، إشارة إلى أعمال التنقيب التركية في شرق المتوسط.

وشدد الوزير على «ضرورة أن تتخذ أوروبا على وجه السرعة موقفاً مناسباً لمنع أي انتهاكات محتملة لحقوق اليونان السيادية»، مضيفاً: «إذا لم تحول (أوروبا) دون حصول ذلك، فإنه لن يعجبها ما سيأتي. لقد أكدنا لتركيا أننا لن نبقى مكتوفي الأيدي».

وبهذا الصدد، أشاد دندياس بـ«مستوى جاهزية القوات اليونانية لأي نزاع محتمل مع تركيا».

الكلمة الفصل

عمليّة «خلة وردة» الاستباقيّة وأدَتْ نصف قوّة الهجوم الصهيونيّ

◆ معن حمية *

تاريخ 12 تموز 2006، ليس تاريخاً لعملية نوعية فائقة النجاح أدّت إلى مقتل وأسر عدد من جنود العدو الصهيوني وحسب، بل هو تاريخ صناعة واحدة من المعادلات الكبرى، وهل من معادلة أكبر وأفعل من بناء قوة ردع لمواجهة العدو؟

في العام 2006 كان لبنان غارقاً في ذروة انقساماته، وواقعاً تحت ضغوط خارجية كبيرة، عنوانها قرار الفتنة 1559 وآلياته الفتنويّة، ومنه اغتيال رفيق الحريري، ليشكل هذا الاغتيال سبباً للقوى الخارجية من أجل مضاعفة ضغوطها. وكان المخطط يقضي بتفجير لبنان من الداخل، وتقويض السلم الأهلي، لإعادة لبنان إلى ما كان عليه عشية الاجتياح الصهيوني للبنان عام 1982. وهذا يؤكد بأنّ العدو الصهيوني كان يحضّرُ لشنّ الحرب على لبنان في التوقيت ذاته. لكنه فوجئ بالعملية النوعية والاستباقية التي نفذتها المقاومة، وتسبّبت بانهيار معنويات ضباط العدو وجنوده، وأفقدتهم عنصر المفاجأة والمباغتة.

إنّ المتابعة المتأنية لمسار حرب تموز 2006 التي استهدفت لبنان على مدى 33 يوماً، تجعلنا نرى وبوضوح أنّ العدو اعتمد سياسة الأرض المحروقة، فدمّر آلاف الأهداف من بيوت ومؤسسات وجسور وبنى تحتية، عدا عن استهدافه للمدنيين والأطفال، لكنه في المقابل أظهر رداءة وضعفاً وهزالة في القتال خلال المواجهات المباشرة مع أبطال المقاومة، وقد أقرّ الصهاينة أنفسهم، بأنّ عملية المقاومة في «خلة وردة» نجحت في تحطيم معنويات قوات العدو والتي تقهقرت أمام المقاومة. وقد أتى تقرير لجنة «فينوغراد» التي شكلها العدو للتحقيق في أسباب الهزيمة ليؤكد هذه الحقيقة.

(التتمة ص9)

سورية والحلفاء في مواجهة قانون قيصر أيّة قرارات واستعدادات...؟*

◆ طارق الأحمد**

للبدء في تناول هذا الأمر لا بدّ أن نفهم فلسفة العقوبات على دولة كسورية وهل الموقف السياسي وحده السبب لعداء الغرب لها أم ان بنيتها التي تميل إلى الإنتاج والاستقلال الاقتصادي، هو سبب إضافي يراد ضربه من خلال العقوبات؟

هل يشكل نوع المواجهة المعتمدة سبيلاً للحلّ أم لزيادة التعقيد أو التلاقي مع العدو في مبتغاه؟ وما خطورة ذلك؟

لو مررنا بعجالة على العقوبات الأميركية على إيران فنرى أن أكثر ما يغيظ الغرب كله في نهجها هو تلك النزعة الاستقلالية لديها في التطوير العلمي والتقاني ليس في المجال النووي فحسب، بل يتعداه إلى كل المجالات حتى تقنيات النانو البالغة الأهمية.

سورية كانت دولة تخط الطريق أيضاً نحو الاعتماد على الذات والإنتاج في كثير من المجالات. وهي كانت تتمتع بمواصفات تنافسية في الصناعة، حيث سجلت عام 2011 أكثر من 113000 منشأة صناعية 40000 منها في حلب وحدَها.

تقوم فلسفة العقوبات الجديدة وخاصة قانون قيصر ليس على حصار سورية فحسب، لأن سورية هي أصلا تحت العقوبات والحصار الغربي، بل على معاقبة كل من لا يشترك بحصار سورية، أي خلق ماكنة جديدة من حرب اقتصادية تقوم على سد كل منافذ التنفس القائمة رسمية

(التتمة ص9)

أمام عظمة الرجل الذي نُحييَ ذكراه بَخشوع...

◆ زاهر الخطيب*

نحن لا نشهدُ بأنطون سعاده، فهو الذي يشهدُ لنا، وعلينا، نحن نستشهدُ به فحسب...

- أنطون سعاده: هذا الإنسانُ الأمميّ الذي احتشَدَتْ في روحه القِيمُ والمبادئُ فتجاوز بها تخوم ذاته الفرديّة، ليذوب في الذّات الجماعيّة مع احتياجات مجتمعه، وطموحات أمَّته، معانقاً جوهرِ الأديان السماويّة والعقائد الاجتماعيَّة، والأرضيّة متّحداً بالكونِ الشَّامل، وبالذّات الإلهيّة، ليكون بالكلِّ واحداً.

- انطون سعاده: البادئُ المتنبئ، المتحسّسُ للحقائق المستقبليّة في أمَّته المنذرُ المبكرُ، بوعيه القَوميِّ للخطرَ الصُهيوني، المجسِّد روح عصره، والمقاومة الآتية من التُّراث، والتَّاريخ مع المقاومات الظَّافرة التي بدأت تؤذن بنهضة الأمّة التي من أجلها استشهد زعيمٌ من كبار زعمائها.

(التتمة ص9)

نفط العراق للبنان عبر سورية يعني بدء التوجّه شرقاً رغم أميركا وقانون قيصرها...

◆ د. عصام نعمان*

كل ما جرى ويجري في شوارع مدن لبنان من عنف وتخريب منذ أسبوعين كان بفعل الولايات المتحدة ووكلائها المحليين. الغرض؟ محاولة تعطيل توجّه أهل السلطة شرقاً، نتيجةَ ضغط شعبي جارف، للانفتاح والتعاون اقتصادياً مع الصينِ وروسيا وإيران مروراً بسورية والعراق.

كان محكوماً على أميركا ووكلائها أن تتراجع وتختار بين ما تعتبره «أهون الشرّين»: نفط العراق للبنان بدلاً من نفط إيران. حلفاء أميركا الإقليميّون امتنعوا عن تقديم أيّ عون مالي أو اقتصادي لبلد كان لهم دائماً ساحة نفوذ ومربط خيل ومرتع متعة قبل أن ينتهي قياده، في زعمهم، إلى حزب الله وأنصار إيران.

الصديق وقت الضيق. لكن لبنان في ضائقته الشديدة

(التتمة ص9)

دلالات وخلاصات في «ملتقى متّحدون ضد صفقة القرن وخطة الضم»

◆ معن بشور*

1 – الملتقى العربي متحدون
نجاح لافت، وأمل معقود

أكد النجاح اللافت للجلسة الأولى «للملتقى العربي، متحدون ضد صفقة القرن وخطة الضم» الذي انعقد عبر تطبيق ZOOM الإلكتروني بحضور العشرات من الشخصيات السياسية والروحية والحزبية والنقابية والثقافية العربية، من أعضاء الأمانات العامة للهيئات العربية الداعية، وقادة المقاومة والاتحادات العربية، والتي استمرت أكثر من أربع ساعات ونيف على أمور ثلاثة:

أول هذه الأمور أن فلسطين ما زالت القضية الجامعة لأبناء الأمة من المحيط إلى الخليج، وأن المشاركين في هذا الملتقى على تنوّع مشاربهم الفكرية والسياسية، بل على تباين مواقفهم من قضايا عديدة شغلت الأمة وما تزال، قد أكدوا استعدادهم لتجاوز كل ما انتاب العلاقات

(التتمة ص9)

قرار سوريّ إيرانيّ بتغيير قواعد الاشتباك وحزب الله يسجّل هدفه الذهبيّ...!

◆ محمد صادق الحسيني

أكدت مصادر مواكبة لقمة باقري – ايوب التي انعقدت الأسبوع الماضي في دمشق بأنّ قراراً سورياً إيرانياً بفتح جبهة الجولان قد اتخذ في هذه القمّة العسكريّة على مستوى أركان جيوش البلدين...

وأضافت المصادر بأنّ العام 2021 سيكون عام تحرير الجولان من لوث الاحتلال الصهيونيّ... وانّ غرفة عمليات المقاومة اتخذت قرارها والمشاركون في التحرير

سيكونون بالإضافة الى الجيش العربي السوري الذي سيكون هو عماد جيش التحرير كل من الحرس الثوري الإيراني وسائر الحلفاء ومنهم بشكل خاص قوات فاطميّون المعروفة في أدائها الاستشهادي الفذّ على امتداد معارك تطهير سورية من الإرهاب..

في هذه الأثناء فإنّ الأنباء الميدانيّة الواردة من أرض الصمود والمقاومة وكسر احتكار السلاح على إيران

(التتمة ص9)

نقاط على الحروف

المقاومة وقد نقلت الردع إلى صناعة السياسة

◆ ناصر قنديل

– كما شكّل عام 2000 مفترقاً فاصلاً في تاريخ المنطقة، بنجاح المقاومة بفرض الانسحاب من دون تفاوض ومن دون شروط على جيش الاحتلال من جنوب لبنان، تشكلت بداية مرحلة إقليمية جديدة مع ما ترتب على هذا الزلزال من تداعيات تجسّدت، بسبب ترابط موازين القوى في المنطقة كالأوعية المتصلة في قوانين الفيزياء، بزخم الانتفاضة الفلسطينية التي عرفت بانتفاضة الأقصى، وتصاعد حركة المقاومة في فلسطين تالياً، وصولاً لفرض انسحاب مواز ومشابه للانسحاب من جنوب لبنان عام 2005، وبرفع منسوب الثقة بالمقاومة من خيار صائب إلى قوة حاضرة وقادرة، ما رفع مكانتها بين حلفائها من الرعاية إلى الشراكة، وفتح الباب لموازين جديدة في الإقليم انطلاقاً من سورية، وبتبلور حلف حقيقي إيراني سوري يشارك المقاومة بناء عناصر القوة، تجسّد حضوره في التعامل مع الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003، بحيث يمكن القول إن المساحة الفاصلة بين عامي 2000 و2006، كانت سباقاً محموماً بين الفريقين اللذين تقابلا في جنوب لبنان، جيش الاحتلال والمقاومة، على التحضير لجولة مقبلة أشد حسماً، تقرّر كما في مباريات الملاكمة مصير كل الجولات السابقة.

– ذهب جيش الاحتلال لبناء نظرية عسكرية وتوفير مقدرات وآليات لتنفيذها، بما يمكنه من التفكير بحرب تتفادى مواجهة نموذج المقاومة الذي أجبره على الانسحاب ذليلاً عام 2000، بما يعيد إنتاج صورته كقوة صانعة للسياسة في المنطقة، وما يرسم خطاً فاصلاً مع ما جرى عام 2000، باعتباره حدثاً مضى، من دون تداعيات إقليميّة تتصل بموازين القوى، ما يتيح استعادة زمام المبادرة مع ما نتج بين عامي 2000 و2006 بروح القوة المستمدّة من الانتصار المراد تحقيقه في هذه الحرب، بما في ذلك إعادة النظر بقرار الانسحاب من غزة، وقواعد التعامل مع ما بعد الانسحاب من جنوب لبنان، بينما ذهبت المقاومة لبناء نظرية معاكسة وتوفير مقدرات وآليات تنفيذها، عنوانها الاستثمار على نقاط قوة المقاومة التي أظهرتها حرب التحرير الطويلة، والسعي لتهميش وتحييد نقاط الضعف المحيطة بعمل المقاومة، مقابل الاستثمار على نقاط الضعف التي تعرفت عليها في بنية كيان الاحتلال وجيشه، وتفادي التصادم وجهاً لوجه مع نقاط قوته التي تمكّنت المقاومة من رصدها وتحديدها، وبالخلاصة سعى جيش الاحتلال للتركيز على الجو بينما سعت المقاومة لامتلاك الأرض، وتسابقا بين محاولة جيش الاحتلال خوض حرب تُحسم من الجو، وسعي المقاومة لإثبات عجز حروب الجو عن الحسم، واستدراج جيش الاحتلال إلى منازلة برية أحسنت إعدادها، وفي اللحظة التاريخية الفاصلة، تقابلت القوتان، والنظريتان، والخطتان، وجاءت النتيجة مبهرة لجهة هزال ما أعدّ الكيان، وعبقرية ما أعدّت المقاومة.

(التتمة ص9)

البناء
السنة الثانية عشرة / الاثنين / 13 تموز 2020 / العدد 3279
Twelfth year / Monday / 13 July 2020 / Issue No. 3279

روسيا تَنْصُبُ فخاً لـ «قيصر» في مجلس الأمن الدوليّ!

■ د. وفيق إبراهيم

تشهد أروقة مجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة جدلاً عنيفاً بين روسيا والصين من جهة والأميركيين والأوروبيين والخليجيين من جهة أخرى، حول سبل دعم النازحين السوريين في الشمال الغربي السوري.

انبثقت الخلافات بعد يقين روسي – صيني أن المساعدات المخصصة من الأمم منذ أربعة أعوام على التوالي تذهب بمعدل سبعين في المئة للتنظيمات الإرهابية المسيطرة على المنطقة برعاية تركية، مقابل ثلاثين في المئة إلى المدنيين الموالين لتركيا من التركمان وعائلات الإيغور والإرهابيين الآتين من أوروبا وبعض السوريين. تبين هذه النتيجة أن استمرار منظمات هيئة تحرير الشام والنصرة وحراس الدين وعشرات الكتائب المنبثقة من الإخوان المسلمين والإسلام الصيني والأوروبي الشرقي والخليج وشمال أفريقيا «الشقيقة» مصر، هؤلاء تغطي الأمم المتحدة احتياجاتهم الغذائية مقابل الدعم التسليحيّ من الأميركيين والأتراك والتمويلي من السعوديين وآل زايد الإماراتيين وآل ثاني القطريين. هذه هي الأسباب الوحيدة التي جعلت هذا الإرهاب مستقراً في محافظة إدلب، إنما بتغطية ميدانية من الجيش التركي المتخالط معهم والدعم الأميركي بالتسويات مع الروس وتوفير إسناد ميداني من الشمال الغربي إلى الشرق بالاتجاهين.

هذه الأمور لم تتوضح بجلاء أمام الروس والصينيين إلا بعد إطلاق الأميركيين قانون «قيصر» الإرهابي الذي يصيب بتدابيره نحو 16 مليون سوري في مناطق سيادة دولتهم ونحو ثلاثة ملايين آخرين بشكل غير مباشر، فإذا أضفنا نحو خمسة ملايين نازح سوري منتشرين في بقاع الأرض فلا يتبقى إلا أربعة ملايين فقط يتوزّعون بين مناطق شرقي الفرات من الحدود مع العراق وحتى الحدود مع تركيا بمحاذاة نهر الفرات، هذا إلى جانب سكان الشمال الغربي. فتنكشف هنا اللعبة الأميركية بأن استعمال غطاء الأمم المتحدة لتأمين مواد غذائية واستهلاكية من معابر تركيا والعراق إلى منطقة إدلب إنما هو وسيلة لدعم الإرهاب المنتشر في هذه المناطق بأموال من الأمم المتحدة، وربما هي التي تدفع ثمن السلاح والتدريب منذ أربع سنوات متواصلة.

هناك إذاً مخالفات قانونية كبيرة تواصل الأمم المتحدة ارتكابها وتسيء بها لوظائفها الأساسية القائمة على رعاية العلاقات بين الدول على أساس القانون الدولي، أي أن تعاملها يجب أن يكون حصراً بتغطيات من دول معترف بها دولياً فتتنصل من خلالها بمؤسسات صحية أو طبية واقتصادية أو ثقافية. فلنفترض أن للأمم المتحدة الحق بتوقيع اتفاقات توزيع مواد إنسانية مع تركيا فهل يحق لتركيا توزيع مواد إنسانية في أراضي دولة أخرى ومن دون موافقتها؟

هنا ينبثق سؤال آخر يصرخ بصوت عالٍ متوجهاً إلى أمين عام الأمم المتحدة حول هوية هذا الحق الدولي الذي يبيح للجيش التركي ومخابراته توزيع مواد مختلفة في مناطق سورية تحتلها تركيا؟

الأمر الذي يثير العجب الكبير من تعامل الأمم المتحدة مع دولة محتلة لتوزيع مساعداتها من قبل المحتلين على شعب يتعرّض للاحتلال. وهذا ينطبق أيضاً على معبر اليعربية الذي تسيطر عليه قوات أميركية وأخرى من الإرهاب لنقل معونات أممية إلى تنظيمات الإرهاب وقوات قسد الكردية وتشمل الغذاء والتموين وكميات كبيرة من السلاح. كذلك الحال مع معابر الأردن قبل أن يتمكن الجيش العربي السوري من تحرير مناطقه الجنوبية حتى حدود المملكة الهاشمية، ولم يتبقَ من تلك المنطقة إلا قاعدة التنف عند زاوية الالتقاء بين الحدود السورية والأردنية والعراقية ومخيم الركبان، وهما أكبر مراكز لدعم الإرهاب في البادية والشرق وبعض أنحاء محافظة حوران حول عاصمتها درعا. بالاستنتاج هناك أمم متحدة تتعامل في سورية مع دول تحتل أراضي سورية كالأميركيين والأتراك وبعض القوى الأوروبية، وهذا مناقض للقانون الدولي المنبثق منها والذي يؤكد على أن الدولة المعترف بها في الأمم المتحدة هي الدولة الحصرية الشرعية على أراضيها وفي تعاملاتها مع الخارج.

لذلك منع الروس والصينيون بالاتفاق مع الدولة السورية تجديد المشروع الأمميّ بتزويد منطقة «إدلب المحتلة» بمواد متنوعة، عبر معبري باب الهوى والسلام لأن تركيا هي الموزّع ولأن الإرهاب هو المتلقي والمستفيد، مطالبين بأن تكون الدولة السورية الشرعية هي موقع أي معبرين ينقلان تموينا للإدلبيين المدنيين بشكل فعلي رابطين أيضاً صدور تقرير عن الأمم المتحدة يشرح أوضاع السوريين الواقعين تحت ظلم «قيصر» واستبداده كل نصف سنة. فكان أن سقط مشروع التجديد الأممي لفتح المعابر التقليدية بإشراف تركي وذلك بفيتو صيني روسي مزدوج. كما لم يمر اقتراح معدل من الصين وروسيا نتيجة لفيتو ثلاثي أميركي – فرنسي – بريطاني مدعوم من الخليج و»إسرائيل».

كما أن مشروع التسوية الألماني – البلجيكي لم ينجح أيضاً بسبب الرفضين الروسي – الصيني.

ماذا يعني هذا الانسداد في الأمم المتحدة؟

تطرح الصين وروسيا تساؤلاً حول الفارق بين سوري إدلبي جائع وبين سوري ينتشر من حلب إلى حماه وحمص ودمشق مع الحدود مع الأردن والعراق المسْتَهدَف بشكل خانق من مشروع قيصر الأميركي، أما الضمانة الثانية التي يطلبها الروس والصينيون هي التأكد من وصول المعونات إلى مستحقيها من المدنيين والفعليين، بما يؤكد أن عصر تموين الإرهاب بواجهة أممية إنسانية وعمق أميركي – إسرائيلي – تركي – خليجي دخل مرحلة التقهقر والتراجع.

وهذا يعني من جهة أخرى وجود روسي – صيني على مجابهة قيصر على طول الخط السوري – الإيراني. وله بعد آخر يتعلق بمستقبل إدلب والتخطيط الروسي – السوري لتحريرها بواحدة من الوسيلتين،

مؤتمر سوتشي وأستانا أي بمفاوضات ثلاثية روسية – إيرانية – تركية، أو بفتح معركة سورية مع تحالفاتها الروسية وحزب الله، لضرب تجمّعات الإرهاب وإبعاد الدور التركي. هنا لا يفهم الأميركيون إلا ضرورة الدفاع عن الإرهاب في إدلب ودعم الأتراك.

لأن تحريرها لا يعني إلا انتقال الجيش العربي السوري إلى الشرق عابراً الفرات وحاملاً أملاً كبيراً بإثارة ذعر الأميركيين المهتمين فقط بسرقة ثروات الشعوب، وهذه سورية والعراق مثلان واضحان للأهداف الأميركية في المنطقة العربية.

خفايا

تساءل سفير سابق عما إذا كانت دوائر المستشارين في بكركي قد أحاطت البطريرك بشارة الراعي قبل كلامه الموجَّه لتركيا حول رفض خطوة إعلان تحويل «آيا صوفيا» الكنيسة التاريخيّة من متحف إلى مسجد أن هذا الكلام يتعارض مع دعوته لحياد لبنان، لأن من موجبات الحياد الامتناع عن التدخل في السياسات الخارجية ومواقف الدول إلا عندما تمسّ بحياد الدولة المعنية.

انقلاب المشهد السياسي والنقدي... حقيقة أم وهم وخيال؟

■ علي بدر الدين

بين ليلة وضحاها انقلب المشهد السياسي العام في لبنان ومالت رياح التغيير أقله في الشكل لغاية اليوم، بعد تفاقم التهديد الأميركي للبنان على خلفية مواقف وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو إلى تدخل السفيرة الأميركية دوروثي شيا في أكثر من شأن لبناني، في حين ارتفع منسوب الخطاب بين أفرقاء الداخل حول كثير من الملفات الخلافية السياسية والاقتصادية والمالية والمعيشية، وكاد ينذر بانزلاقات جديدة تراكم الازمات وتعقدها وتدخل لبنان في نفق المجهول.

فجأة ومن دون مقدمات علنية تنقلب الصورة وتؤشر الى ما هو آت وغير متوقع حيث يبدأ نحيب الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي ودولة كفرنسا التي لطالما وصفت بأنها الأمّ الحنون للبنان بالحزن والتحسّر على لبنان وإبداء القلق البالغ على حاضره ومصيره، والتحذير من انزلاق الوضع في لبنان نحو الخروج السريع عن السيطرة.

وقد جاء الردّ سريعاً وجريئاً من رئيس الحكومة حسان دياب بأنه سيمنع السيطرة على لبنان الذي لن يكون تحت سيطرة أحد بوجوده في رئاسة الحكومة، وسبق هذا الموقف المتقدّم الذي جاء في وقته ومكانه من دار الفتوى، وبعد استقباله السفيرة الأميركية دوروثي شيا وإبقائها على الغذاء كإشارة واضحة إلى إيجابية اللقاء بينهما والتي تمظهرت في ما نقله رئيس الحكومة عن أنّ السفيرة شيا أبدت كلّ استعداد لمساعدة لبنان في ملفات مختلفة في موقف لافت على تبدّل مفاجئ في الموقف الدولي وغير متوقع حصوله في هذا التوقيت المثير للشكوك، والذي من المقرّر ان يتوّج بالزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الفرنسي الى لبنان على خلفية التنسيق بين فرنسا وأميركا في ما يتعلق بالوضع في لبنان، وفي محاولة فرنسية للتوسط مع أميركا لاستثنائه من بعض الإجراءات العقابية.

فهل ما يحصل اليوم من تخفيف في اللهجة الأميركية تجاه لبنان على علاقة بصدور قرار المحكمة الدولية في الشهر المقبل؟ أم أنها خدعة أميركية جديدة؟ خاصة ان لا ثقة بالإدارة الأميركية لأنّ سجلها واضح لجهة سياساتها الخادعة والمشبوهة وعدم التزاماتها تجاه الدول التي تتعاطى معها. أم انها تتجه الى تهدئة اللعبة والتراجع التكتيكي المؤقت للانقضاض من جديد تحت ضغط الشارع الرافض لسياستها جملة وتفصيلاً والموقف الرسمي والسياسي والوطني الذي لم يلن او يخضع لتهديداتها وحصارها وقانون قيصرها؟

والسؤال البديهي الآخر: ما الذي حصل أو تغيّر ليتراجع سعر صرف الدولار الذي كاد يصل إلى العشرة الاف ليرة لبنانية والتوقعات لارتفاع سعره كانت مقلقة ومخيفة؟ هل هذا التراجع له ارتباط أو علاقة بالمستجدات السياسية ببعديها الداخلي والخارجي المائلة الى السكون والتهدئة بارتقاب حدث ما يعيد البلد الى المربع الأول المقلق والمصيري؟ وهل يمكن ان يقتنع اللبنانيون انّ لقاء رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومصالحتهما وإعادة المياه إلى طبيعتها بينهما هو الذي ساهم بانخفاض سعر صرف الدولار الى حدّ الإعلان عن تثبيته على أربعة آلاف ليرة لبنانية؟

ما دام الرجلان يملكان الفانوس السحري لماذا لم يستخدماه قبل اليوم وقبل إفقار اللبنانيين وتجويعهم ودفع بعضهم الى الانتحار او بيع بعض ما وهبهم الله؟

والسؤال الثاني المحيّر الذي يستوجب طرح المزيد من الأسئلة وعلامات الاستفهام: لماذا غاب الحراك نهاية الأسبوع المنصرم عن بيروت وعدد من المناطق من دون تبرير أو تفسير باستثناء حراك متواضع حصل في النبطية وطرابلس؟

وما الذي دفع رئيس الحكومة إلى التفاؤل بمسار التفاوض مع صندوق النقد الدولي حيث قال: قلبنا الصفحة عن المناقشات التي حصلت مع الصندوق، وبدأنا نتحدث عن الإصلاحات الأساسية المطلوبة والبرنامج الذي يجب التوافق عليه بين لبنان والصندوق.

يُضاف إلى ما تقدّم الموقف اللافت لوزير الصناعة عماد حب الله حيث قال: «انّ حكومتنا تقحط وسخ الحكومات السابقة...» وهذا يعني مع ما سبقه من مواقف لرئيس الحكومة وتأكيده انّ الحكومة باقية ولن تسقط يتجه الى بتر العلاقة مع أطراف سياسية شغلتها الوحيدة التصويب على الحكومة وفبركة الأخبار حولها وعنها، والإصرار على انّ هذه الحكومة ملتزمة بما وعدت به والأولوية هي للإصلاح وإنقاذ الأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية.

فهل يصدّق الشعب اللبناني أنّ أميركا العظمى تخلت فجأة عن عظمتها وجبروتها وإرهابها وإفقار الدول وتجويع الشعوب ودعمها اللامحدود للكيان الصهيوني، وتحوّلت الى حمل وديع أو إلى جمعية خيرية وطلب المسامحة على كلّ ما ارتكبته في مشارق الأرض ومغاربها؟ أمر لا يمكن تصديقه او حصوله ويستدعي من لبنان الحذر والوعي والثبات على الموقف الرافض للخضوع لإملاءاتها لأن لا أمان لها ولا ثقة فيها ولا يعوّل على وعودها والتزاماتها.

وهل يمكن أن نصدّق انّ الطبقة السياسية الحاكمة منذ الطائف قد تابت توبة نصوحة عن كلّ ما اقترفته بحق الوطن والشعب، أو أن ما تبقى من ضمائر قد صحت وأدركت حجم ما فعلته وأنها لن تعود الى سياساتها الملتوية ولا الى الفساد والمحاصصة؟ وهذا ما لم يحصل، وإذا كانت جادة في توبتها عليها ان تعيد ما نهبته وهرّبته من أموال عامة الى خزينة الدولة اليوم قبل الغد، وعندها يمكن أن يغفر لها الشعب اللبناني الطيب رغم ما سبّبت له من آلام ومعاناة وجوع وفقر.

يبقى القول الذي لطالما كرّرناه انّ الحكومة الحالية هي الخيار المتاح الذي يمكن الركون إليه مع التحفظ وعدم التفاؤل والأمل كثيراً لأنها لم تتخذ أية خطوة عملية مطلوبة في الملفات الساخنة اقتصادياً ومالياً ومعيشياً ونقدياً أو لجهة تعطيل فرامل الفساد وتكسير أيدي الفاسدين، أو لجهة اتخاذها قرارات جريئة عاجلة وإنقاذية، ولا ننكر أنها نجحت في تجاوز الكثير من المطبات والاستهدافات وصمدت وواجهت كلّ من حاول تشليعها من الداخل او إرهابها وبالتالي إسقاطها، وأمامها فرصة متاحة للاستفادة من المناخ الدولي الذي يدّعي الحزن والقلق على لبنان، ومن الليونة الأميركية المشبوهة اتجاه قضايا تخدم مصالحها السياسية من انكفاء بعض القوى السياسية وعدم مجاهرتها بالبحث عن مداخيل جديدة لأنها على ما يبدو اكتفت او لأنّ ما تبقى في لبنان غير مغر ولا يستحق الصراع عليه، خاصة انّ خزينة الدولة قد أفرغت بل تراكمت عليها الديون، وكذلك جيوب اللبنانيين بعد ان سرق تحالف الطبقة السياسية والمصرف المركزي وأصحاب المصارف أموالهم.

ما يشجع على التفاؤل بالحكومة ما نشهده من الثقة الزائدة بنفسها وقدرتها على الإصلاح الحقيقي واستغنائها عن الشركاء المضاربين الذين قد يشكلون عائقاً اساسياً أمام مهامها وإنجازاتها الآتية على حصان أبيض بجناحين.

هل ما يحصل هو مجرد انقلاب المشهد وحقن الشعب بجرعات مخدّرة للآتي الأعظم؟ أم انه مؤشر تسووي للبنان نصيب منه؟

زار دار الفتوى وأكد أنّ لبنان لن يكون تحت سيطرة أحد

دياب: قلبنا صفحة مناقشات الأسابيع الستة الماضية وبدأنا نتحدث مع الصندوق عن الإصلاحات الأساسية المطلوبة

أكد رئيس الحكومة حسان دياب أنه تداول والسفيرة الأميركية دوروثي شيا خلال استقباله لها في السراي، مواضيع عدة وأبدت شيا كلّ استعداد لمساعدة لبنان بملفات مختلفة. وشدّد على انّ «لبنان لن يكون تحت سيطرة أحد بوجودي في هذا المركز».

وكان رئيس الحكومة زار مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في دار الفتوى، يرافقه وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي ومستشار رئيس الحكومة خضر طالب.

وقال دياب بعد اللقاء: «زيارة المفتي ودار الفتوى لها نكهة خاصة، وتداولنا معه في مواضيع عدة، اجتماعية واقتصادية ومعيشية، ونعتمد دائماً على حكمته وخبرته في هذه المواضيع. لا شك أنّ الحكومة تعمل بزخم حتى تخفف من الأعباء على المواطنين، كما تدعم العائلات الأكثر حاجة، وقد بلغ عدد المستفيدين من المساعدات 140 ألف عائلة حتى اليوم، ونأمل أن نصل إلى 200 ألف عائلة، بما يوازي أكثر من مليون ونصف مليون لبناني. وطبعا من ضمن مبلغ الـ 1200 مليار ليرة هناك مساعدة للقطاعين الصناعي والزراعي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة».

أضاف: «أخيراً قدّمنا مشروع قانون إلى مجلس النواب يتعلق بـ 500 مليار ليرة لمساعدة المدارس على تجاوز الوضع الاقتصادي الصعب للعام الدراسي المقبل ومشاريع أخرى تعنى بدعم الوضع الاجتماعي، لا سيما دعم سلة السلع الغذائية الأساسية المكوّنة من حوالي 300 سلعة، وتمثل أكثر من 80 إلى 90 في المئة من الحاجات اليومية للمواطن اللبناني، وبذلك نكون قد فصلنا كلفة هذه السلع عن سعر صرف الدولار».

ورداً على سؤال حول تطمينه المواطنين بالنسبة للدولار والأوضاع المعيشية والسياسية؟ قال: «لا شك أن هناك عوامل عدة تلعب دوراً في هذا المجال من ضمنها المفاوضات التي تجري مع صندوق النقد الدولي، والحمدالله قلبنا الصفحة عن المناقشات التي حصلت خلال الأسابيع الستّ الماضية، ومن هذا المنطلق بدأنا نتحدث عن الإصلاحات الأساسية المطلوبة والبرنامج الذي يجب أن يتم التوافق عليه بين صندوق النقد وبين لبنان، وسيلعب ذلك دورا أساسياً في استعادة الثقة ويفتح أبواباً عدة لمشاريع كثيرة من ضمنها سيدر وصناديق أخرى».

واعتبر انّ الحديث عن استقالة الحكومة أو استقالة بعض الوزراء يأتي في سياق الأخبار المفبركة التي تصدر كلّ يوم وهي غير صحيحة.

دياب متحدثاً للصحافيين بعد اللقاء وإلى جانبه دريان وفهمي وطالب

الراعي يجدّد التأكيد على الحياد: لا نريد أن تعبث أيّ أكثرية بالدستور

أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أنه لا بدّ من بلوغ الحياد. فتكون الذكرى المئوية الأولى نقطة انطلاق نحو حياد لبنان ودوره الجديد الفاعل.

وقال الراعي خلال ترؤسه قداس الاحد في الصرح البطريركي الصيفي في الديمان: من أجل حماية لبنان ورسالته من أخطار التطورات السياسية والعسكرية المتسارعة في المنطقة، ومن أجل تجنّب الانخراط في سياسة المحاور والصراعات الإقليمية والدولية، والحؤول دون تدخل الخارج في شؤون لبنان، وحرصاً على مصلحته العليا ووحدته الوطنية وسلمه الأهلي، وفتح آفاق واعدة لشبانه وشاباته، والتزاماً منه بقرارات الشرعية الدولية والإجماع العربي والقضية الفلسطينية المحقة، والمطالبة بانسحاب الجيش الإسرائيلي من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء الشمالي من قرية الغجر، وبتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، أطلقت النداء، في عظة الأحد الماضي، إلى الأسرة الدولية لإعلان حياد لبنان، من أجل خيره وخير جميع مكوناته والأهداف التي ذكرت.

وتابع: لقد فعلتُ ذلك بالأمانة لرسالة هذا الصرح البطريركي، الذي يضع نصب عينيه كل اللبنانيين دونما تمييز أو إقصاء، وكان له دور ريادي في المحطتين السابقتين من حياة لبنان: الأولى، إعلان دولة لبنان الكبير في أول أيلول 1920، في عهد المكرّم البطريرك الياس الحويك؛ والثانية، إعلان استقلاله الناجز في سنة 1943 في عهد البطريرك أنطون عريضة.

وتابع قائلاً: إنّ اللبنانيين يريدون الخروج من معاناة التفرّد والجمود والإهمال. يريدون شركة ومحبة للعمل معاً من أجل إنقاذ لبنان وأجياله الطالعة. يريدون مواقف جريئة تخلص البلاد، لا تصفية حسابات صغيرة. يريدون دولة حرة تنطق باسم الشعب، وتعود إليه في القرارات المصيرية، لا دولة تتنازل عن قرارها وسيادتها أكان تجاه الداخل أم تجاه الخارج. ولا يريدون أن يتفرّد أيّ طرف بتقرير مصير لبنان، بشعبه وأرضه وحدوده وهويته وصيغته ونظامه واقتصاده وثقافته وحضارته، بعدما تجذرت في المئة سنة الأولى من عمره! ويرفضون أن تعبث أية أكثرية شعبية أو نيابية بالدستور والميثاق والقانون، وبنموذج لبنان الحضاري، وأن تعزله عن أشقائه وأصدقائه من الدول والشعوب، وأن تنقله من وفرة إلى عوز، ومن ازدهار إلى تراجع ومن رقيّ إلى تخلف.

وفي موضوع آخر قال الراعي: لقد صدمنا مرسوم رئيس جمهورية تركيا رجب طيب أردوغان، بتحويل متحف آيا صوفيا في اسطنبول إلى مسجد، بعدما كان متحفاً افتتحه الرئيس أتاتورك في تشرين الثاني 1934. ومعلوم أنّ آيا صوفيا كانت كنيسة للمسيحية الارثوذكسية منذ القرن السادس حتى العام 1452، عندما افتتح الأتراك العثمانيون المدينة تحت حكم السلطان محمد الثاني المعروف باسم الفاتح، فشدّد على انّ هذا القرار الذي واجهته انتقادات عالمية يؤكد في المقابل قيمة لبنان – العيش المشترك حيث الاحترام المتبادل بين المسيحيين والمسلمين في الدين والثقافة والعقائد ودور العبادة.

الراعي خلال القداس

مجلس كنائس الشرق الأوسط: العالم أجمع معنيّ بوقفة ضمير ضدّ قرار أردوغان

أكد مجلس كنائس الشرق الأوسط أنّ العالم أجمع معني بوقفة ضمير وموقف حاسم من قرار توقيع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على قرار المحكمة العليا في تركيا تحويل كنيسة آيا صوفيا إلى مسجد، ودعا القوى المجتمعية والدينية الحية في تركيا الى التحرك على كل المستويات لوضع حد لهذا الاعتداء والتجاوز بما يحافظ على حقيقة العيش معا بعمقها».

واعتبر المجلس في بيان صادر عن الأمانة العامة، تعليقا على قرار أردوغان أنّ «هذا القرار هو اعتداء على الحرية الدينية التي باتت بنية مؤسسة في الضمير العالمي وكرستها المواثيق والأعراف والقوانين الدولية، وبالتالي يستدعي من الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية موقفاً حاسماً، مع ترجمة لهذا الموقف باستئناف قانوني لقرار المحكمة العليا في تركيا لإحقاق العدالة بالاستناد إلى مبدئية الحرية الدينية، كما إلى الرمزية التاريخية التي تمثلها كنيسة آيا صوفيا».

أضاف: «الأخطر أنّ هذا القرار يأتي خارج سياق مسار العيش معا المسيحي – الإسلامي، والذي كانت أبرز تجلياته في 4 شباط 2019 في وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك، والتي توّجت في لقاء تاريخي بين البابا فرنسيس وشيخ الأزهر الشريف أحمد الطيب، كما كلّ المبادرات المسكونية وحوار الأديان في العقود الثلاثة الأخيرة، ما يجعل من هذا القرار تجاوزاً لمسيرة نقية من التلاقي على الخير العام والسلام في مواجهة العصبيات والتطرف».

الخازن يدعو الى الانفتاح على الدول العربية

أمل رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن «اعتماد الطرح الذي قدمه البطريرك الماروني بشارة الراعي في عظته الأحد الماضي وامس. وقال في تصريح: «من الظلم ترك المواطنين في العراء والتناحر السياسي المتأتي من العجز عن الالتفاف حول الحلول التي طرحها البطريرك الراعي في الوقت المستقطع الذي تتدحرج فيه الأحداث في دول المنطقة، من دون دعم مواقفه لمواجهة المستجدات قبل أن يتسلل إليها المتضرّرون ليحدثوا ما يشبه الفوضى والضياع».

ودعا الخازن إلى «تكاتف جميع القوى السياسية من أجل إنقاذ لبنان المهدّد بماله واقتصاده وسمعته وثقة الدول به»، مؤكدا أنّ «هذا الأمر يقتضي الولاء للبنان فوق كلّ اعتبار والانفتاح على الدول العربية وفي مقدمهم المملكة العربية السعودية. فمَن أساء إليها أساء الى نفسه، ومن امتهن كرامتها استهان بكرامته الذاتية، سواء أكان ذلك بواسطة الاعلام أو بالأداء الفاسد».

وتابع: «إنه الحلّ الشافي لهذا التخبّط الحاصل اليوم، وإلا ضاعت منا فرص الدعم المالي والاقتصادي الذي اقترب من السأم، في انتظار اتفاق الأفرقاء على الحدّ الأدنى من التفاهم والثقة بالنهوض المطلوب، والذي ينذر، في حال التأخر في استدراكه، بعواقب اشتعال الساحات لتزيد من تردي الاحوال، فيستحيل بعدها أيّ حلّ ومخرج».

البناء
السنة الثانية عشرة / الاثنين / 13 تموز 2020 / العدد 3279
Twelfth year / Monday / 13 July 2020 / Issue No. 3279

لقاء حاشد نظمته قيادة «البعث» في عكار رفضاً لقانون قيصر وحصار سورية ولبنان

العلي: لن ينالوا من صمودنا وسنهزم مجدّداً مؤامرة الحصار والتجويع
يوسف: الغزاة والاستعماريون يذهبون ومعهم أدواتهم ونبقى نحن مقاومة حرة أبية منتصرة

المشاركون في اللقاء

تحت عنوان لا لـ «قانون قيصر» ورفضاً لحصار سورية ولبنان أقامت قيادة فرع عكار في حزب البعث العربي الاشتراكي لقاء حاشداً في دارة مختار بلدة بيت أيوب الأسبق محمد أيوب في بلدة وادي الريحان، حضره منفذ عام عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي ساسين يوسف وناظر التربية والشباب رؤوف نافع ووفد، وعدد من مسؤولي الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في عكار وجمع من المنتسبين الجدد إلى حزب البعث في مناطق جرد ووسط وساحل القيطع.

استهلّ اللقاء بالنشيدين الوطني اللبناني ونشيد حزب البعث ثم الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الجيشين اللبناني والسوري وشهداء المقاومة...

ألقى رئيس حركة الإصلاح والوحدة الشيخ ماهر عبد الرزاق كلمة رأى فيها أنّ الهدف الأساسي من قانون قيصر الجائر والظالم هو إركاع وإذلال الشعب السوري الشقيق، ويأتي في سياق معاقبة سورية على مواقفها الداعمة لقضايا الأمة المحقة وخصوصاً القضية الفلسطينية.

واعتبر انّ الحرب على سورية هي حرب على فلسطين ولبنان والعراق، وانّ أميركا وحلفاءها عندما عجزوا في الميدان أرادوا ان يأخذوا ما عجزوا عنه بالحصار والتجويع.

وأكد أنّ هذا القانون لن يزيد الشعب السوري الشقيق الا قوة ومناعة ونصراً فسورية لن تركع وسوف تنتصر حتماً.

وختم قائلاً: نحن سوف نسقط المشروع الأميركي ونتمسّك بقوّتنا وهي المقاومة وسوف تبقى المعادلة الذهبية محفورة في قلوبنا وهي الجيش والشعب والمقاومة.

يوسف

بدوره تحدّث منفذ عام عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي ساسين يوسف عن محطات نضال طويلة في مواجهة المؤامرات والحروب الصهيونية ـ الأميركية التي استهدفت لبنان، ولفت إلى أنّ المقاومة الوطنية بما امتلكت من إرادة وتصميم وعزم على القتال، أفشلت المشروع المعادي وأهداف العدوان، وليس آخر الانتصارات، انتصار المقاومة في حرب تموز عام 2006 .

واعتبر يوسف انّ «قانون قيصر» الأميركي هو فصل جديد من فصول التآمر على لبنان وسورية، وهو أسلوب جديد يعتمد ممارسة الإرهاب الاقتصادي، لكن هذا الإرهاب سيفشل أمام صمود شعبنا مثلما فشل إرهاب «داعش» و«النصرة» وكلّ المجموعات الإرهابية ورعاتهم.

ورأى أنّ الردّ الأمثل على «قانون قيصر» الظالم والجائر، هو الصمود والاكتفاء الذاتي، والتساند القومي بين كيانات أمتنا، ما يستدعي فتح الحدود وتعزيز التعاون لتحقيق المصلحة الواحدة المشتركة.

وختم يوسف قائلاً: انّ الغزاة والاستعماريين يذهبون ومعهم أدواتهم وعملاؤهم الأذلاء، أمّا نحن فنبقى.. مقاومة حرة أبية تدافع عن الأرض والسيادة والكرامة.

الشمالي

ثم القى عضو الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين المرابطون عبد الله الشمالي كلمة قال فيها: نلتقي اليوم في هذا اللقاء التضامني لنؤكد على رفضنا لـ «قانون قيصر»، هذا القانون الجائر والظالم الذي سيسقطه المجاهدون تحت أقدامهم كما أسقطوا العديد من القوانين والمشاريع التآمرية.

وطالب الحكومة اللبنانية باتخاذ موقف جريء بالاتجاه شرقاً لكي تتراجع الولايات المتحدة عن قانونها وقراراتها، فالمطلوب رجال تقف لتتخذ القرارات الشجاعة، وتقول للأميركي نحن سوف نتجه إلى سورية وإيران والصين وروسيا... وإلى حيث تكون مصلحة شعبنا وبلدنا لكسر هذا الحصار .

ورأى أيضاً أنّ على الحكومة اللبنانية أن تمتلك الجرأة وتتحدث عن شبكات المخابرات الأجنبية التركية والأميركية والسعودية والإماراتية التي تتآمر على لبنان وتوزع السلاح في لبنان .

وختم بتوجيه التحية الى سورية وإيران وروسيا وكلّ من يقف إلى جانب لبنان في مواجهة هذه الأزمة ..

العلي

وفي الختام ألقى أمين فرع عكار في حزب البعث العربي الاشتراكي شحادة العلي كلمة قال فيها: تجتمعون اليوم لتأكيد المؤكد انّ عكار باقية في قلب المقاومة.. لانّ المقاومة في قلبها.. ومن كان قلبه مقاوماً لن يستطيع كلّ أشرار العالم إخضاعه..

تجتمعون اليوم ايها العكاريون ليعلو صوتكم الحر: لا لقانون قيصر... لا لمن ينتهك سيادتنا واستقلالنا يومياً، سفيرة اميركية نصبت نفسها وصية علينا وعدو صهيوني ينتهك سماءنا يومياً وصمت مطبق من أدعياء السيادة والاستقلال... تجتمعون اليوم لتقولوا :

نعم للمقاومة، نعم لمن يحمي سيادتنا واستقلالنا، نعم من أرض عكار لمقاومي الإرهاب الصهيوأميركي في لبنان وسورية والعراق وفلسطين...

وقال: يمارسون الضغوط الاقتصادية والمالية والاجتماعية للنيل من صمودنا ومن صخرة المقاومة.. لكنهم يجهلون انّ الشعب الذي هزم قوات الأطلسي والمتعددة الجنسيات والمارينز سيهزم مؤامرة التجويع.. وشعبنا الذي لم تركعه أسلحة الأطلسي وأسلحة الأميركان والصهاينة لن يركع في معركة التجويع، وكما قال سيد المقاومة إننا اليوم نتجه إلى الزراعة والصناعة وهي مقاومة بحدّ ذاتها ندحر بها الإرهاب الأميركي الإسرائيلي... الذي يريد النيل من محور المقاومة في سورية ولبنان والعراق وفلسطين، وقد فاتهم ان سورية بحكمة قائدها وصمود جيشها وشعبها دحرت الإرهاب وانتصرت ولن يستطيع «قانون قيصر» النيل من هذا الصمود كما لن يستطيع الإرهاب الأميركي الإسرائيلي والمراهنين عليه جرّ لبنان الى خندق هذا الإرهاب... طالما في لبنان شعب اعتنق العقيدة الجهادية وحدّد خياره إما الاستشهاد وإما النصر والتحرير .

منفذ عام عكار في القومي ساسين يوسف يلقي كلمته

جانب من الحضور

الأمين القطري لـ «البعث» وضع إكليل زهر علن نصب الزعيم في الشوير

شلق: نستلهم فكر سعاده المقاوم وضرورة الصمود في مواجهة الحصار
الخراط: نحتاج إلى تعاون قوى المقاومة لصدّ الهجمة ضدّ أمتنا

وفد البعث مع مُستقبليه عند نصب الزعيم في الشوير

زار الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان د. نعمان شلق بلدة الشوير على رأس وفد، يرافقه المسؤول الإعلامي في «البعث» محمد غواص وعضو القيادة القطرية أحمد عاصي ومسؤول العلاقات العامة صلاح بو صعب. وكان في استقبالهم منفذ عام المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي سمعان الخراط وناظر الاذاعة وسام أبي حيدر ومدير مديرية الشوير وعين السنديانة جاد خنيصر وعضو المجلس القومي إيلي عون.

زيارة شلق للبلدة جاءت بمناسبة الثامن من تموز، ذكرى استشهاد أنطون سعاده، حيث وضع إكليل زهر على نصب الزعيم عند مدخل بلدة الشوير، وكانت له كلمة أكد فيها أهمية فكر أنطون سعاده المقاوم وضرورة الصمود والتصدي بمواجهة الحصار المفروض على بلدنا وشعبنا، مشدّداً على الوحدة والتلاحم ومؤكداً أنّ إرادة شعبنا ومقاومتنا ستنتصر على قانون قيصر وعلى الحصار، وأنّ التعاون بين لبنان وسورية وبين القوى الوطنية كفيل بفكّ الحصار.

من جهته، رحب الخراط بزيارة الأمين القطري والوفد المرافق إلى منطقة المتن الشمالي وإلى بلدة الشوير التي كانت مركز انطلاقة العقيدة القومية الاجتماعية وهي تمثل عنوان التلاقي والحوار والانفتاح.

واعتبر انّ هذه الزيارة تأتي في وقت الأمة بأمسّ الحاجة الى التعاون بين مختلف الأحزاب الوطنية والقومية المقاومة لصدّ الهجمة التي تتعرّض لها أمتنا، وشدّد على أنّ فكر سعاده وعقيدته هو طريق الخلاص لكلّ ما تمرّ به أمتنا ويمرّ به شعبنا من ويلات ومصاعب.

«مجموعة كتائبية قامت بعمل استفزازي أمام مكتبنا في جديدة المتن»

«القومي»: هؤلاء لم يغادروا رهاناتهم وأوهامهم العابثة بمصير البلد

أعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ مجموعة من العناصر التابعة لحزب الكتائب تعمّدت القيام بحركة استفزازية (السبت الفائت)، أمام مكتب الحزب السوري القومي الاجتماعي في جديدة المتن، وذلك بعد ساعات على بيان أصدره حزب الكتائب يتضمّن تحريضاً مكشوفاً على القوميّين.

واعتبر الحزب القومي في بيان أصدرته عمدة الإعلام أنّ كلّ تحريض ضدّه، وكلّ عمل استفزازي يتعرّض له القوميون الاجتماعيون، مندرجاً في سياق مخطط الفتنة التي تستهدف استقرار لبنان وسلمه الأهلي، ومعروفة الجهات التي تعزف على وتر الفتنة، والتي تتوهّم أنّ الظرف الحالي شبيه بالظرف الذي كان سائداً عشية الغزو الصهيوني للبنان.

إننا نحذّر هذه الجهات، من خطورة ركوب موجة الضغوط الخارجية، والاعتقاد بأنها فرصتهم لتسجيل «بطولات» وهمية ساقطة، ونشدّد على ضرورة عدم تكرار مثل هذه الحركات الاستفزازية، صغيرة كانت أم هزيلة، لأنه من غير المسموح أن يتلاعب بعض المراهقين بمصير البلد واستقراره.

ولفت الحزب القومي إلى أنّ من يدّعي الحرص على لبنان وسيادته وحريته، لا يحرّض على الأعمال التي قد تؤدّي إلى ما لا تُحمد عقباه، وما حصل يدلّ على أنّ هؤلاء لم يغادروا رهاناتهم وأوهامهم العابثة بمصير البلد.

ختاماً: نحن نسمّي الوقائع كما هي ونسمّي الأشخاص بأوصافهم، وهذه حقيقة ثابتة راسخة، لا يستطيع أحد تحريفها او تزييفها.

حزب الله: صفقة القرن ولدت ميتة وسنكون حاضرين لتحقيق إنجازات كبرى وتحوّلات عظيمة في لبنان

أكد حزب الله انّ صفقة القرن ميتة من لحظة الإعلان عنها، لافتاً الى انّ أميركا تملك أن تعلن ما تريد، لكنها لا تستطيع فرض وسلب فلسطين من أهلها. من ناحية اخرى شدّد حزب الله على اننا مقبلون على تنشيط القطاعين الزراعي والصناعي، اللذين يشكلان غنى لكلّ لبنان، وسوف نكون على قدر المسؤولية، وسنكون حاضرين لتحقيق إنجازات كبرى وتحولات عظيمة في هذا البلد، ونمتلك إمكانات هائلة».

وفي هذا السياق أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن «صفقة القرن ميتة من لحظة الإعلان عنها، لأنها من طرف واحد، ولأنها جزء من مسيرة الظلم الدولي، وبسبب إجماع الشعب الفلسطيني على رفضها ومواجهتها والإجماع الدولي تقريبا»، مشددا «علينا أن نتحد حول فلسطين ومن أجلها، ومن أجل كل منطقتنا، ومن أجل العدالة وأحرار العالم».

كلام قاسم جاء في كلمة ألقاها في ملتقى «متحدون ضد صفقة القرن وخطة الضم»، الذي انعقد عبر شبكة التواصل الإلكتروني.

وأكد أنّ «المقاومة بأشكالها هي التي تحمي بقاء فلسطين لأهلها ومستقبل أجيالها، والاتحاد حولها ومعها، يسرع معركة التحرير ويعطل شرعنة الاحتلال، فهم ليسوا أقوياء: «لا يقاتلونكم جميعا، إلا في قرى محصّنة أو من وراء جدر، بأسهم بينهم شديد، تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى، ذلك بأنهم قوم لا يعقلون».

ورأى أنّ «صفقة القرن ميتة من لحظة الإعلان عنها، لأسباب هي:

1 ـ لأنها من طرف واحد، ولا أحد معها من الطرف الثاني.

2 ـ لأنها جزء من مسيرة الظلم الدولي الذي ينصب «إسرائيل» في أرض الغير، والذي لا يتمكّن من شرعنة الاحتلال.

3 ـ إجماع الشعب الفلسطيني على رفضها ومواجهتها.

4 ـ إجماع دولي تقريباً على رفضها وعدم الاعتراف بها.

5 ـ أميركا تملك أن تعلن ما تريد، لكنها لا تستطيع فرض وسلب فلسطين من أهلها».

وقال: «علينا أن نتحد حول فلسطين ومن أجلها، ومن أجل كلّ منطقتنا، ومن أجل العدالة وأحرار العالم، فاتحادنا حول فلسطين أعاق خطط إسرائيل والمستكبرين، ودعم المقاومة واستمراريتها، وعزز الأمل بالتحرير واتحادنا عطل ويعطل خيارات المحتل ومعه أميركا».

وإذ حيا «كل أشكال الوحدة الفلسطينية بين فتح وحماس، ومع كل الفصائل الفلسطينية»، أشار إلى أنه «عندما يكون الهدف تحرير فلسطين والسبيل مقاومة الاحتلال، لا تستطيع إسرائيل أن تحقق ما تريد ولو اجتمعت معها الدنيا»، مؤكدا «نعم، نحن متحدون ضد صفقة القرن وخطة الضم الصهيونية، كما أن مقولة الجيش الذي لا يقهر، سقطت بفعل مقاومتنا المتحدة في فلسطين ولبنان، لأننا متحدون بالهدف والسبيل، بالتحرير والمقاومة».

من جهة أخرى أكد عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب إيهاب حمادة، في كلمة ألقاها خلال لقاء استضافه مركز «الجواد» للتنمية والإرشاد الزراعي في الهرمل «أننا في معركة مستجدة، وعنوان جديد للمقاومة، ومقبلون على تنشيط القطاعين الزراعي والصناعي، اللذين يشكلان غنى لكل لبنان، وسوف نكون على قدر المسؤولية، وسنكون حاضرين لتحقيق إنجازات كبرى وتحوّلات عظيمة في هذا البلد، ونمتلك إمكانات هائلة».

ورأى أنّ «السلبية الكبرى في ارتفاع سعر الدولار، الوضع الاقتصادي العالمي والمحلي، ويمكن أن تكون حافزاً حقيقياً لإعادة الإنتاج المحلي والاستهلاك، وتغيير البنية الاقتصادية التاريخية الموجودة منذ التسعينيات، إلى بنية حقيقية، تشكل عنواناً للنهضة، من خلال التكامل في القطاعات الإنتاجية».

وختم «الريع الذي كان يشكل عموداً واحداً يقوم عليه الاقتصاد اللبناني، أوصلنا إلى ما نحن عليه، على مستوى الواقع الاقتصادي»، داعياً إلى أن «يكون هناك ريع وسياحة، إضافة إلى الزراعة والصناعة، اللتين تشكلان عمدة الاقتصاد في البلد».

الأحزاب العربية: قادرون على مواجهة الإرهاب وانتصار تموز 2006 ذخيرة معنوية وعملية

اعتبرت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية، في بيان لمناسبة عدوان تموز العام 2006، أنّ «الانتصار المظفر الذي حققته المقاومة في لبنان عام 2006، لا تزال مفاعيله سارية إلى اليوم، حيث تستند إليه المقاومة في فلسطين، وتكرّر التجربة الناجحة، في إجبار العدو الصهيوني على القبول بالشروط والمطالب التي تريدها».

وقال الأمين العام للمؤتمر قاسم صالح: «إننا نستذكر في كلّ عام عملية الوعد الصادق، هذا الوعد الذي عزز يقيننا بأنّ تحرير فلسطين قادم لا محالة، وأنّ الانتصار هو إرادة وإيمان. أربعة عشر عاماً مرت، من عمر التحرير والنصر المؤزر، انتصار حرب تموز 2006 الذي أسقط أسطورة الجيش الذي لا يهزم».

وتقدّم صالح «في هذه الذكرى المجيدة وانتصار لبنان ومقاومته، باسم الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية، بالتهنئة والتبريك إلى سماحة السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، وإلى المقاومة اللبنانية والشعب اللبناني وإلى شركاء الانتصار في سورية وإيران».

واعتبر «أنّ ذلك الانتصار في لبنان، وهذا الصمود في فلسطين، ما كانا ليتحققا لولا الرجال الرجال الذين استبسلوا وسطروا أروع ملاحم البطولة والتضحية، وحققوا إنجازات مشهودة، فأسقطوا الادّعاءات والدعاية الإعلامية الصهيونية التي من خلالها سعى العدو إلى تصوير جيشه على أنه «الجيش الذي لا يُقهر»، كما فضحوا سياسات التخاذل والتنازل التي اعتمدتها أنظمة عربية معروفة، تخلت عن فلسطين وتآمرت على المقاومة وإرادة الشعوب العربية».

وتابع: «لقد كان لسورية، قيادة وجيشاً وشعباً، الدور الأبرز في دعم المقاومة واحتضانها اللبنانيين في ربوعها خلال حرب الـ 33 يوماً، الذي أتى ليترجم إرادة سورية في احتضان المقاومة وتوفير كلّ أسباب القوة لها ورفدها بكلّ المقومات اللازمة التي من شأنها كسر شوكة العدو المتغطرس المتجبّر، ولا شكّ في أنّ ثبات سورية على مواقفها ومبادئها الوطنية والقومية هو الذي جعلها عرضة لهذه المؤامرة الشرسة التي تغلبت عليها وانتصرت بصمود شعبها وجيشها وقيادتها، وردّت النحر إلى الأعداء والمتآمرين الذي اجتمعوا عليها من أربعة أصقاع الأرض فواجهتهم سورية وحلفاؤها وانتصرت عليهم».

وحيا «مواقف الجمهورية الإسلامية في إيران الداعمة للمقاومة، ونصرة مبادئ الحق والخير في مواجهة الظلم والاستعمار والاحتلال».

وشدّد على «وجوب التمسك بنهج المقاومة وخيارها»، مؤكداً تبني «الدعوة إلى قيام أوسع جبهة شعبية لمحاربة الإرهاب الذي يعيث قتلاً ودماراً وإجراماً في العالم العربي، فقوى الإرهاب التي ترتكب الفظائع في بلادنا لا سيما في العراق وسورية ولبنان واليمن وليبيا ومصر وتونس والجزائر، هي نسخة عن الإرهاب الصهيوني العنصري الاستيطاني، إذ لم يعد هناك شكّ في أنّ المجموعات الإرهابية المتطرفة تعمل لمصلحة العدو الصهيوني وتنفذ مخططاته العدوانية».

ودان «الإرهاب الاقتصادي الذي تمارسه الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها على دول محور المقاومة، وسورية على وجه التخصيص، في مخالفة صريحة للقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة». كما دان «التصريحات الأميركية بخصوص التهديد بقرصنة المعونات المرسلة من إيران إلى لبنان، هذه الأساليب الإجرامية لم ولن تنال من صمود سورية وإيران ولبنان. فالشعوب التي حققت انتصار تموز العسكري وما تلاه، قادرة على مواجهة الإرهاب بأشكاله كافة خاصة الاقتصادي منه».

وأردف: «في هذه الذكرى المجيدة، نستحضر المعاني الخالدة والدروس والعبر التي نتجت عنها، والتي تشكل لنا منهج عمل نستطيع من خلاله مواجهة أعدائنا بكل ثقة واقتدار. لقد شكل انتصار تموز ذخيرة معنوية وعملية نهلت منها الشعوب في فلسطين ولبنان وسورية واليمن، واستطاعت من خلالها أن تواجه العدوان والحروب التي تستهدفها، تلك المعاني التي تجعلنا أكثر قوة في مواجهة القرارات الأميركية– الصهيونية الساعية إلى احتلال جزء جديد من الأراضي الفلسطينية تحت مسمّيات ساقطة لاقانونية، لكننا قادرون على مواجهتها والانتصار عليها كما انتصرنا في تموز».

وختم صالح بالدعوة إلى «استلهام هذه الانتصارات التي تعبّد لنا الطريق لتحرير أرضنا ومقدساتنا ومواجهة أعداء الأمة. وتداعياتها ما زالت قائمة وما زال أعداؤنا يشعرون بمرارة الهزيمة، فيلجأون إلى فرض العقوبات الجائرة على الدول والأفراد ليقينهم من عدم قدرتهم على المواجهة المباشرة، وهم الذين مُنيوا بهزيمة نكراء تنبئ باقتلاعهم وطردهم قريباً من أرضنا، وآخر هذه العقوبات قانون قيصر الذي فرض قرارات آحادية الجانب من الإدارة الأميركية المارقة، لكن ذلك لن يغيّر من نهج سورية ولبنان وإيران، بل سيزيد محور المقاومة قوة وتمسكاً بالقضية حتى إنجاز الانتصار على أعداء الأمة».

وزارة الصحة: 166 إصابة كورونا ونقل 131 مصاباً من إحدى شركات التنظيف إلى الحجر...
وحسن: الرقم سيبقى هذا الأسبوع مرتفعاً

أعلنت وزارة العامة تسجيل 166 اصابة كورونا جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة الى 2344. ونشرت وزارة الصحة جدولاً يظهر توزّع اصابات كورونا الجديدة بحسب المناطق. وكانت الوزارة أعلنت تسجيل 166 اصابة جديدة بكورونا التي توزعت على 158 حالة محلية و8 من بين الوافدين.

وبدأ صباح أمس عناصر الصليب الأحمر اللبناني بعملية نقل مصابين بكورونا من إحدى شركات التنظيف إلى مراكز حجر. وتبيّن حتى الساعة إصابة 131 موظفاً من أصل 240، على أن تصدر نتائج فحوص PCR جديدة تباعًا.

وبعد تسجيل هذا الرقم المرتفع للإصابات، اكد وزير الصحة حمد حسن دعوته المواطنين للبقاء مطمئنين فقدراتنا الاستيعابية في المستشفيات الحكومية مقبولة والاقسام جاهزة ورغم العدد المرتفع بكورونا لا يزال الامر ضمن الخطة الموضوعة والمطلوب من المجتمع اتخاذ الإجراءات اللازمة والكمامة هي المعيار للوقاية. وفي حديث مع قناة الـأن. بي. أن. قال حسن: «لا نفكّر أبداً بإقفال المطار».

وقال حسن إن رقم إصابات كورونا اليوم (أمس) الأعلى وستكون الذروة فلدينا اكثر من 100 اصابة وهو معلوم المصدر و75% منه متعلق بشركة تنظيفات كبيرة وأكثريتهم من غير اللبنانيين، مشيراً الى ان إمكانية نقل العدوى قائمة بالحد الأدنى والرقم سيبقى هذا الاسبوع مرتفعاً.

أما نقيبة الممرضين والممرضات ميرنا أبي عبدالله ضومط، فاعتبرت أن «هناك تراخياً من قبل اللبنانيين بشأن تدابير الوقاية وعلينا أن نحافظ على التباعد الاجتماعي ووضع الكمامة».

وأشارت إلى أن «المصابين في مستشفيي الزهراء وطراد هم من الطاقم الطبي، علماً أنهم لم يلتقطوا العدوى داخل المستشفى».

وأعلنت لجنة الطوارئ وإدارة الكوارث في بلدية الجديدة – البوشرية – السد ان «بعد المتابعة الميدانية للجنة لموضوع العمال التابعين لإحدى شركات التنظيف إثر إصابتهم بفيروس كورونا، قامت عناصر الشرطة والحراس والأشغال والصحة في البلدية بمؤازرة الصليب الأحمر ووزارة الصحة العامة بأخذ عينات لإجراء فحوصات PCR لجميع العاملين والبالغ عددهم 240 شخصاً، تبين إصابة 130 شخصاً منهم، وقد تم التنسيق مع الاجهزة كافة لنقلهم الى مركز حجر خارج نطاق المنطقة، وعملت البلدية على تعقيم كامل المبنى والغرف والألبسة الخاصة بالعمال منعاً لتفشي الفيروس».

ونفت كلية الصحة العامة – الفرع الاول في الجامعة اللبنانية خبر إصابة احد طلابها بفيروس «كورونا»، وصدر عن مدير الكلية البيان التوضيحي التالي:

في صباح يوم أمس انتشر على منصات التواصل الاجتماعي وفي بعض وسائل الإعلام، خبر يفيد عن إصابة أحد طلاب الفرع الأول في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية بعدوى كورونا، وهو أمر تسبّب بالخوف والقلق لدى جميع العاملين في الفرع ولدى طلابه، وأيضًا لدى طلاب في كليات أخرى.

وفور علم الإدارة بهذا الخبر، عملت على استيضاح الأمر والتواصل مع الطالب وعائلته ليتبيّن ما يلي: إن الطالب المعنيّ غير مصاب بالمرض، وهو منقطع عن الكلية منذ يوم الثلاثاء 30 حزيران 2020. وتبيّن كذلك أن شقيق الطالب يعمل في مستشفى (...) وقد تأكدت إصابته بالكورونا عند فحص أجراه نهار الجمعة الواقع فيه 10 تموز الحالي والسبب اختلاطه بزميل له بالمستشفى ذاته، وكلاهما محجوران في منزليهما. هذا علمًا أن أخ الطالب الذي يعمل ممرضًا في المستشفى المذكور كان قد انقطع عن عمله منذ 21 حزيران لغاية 5 تموز بسبب عملية جراحية في ركبته تطلبت العلاج والراحة داخل المنزل (بوصفة طبية مؤكدة من الطبيب).

وبناء عليه، تعلن إدارة كلية الصحة العالمة أن الخبر المنشور عار من الصحة وأن الطالب المذكور غير مصاب بسبب مرور الفترة الاحتضانية اللازمة للإصابة وقد طلبنا منه إجراء الفحوصات المطلوبة للحفاظ على سلامته وسلامة مخالطيه من أصدقائه وعائلته. والجدير بالذكر أن لا واجب أكاديمي أو دراسي يستدعي حضور هذا الطالب حاليًا إلى الكلية وهو منقطع عنها، كما أشرنا، من 30 حزيران الماضي، وذلك لحين موعد امتحاناته النهائية في شهر أيلول المقبل.

وتود إدارة الفرع أن تؤكد أنها حريصة على اتخاذ كافة إجراءات السلامة حفاظًا على صحة الطلاب وذويهم وصحة العاملين فيها والجسم الأكاديمي على حد سواء، مع التذكير بأن هذه مسؤولية فردية وجماعية في آن، لذلك اقتضى التوضيح.

وكانت رابطة طلاب الجامعة اللبنانية قد أعلنت صباحاً عبر «تويتر» عن تسجيل حالة كورونا جديدة في الجامعة اللبنانية كلية الصحة – مجمع الحدث.

ورأت الرابطة انه «مع ارتفاع عدد الإصابات والتوجه للعودة إلى التعبئة العامة، سيكون على إدارة الجامعة اللبنانية تعليق الامتحانات عاجلاً أم آجلاً».

وسألت، «لماذا لا تحدّ الإدارة من تداعيات قرارها الكارثية وتعلق إجراء الامتحانات طوعاً وسريعاً، قبل إجبار الطلاب على الحضور إلى الكليات بأعداد كبيرة والاختلاط غداً؟».

يذكر أنّ الإصابة الأولى كانت لطالبة في كلية الإعلام الفرع الأول وتم اكتشافها خلال إجراء الامتحانات.

وأعلنت اللجنة الشعبية والاهلية في مخيم الرشيدية، في بيان، أنه «بعد أخذ عينات عشوائية لفيروس كورونا لزهاء سبعين شخصاً من المخيم وصدور النتائج، تبين أن هناك 3 حالات إيجابية مثبتة مخبرياً.

ودعت الاهالي الى «الحفاظ على النظافة العامة، اغلاق كافة المقاهي والمؤسسات وأماكن الانترنت، إلغاء جميع الانشطة الصيفية والترفيهية بما فيها الرحلات والتجمع على شاطئ البحر، الحفاظ على التباعد الاجتماعي، ارتداء الكمامات واستخدام المعقمات لمنع انتشار الفيروس، وأخذ الإجراءات الوقائية المشددة داخل المساجد».

إلى ذلك، دعا رئيس دائرة الصحة في وكالة «الاونروا» الدكتور عبد الحكيم شناعة، الفلسطينيين خصوصاً في المخيمات الى «أخذ الأمور على محمل الجد وعدم التهاون والالتزام بإرشادات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة والأونروا».

ولفت الى أن «الأونروا تتابع نتائج الفحوص في مختبرات الوزارة المعتمدة وكل من ثبت أنهم يعانون من الفيروس، بالإضافة الى متابعة كل المخالطين والمشكوك بإصابتهم وإجراء الفحوص اللازمة لهم».

واصدر مستشفى رفيق الحريري الجامعي التقرير اليومي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا / Covid-19 وجاء على الشكل التالي:

– عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 378

– عدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة: 31

– عدد الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا التي تم نقلها من مستشفيات أخرى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 18

– عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 0

وكشفت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور أن كل الفحوصات التي أجريت أمس في بلدة جبال البطم وصديقين ورشكنانية جاءت سلبية مع تأكيد إصابة المصابين السابقين وذلك بفحص الإعادة.

ولفتت الى انه تبين ثبوت 3 إصابات جديدة مصابة بـ covid 19— من ضمن العينات التي تم أخذها في بلدة البازورية موضحة ان المصابين الجدد هم من الدائرة الضيقة للمصابين السابقين الذين تأكدت إصابتهم بفحص الإعادة وجميعهم في الحجر المنزلي.

وأكدت أنه «سيتم تحديد دائرة المخالطين للمصابين الجدد الذي من المتوقع ان لا يكون هناك لأي مخالط وذلك بسبب وضعهم في الحجر المنزلي من 3 ايام سابقة».

وقالت إن أي مخالفة للإرشادات وخاصة تلك المتعلقة بشروط الحجر والتفلت من التعليمات سيتم التعامل معها حسب ما صرح به وزير الصحة العامة بإجراءات عقابية وغرامات مالية كبيرة.

ودعت خلية الأزمة وقسم الصحة في قضاء المنية – الضنية، في بيان، كل من احتك بالمواطن المصاب بفيروس كورونا المستجد «م. ع. ف.»، إلى حجر نفسه «والتواصل مع خلية الأزمة أو البلدية المعنية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة»، مشيرة إلى أن المصاب من بلدة دبعل وسكان بلدة مراح السراج، وهو من ضمن الوافدين من دولة الكويت، أول من أمس، على متن الخطوط الجوية الإماراتية.

وأعلنت بلدية الزرارية، في بيان «شفاء 7 أشخاص من فيروس كورونا وبقاء 3 مصابين في الحجر وهم يحظون بالرعاية والمتابعة من قبل البلدية». كما أعلنت أن نتائج فحوصات المخالطين للطفل الوافد المصاب، جاءت كلها سلبية «وهم مستمرون بالحجر من أجل إعادة فحوصات الـpcr لهم خلال 3 أيام للتأكد من النتائج النهائية».

وأعلنت بلدية بدنايل البقاعية عن نتائج فحوصات الـ pcr التي أجرتها لعدد من المواطنين.

واشارت البلدية في بيان، الى أن جميع الفحوصات وعددها 246 أتت سلبية، كما طلبت من جميع من خضع للفحص أن يلتزم الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً.

كما اعلنت خلية الازمة وقسم الصحة في قضاء المنية – الضنية إصابة «م. ع. ف.» بفيروس كورونا «من الوافدين من دولة الكويت وهو من دبعل سكان بلدة مراح السراج في الضنية.

ودعت خلية الازمة كل من احتك به، حجر نفسه والتواصل مع خلية الازمة او البلدية المعنية وذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة (تاريخ القدوم الى لبنان 10–7–2020).

كذلك، عمم محافظ النبطية بالتكليف حسن فقيه على البلديات، «التشدد في مراقبة حجر الوافدين من الخارج، بعد ورود معلومات عن إمكان ارتفاع عدد الوافدين هذا الشهر، ومنع التجمعات التي لا تراعي الإجراءات المطلوبة، وخصوصا الحفلات وارتياد ضفاف الانهار، والتشدد مع أصحاب الدراجات النارية الذين يتعمدون إزعاج المواطنين في الليالي».

وأكد التقرير اليومي لغرفة إدارة الكوارث في عكار، في بيان أمس، أن «لا إصابات جديدة بفيروس كورونا في محافظة عكار».

ولفت إلى «ثبات عدد الإصابات المسجلة منذ 17 آذار الماضي على 84 إصابة، والحالات الايجابية على 9، ستة وافدين وثلاثة مقيمين، أما حالات الشفاء فبلغت 75 حالة».

وأشار الى «تراجع حالات الحجر المنزلي الى 28 حالة بين مقيمين ووافدين».

جدول الحالات لتاريخ 12 تموز 2020

القضاء	الحالات	الوفيات	الوافدة	غير الوافدة	الشفاء المخبري	الشفاء الرسمي	الشفاء	الحالات	الوفيات	الوافدة	غير الوافدة	البلدات
	العدد التراكمي							يوم أمس				
بيروت	328	2	103	225	158	100	258	4	0	1	3	راس بيروت (1)، المصيطبة (1)، الظريف (1)، مار مخايل (1)
بعبدا	337	1	98	239	76	47	123	13	0	0	13	بعبدا (3)، برج البراجنة (8)، الحدث (1)، الشياح (2)، الزلقا (1)
المتن	364	9	49	315	132	21	153	122	0	1	121	طريق الجديدة بقعاتا (118)، جل الديب (1)، الدكوانة (1)، الشياح (1)، برمانا (1)
الشوف	158	3	20	138	24	105	129	2	0	1	1	الفرعية (1)، جزين (1)
عاليه	141	1	35	106	16	42	58	10	0	1	9	برمانا (1)، بحمدون المحطة (1)، الشويفات الضهر وسيدة (1)، عين الصفصاف (4)، محلة بعبدا (1)
كسروان	94	4	29	65	70	12	82	0	0	0	0	
جبيل	60	3	12	48	47	7	54	0	0	0	0	
طرابلس	83	0	21	62	19	12	31	0	0	0	0	
الكورة	18	0	10	8	11	2	13	1	0	0	1	راس مسقا (1)
زغرتا	81	1	17	64	46	4	50	0	0	0	0	
البترون	25	2	3	22	14	9	23	0	0	0	0	
عكار	89	0	17	72	52	27	79	1	0	0	1	عكار العتيقة (1)
الشمال	74	1	1	73	57	16	73	0	0	0	0	
البقاع الغربي	30	2	12	18	14	11	25	0	0	0	0	
راشيا	131	3	7	124	27	79	106	0	0	0	0	
البقاع الأوسط	19	1	2	17	3	11	14	0	0	0	0	
بعلبك	30	0	11	19	12	7	19	1	0	0	1	بعلبك (1)
الهرمل	4	0	3	1	0	2	2	0	0	0	0	
النبطية	2	0	1	1	1	1	2	0	0	0	0	
صيدا	87	0	58	9	14	19	33	1	0	0	1	قرطبا (1)
صور	104	1	87	17	17	29	46	2	0	1	1	صور (1)، دير قانون (1)
جزين	4	0	1	3	4	0	4	0	0	0	0	
الشحار	34	0	32	2	7	16	23	2	0	0	2	عين الزرقاء (1)، عين بعال الفرعون (1)
بنت جبيل	29	0	24	5	4	8	12	3	0	2	1	جويا (1)، شقرا (2)
مرجعيون	8	0	7	1	3	5	8	0	0	0	0	
حاصبيا	2	0	2	0	0	0	0	1	0	0	1	عين جرة (1)
خارج الحدود	18	0	7	11	0	0	0	3	0	0	3	
المجموع	2344	36	668	1676	839	507	1430	166	0	8	158	

حب الله: لبنان يحتاج إلى نظام بيئي وإعادة بنائه على أسس جديدة

أكد وزير الصناعة عماد حب الله أن وزارة الصناعة تعمل مع المجلس الوطني للابتكار والريادة لخلق البيئة الاساسية للإنتاج والإبداع والتطور والاعتماد على الذات اللبنانية ودعم الشركات الناشئة في المساعدة على الخروج من الريع الى الإنتاج وإدخال الشباب اللبناني والتقني في ايجاد الحلول الضرورية لمجتمعنا وللمساوئ التي تركنا فيها بالنسبة للزراعة والصناعة».

كلام حب الله جاء خلال مشاركته في ندرة استضافها المجلس الوطني لريادة الأعمال والابتكار ندوة، بعنوان: «نهضة الشركات الناشئة – الواقع والمرتجى».

وأضاف: «يحتاج لبنان الى نظام بيئي وإعادة بنائه على أسس جديدة وقوانين جديدة، يجب تعديل التعميم 331 وتطبيقه بطريقة مختلفة تمتاز بالشفافية، وتأمين البيئة الكاملة، وتشجيع الشركات الناشئة والشباب على الإبداع وخلق أفكار استثمارية بالعقل والجهد، في مجال التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت. والشركات أيضاً مدعوة الى حلول خلاقة، وهناك أمور كثيرة من أجل تخفيف الواردات والعبء في العملة الصعبة والميزان التجاري وتحسين المنتجات وتتبع الغذاء وأمنه وتتبع التسويق في الاسواق الدولية، كل ذلك يعتمد على الكفايات والجهود في مواجهة التحديات والوزارة ستعمل بكل قوتها مع المجلس الوطني على العديد من الجبهات ووضع هذه المذكرة التي وقعت اليوم موضع التنفيذ بشكل كامل وتشجيع الشركات المبتكرة وإنشاء مناطق اصطناعية قد يكون بعضها افتراضياً وتقويم احتياجات الصناعة وخصوصاً الغذائية والمصانع المبتكرة وستلعب الوزارة دور العراب في ذلك».

وهدف المؤتمر دعم الحلول المبتكرة من قبل الأفراد والشركات الناشئة، لمساعدة المجتمع على التكيف مع أزمة فيروس كورونا وإدارتها وتقليل الآثار السلبية للفيروس على المدى القصير والطويل، حيث شارك فيه اكثر من 30 خبيراً وتمّت دعوة رواد الأعمال والشركات الناشئة من خلفيات متنوعة للعمل على بناء حلول مميّزة لمساعدة لبنان على الانتقال لمرحلة إدارة الأزمات من خلال تطوير حلول وأفكار، وهي تقنية غير طبية قابلة للتنفيذ لتساعد وتحدث تأثيراً حقيقياً على حياة الناس، يمكن لهذه الحلول أن تكون خدمات ومواقع ويب وتطبيقات وأجهزة ومعدات تقنية وغيرها من الأفكار التي تعتمد على التكنولوجيا في تنفيذها. وشمل المؤتمر أيضاً مسابقة هاكاتون لدعم المشاريع الناشئة في مجال ايجاد حلول مبتكرة لمساعدة القطاع الصحي لابتكار حلول لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

إشارة إلى أن هذه التظاهرة العلمية، المنظمة تحت شعار: «الابتكار في مواجهة كوفيد 19»، تستهدف بالأساس ثلة من الطلبة المهندسين والتقنيين الحاملين لمشاريع كحلول ناجعة في مواجهة هذا الوباء في مجالات مختلفة بما فيها التعليم والصحة والهندسة الصناعية والطباعة الثلاثية الأبعاد والبيئة. لدعم الحلول المبتكرة من قبل الأفراد والشركات الناشئة.

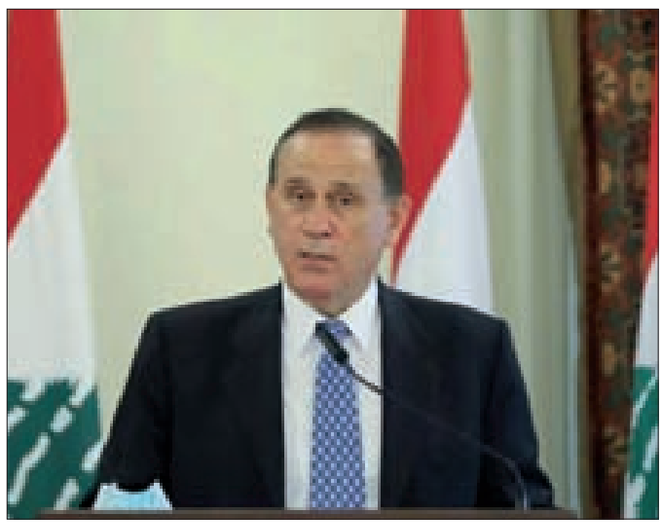

وتخللت الندوة مسابقة «هاكاتون» بعنوان: «الابتكار في مواجهة كوفيد 19»، بالتعاون مع مستشفى رفيق الحريري الجامعي، أوجيرو تلكوم والشركة القابضة لرواد الأعمال، في المقر العام لشركة أوجيرو تلكوم، بئر حسن.

ويستمر الهاكاتون 14 يوماً ويقسم على 4 مراحل هي؛ مرحلة الانطلاق، ومرحلة المسابقة، ومرحلة تقديم العروض ومرحلة إعلان الفائزين، حيث سيتم قبول 12 فكرة يخضع أصحابها لجلسات توجيه فردية عبر الإنترنت وحضور 4 ورش عمل عبر الإنترنت في المجالات المتعلقة بالابتكار في وقت الأزمات، وتكنولوجيا الطاقة المتجددة في وقت الأزمات، والابتكار في الأمن الغذائي ومهارات الترويج. حيث قام 19 موجهاً ومرشداً بمساعدة المشاركين و4 مدربين في تنظيم وتقديم ورش العمل.

والمشاريع الفائزة ستحصل من المجلس الوطني لريادة الأعمال والابتكار «entrepreneur961» على خدمات احتضان عملية افتراضية متكاملة، تساعدهم على تنفيذ مشاريعهم على أرض الواقع بحرفية عالية.

إشارة الى أن «الهاكاثون» هي حركة عالمية لدعم الحلول المبتكرة من قبل الأفراد والشركات الناشئة لمساعدة المجتمع على التكيف مع أزمة كورونا وتقليل الآثار السلبية على المدى القصير والطويل.

تكتّل نواب بعلبك الهرمل عقد لقاء في طاريا رفضًا لمشروع المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات

عقد تكتل «نواب بعلبك الهرمل» لقاء مع المجلس البلدي ومخاتير وفاعليات بلدة طاريا، رفضاً لمشروع المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات الذي يقتطع مشاعات البلدة.

وتحدّث رئيس التكتل النائب حسين الحاج حسن، فأكد أن «هذه العقارات هي لمنفعة عموم أهالي بلدة طاريا، ولا يحق لأحد إقامة أي مشاريع لا يكون أهالي البلدة موافقين عليها، ونحن مع احترام الملكية الخاصة والعامة، وبالتالي نحن نتحدث هنا عن ملكية عامة ندافع عنها، والمقاومة التي تدافع عن الأرض هي نفسها التي تدافع عن حقوق الناس في كل مكان، ونقول ملف الكسارات في طاريا أصبح وراءنا، ونحن نثني على موقفكم الموحّد بين أهل طاريا ومجلسها البلدي ومخاتيرها، كما موقف تكتل نواب بعلبك الهرمل الاعتراضي على المخطط التوجيهي هذا».

ورأى النائب غازي زعيتر أن «المخطط التوجيهي سواء كان لمقالع أو كسارات أو أملاك عامة للدولة اللبنانية، وأي مشروع وعمل لا تجد فيه البلدة مجتمعة منفعة لها هو مشروع مرفوض بتاتاً. ونحن بدورنا كتكتل نواب بعلبك الهرمل عندما تكون هناك مشاريع تشكل ضرراً على أي بلدة وتضر بمصالحها وبأهلها سنقف بوجهها ونقطع طرقات لو اضطررنا إلى ذلك».

وتابع: «لن يمر أي قانون أو قرار لا يوافق عليه أهالي البلدة، والتشريع ينطلق من مصلحة الناس، وهذا التكتل يمثل أهالي طاريا وكل منطقة بعلبك الهرمل وجئنا لنقول سنلاحق هذا الملف قانونياً».

وشكر رئيس بلدية طاريا العميد المتقاعد رفعت حمية «كل من ساهم في استرداد الاقتراح المتعلق بجرد طاريا بقرار وزاري لا لبس فيه، والتمسك بحق الانتفاع بقرارات الدولة اللبنانية الواقعة ضمن نطاقات بلدية طاريا العائد لعموم أهالي البلدة دون غيرها، وهذا الحق مشار إليه في السجل العقاري بشكل واضح».

كيدانيان يشارك في مؤتمر السياحة والعودة الآمنة

شارك الوزير السابق للسياحة اواديس كيدانيان، في المؤتمر الافتراضي الأول للمركز العربي للإعلام السياحي، بعنوان «السياحة... العودة الآمنة»، مع وزيري السياحة في تونس محمد علي التومي وسلطنة عمان أحمد بن ناصر المحرزي، ومسؤولين من مصر وأبو ظبي والسعودية ومنظمة السياحة العالمية واختصاصيين في القطاع السياحي في الأمم المتحدة.

وألقى كيدانيان كلمة بعنوان «السياحة في لبنان بين تحديات كورونا والتدهور الاقتصادي، والدعم العربي».

وأصدر المؤتمر توصيات بـ»ضرورة إعداد البرامج المحددة لإعادة تشغيل القطاع السياحي والتكيف مع البروتوكولات الجديدة للتعارف والانتعاش، العمل لوضع بروتوكولات سياحية موحدة للوجهات السياحية العربية وإعلان الوجهات السياحية العربية الآمنة للبدء بها في المرحلة الحالية وبداية التعارف، إنشاء آليات وأسس الاستراتيجيات لإدارة الأزمات وبناء المرونة وضمان أن السياحة جزء من آلية الطوارئ الوطنية ونظمها، دعوة الحكومات العربية إلى دعم القطاع السياحي وبخاصة في الوقت الحالي عن طريق توفير الإغاثة المالية والدعم المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة والعمالة وتعزيز الاحتفاظ بالوظائف وتأمين العمالة، التضامن ودعم الفئات الضعيفة كالعمالة الموقتة وغير الرسمية والنساء والشباب، الاستثمار في رأس المال البشري والمواهب من خلال برامج خاصة وبناء القدرات على المهارات الرقمية والبروتوكولات الصحية والمهنية».

وأوصى كذلك بـ»الاهتمام بالتدريب وتبادل الرؤى والخبرات بين الإعلاميين السياحيين العرب في كل الدول العربية، تعزيز التسويق ودراسات الأسواق والعمل لاستعادة ثقة المستهلكين السياحيين مع تنويع الوجهات السياحية العربية، الطلب مع تنويع الأسواق والمنتج السياحي والخدمات وإعداد خطط وأسس واستراتيجيات تسويقية متكاملة للسياحية العربية على غرار التكتلات الإقليمية الأخرى ووجهات عربية واحدة وآمنة، وضع السياحة المستدامة بشكل ثابت على جداول الأعمال الوطنية والانتقال إلى الاقتصاد الدائري واحتضان أهداف التنمية المستدامة وضرورة تحديد الدروس المستفادة ووضع خريطة طريق للاستجابة للصدمات والأزمات المستقبلية لبناء المرونة في القطاع السياحي».

متعهدو الكنس والجمع والطمر قرّروا التوقف اليوم والنفايات إلى الشوارع مجدداً

يتّجه المتعهدون بأعمال كنس وجمع وطمر النفايات لاتخاذ قرار بالتوقف عن العمل ابتداءً من اليوم، وذلك نتيجة عدم سداد الدولة اللبنانية مستحقاتهم إضافةً الى ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء.

وغرّد أمين سر «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن عبر «تويتر»: «الا يكفي ما يعانيه المواطن من أزمات حتى تتجدد أزمة النفايات في بعض المناطق، ومنها منطقة المتن الأعلى، نتيجة عدم جمع النفايات بشكل منتظم، على الحكومة ان تبادر فورا ومن دون تبرير وتعالج هذا الأمر سريعا، نتطلع بفارغ الصبر الى تحقيق الـ3 في المئة من الإنجازات المنتظرة ومنها النفايات والمحروقات».

وأصدر اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية لبيروت بياناً الى اهالي الضاحية طلب منهم فيه عدم تكديس النفايات في الشوارع بسبب إضراب الشركة المتعهدة وجاء في البيان:

اهلنا في الضاحية الجنوبية لبيروت: «قرّر متعهدو اعمال كنس وجمع وطمر النفايات في مختلف المناطق اللبنانية ومنها شركة سيتي بلو city blue البدء بإضراب عن العمل احتجاجاً على عدم سداد الدولة مستحقّاتهم اضافة الى ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء، مما سينعكس حتماً على أوضاع شوارعنا ونظافتها، لذلك وتجنباً لمشهد النفايات المتراكمة في شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت فإننا نهيب بأهلنا مساعدتنا في تمرير هذه الأزمة والتريث في وضع النفايات في مستوعباتها حتى ساعات المساء المتأخرة، ريثما ينجح المسعى في إيجاد الحل مع الشركة ومختلف الاطراف المعنيين.

وامل الاتحاد من الاهالي عدم رمي النفايات في المستوعبات قبل الساعة السابعة من مساء اليوم، حتى لا يتكرّر مشهد تكدس النفايات على الطرقات وما ينتج عن ذلك من اثر بيئي وصحي. ونحن لكم من الشاكرين».

وفي السياق، طلبت بلدية شحيم من جميع المواطنين المساعدة في عدم تجميع النفايات في المستوعبات والاحتفاظ بها كلٌ في بيته ريثما تنقضي هذه المدة ومعاودة الشركة عملها الطبيعي».

خامنئي: قوة إيران وقدرتها الدفاعيّة ستمكنانها من التغلّب على مشاكلها الاقتصاديّة

قال المرشد الإيراني السيد علي خامنئي، إن «تقدير الشعب لرمز القدرة الوطنية والجهادية قائد قوة القدس السابق الشهيد الفريق قاسم سليماني، يعكس إيمان الشعب بمبارزة الغطرسة ومقاومتها».

وشبّه خامنئي في كلمة موجّهة إلى نواب مجلس الشورى الإسلامي، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، المشاكل الاقتصادية في البلاد بـ«المرضي»، مشدداً على أن «قوة إيران وقدرتها الدفاعية ستمكنانها من التغلب على المرض».

المرشد الإيراني أشار إلى «اعتراف أعداء إيران بفشلهم في تحقيق أهدافهم برغم العقوبات»، لافتاً إلى أن «التقدّم المذهل في الصناعة العسكرية ومجال الفضاء، هو نتيجة الاعتماد على القدرات القوية للبلاد».

وشدد على أن «تحرّر اقتصاد إيران من الاعتماد على الصادرات النفطيّة، وزيادة الإنتاج وتوفير فرص العمل، إلى جانب كبح مستوى التضخم وإدارة النظام النقدي قضايا جوهرية في الاقتصاد الإيراني».

وأكد أنه «على يقين بأن كافة المشاكل الراهنة قابلة للحل، ما يلزم مجلس الشورى الإسلامي أن يحدد الأولويات ويتجنب القضايا الهامشية، والعمل بإخلاص على خدمة الشعب والإسهام الفاعل في حل المشاكل».

وأعرب خامنئي عن أسفه لبلوغ فيروس كورونا «الذروة مرة أخرى»، داعياً الجميع لـ«الالتزام الكامل بالتوصيات الصحية، وتوسيع المواطنين نهضة التعاون ومد يد العون للأسر الضعيفة والمعسرة».

واعتبر أن «التضخم وانخفاض قيمة العملة الوطنية، والغلاء غير المنطقي، ومشاكل المراكز الإنتاجيّة، والمشاكل الناجمة عن الحظر، من ضمن القضايا التي تخلق مصاعب معيشية، خاصة للطبقات الفقيرة والمتوسطة».

وتابع خامنئي أن «إنشاء آلاف الشركات المعرفيّة وتنفيذ مئات مشاريع البنية التحتية والطرح المستمر للمشاريع الجديدة هي نتاج استخدام جزء من قدرات البلاد»، مؤكداً أن «مشاكل البلاد الاقتصادية العديدة تشبه المرض أيضاً».

وأردف «الأعداء يعترفون اليوم أنه على الرغم من فرض أشد العقوبات والضغوط، لم يتمكنوا من تحقيق أهدافهم المعادية لإيران».

وتتراجع العملة الوطنية الإيرانية، منذ أسابيع، بشكل متسارع أمام الدولار الأميركي والعملات الأجنبية، إثر التصعيد بين طهران والغرب، وانخفاض صادرات إيران النفطية وغير النفطية وتأثير إجراءات الحظر وإغلاق البلاد بعد انتشار فيروس كورونا منذ أشهر على الإنتاج الداخلي لإيران.

وفي سياق متصل، رفض خامنئي، أي خلاف بين السلطات الإيرانية، مؤكداً أن «الشعب يتوقع من تلك السلطات التعبير عن الحقيقة في شتى المجالات».

ودعا التيارات السياسية وأعضاء البرلمان ومسؤولي الحكومة للتكاتف والوحدة من أجل مواجهة «العدو»، لافتاً إلى أن «علاقات أعضاء البرلمان والمسؤولين الحكوميين يجب أن تكون وفق القانون والشرع فقط، وأن تبتعد عن توجيه الإهانات وكيل الاتهامات».

وقال خامنئي إنه «يجب أن يكون للبرلمان تأثير كبير على حل المشاكل، من خلال تحديد أولويات القضايا، وتجنب الهوامش، والعمل من أجل الشعب».

كواليس

قال دبلوماسي فرنسي أمام سفراء عرب في دولة خليجية إن عدم صدور مواقف واضحة من المرجعيات الإسلامية في العالم من القرار التركيّ حول «آيا صوفيا» سوف يجعل من الصعب على حكومات أوروبا التصرّف بقوة لإدانة أي إجراءات يقوم بها كيان الاحتلال تتضمّن تغييراً في هوية المقدسات الإسلامية.

بوتين: القمة النوويّة الخماسيّة مطلوبة وهناك تراكمات كثيرة والعلاقات السيّئة مع أوكرانيا ليست مرتبطة بجزيرة القرم

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن «العديد من الأمور غير المحدّدة في الشؤون الدولية قد تراكمت والتي تتطلب اهتمام الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي»، مشيراً إلى «عقد قمة بين هذه الدول سيكون مطلوباً ومفيداً».

وقال بوتين، خلال حديث على قناة «روسيا– 1» التلفزيونية، بشأن مبادرة لقاء قادة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، أمس: «لقد تراكم الكثير من الأمور غير المحددة في الشؤون الدولية والتي تتطلب الاهتمام المستمرّ من قبل الدول الكبرى في العالم والقوى النووية الرسمية. لذلك، فإن هذا الاجتماع، في رأيي، هو في الوقت المناسب ومطلوب وسيكون مفيداً».

وأكد الرئيس الروسي في وقت سابق أن «قمة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن قد تساعد في إيجاد حلول للتحديات الحديثة».

وكتب بوتين في مقال لـ«ناشيونال إنتريست» نشر، الخميس الماضي: «يمكن لقمة روسيا والصين وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا أن تلعب دورًا مهمًا في إيجاد حلول مشتركة للتحديات والتهديدات الحديثة وإظهار التزامنا المشترك بروح التحالف والأفكار والقيم الإنسانية التي حارب من أجلها آباؤنا وأجدادنا».

كما أعرب بوتين عن أمله في أن «لقاء رؤساء الدول النووية الخمس الدائمة العضوية في الأمم المتحدة سيعقد في أقرب وقت»، قائلاً: «شكرنا رؤساء الدول النووية الأخرى على تأييد هذه المبادرة»، متابعاً: «زملاؤنا، السيد شي جين بينغ، وماكرون، والسيد ترامب، والسيد جونسون أيدوا المبادرة الروسية حول عقد لقاء لزعماء الدول النووية الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي».

يذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اقترح، في وقت سابق، تنظيم اجتماع لرؤساء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن. فيما أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف في نهاية كانون الثاني، أن الصين وفرنسا أيدتا مبادرة عقد الاجتماع.

من جهة أخرى، قال الرئيس الروسي إن «العلاقات السيئة بين روسيا وأوكرانيا، من حيث المبدأ ليست مرتبطة بشبه جزيرة القرم».

وفي حديثه عن التسلسل الزمني للأحداث في أوكرانيا، في مقابلة مع قناة «روسيا1–»، أشار بوتين إلى أن: «انقلاباً واستيلاءً على السلطة حدث هناك أولاً، وبعد ذلك فقط، ومن تلك اللحظة فصاعداً، أصبحت وجهات نظرنا وطرقنا مع القيادة الأوكرانية متناقضة تماماً، ومنذ تلك اللحظة افترقنا».

وأضاف بوتين: «لكن بعد ذلك، عادت جزيرة القرم إلى روسيا، وليس العكس. لذا، فإن تدهور علاقاتنا مع أوكرانيا لا علاقة له بشبه جزيرة القرم».

وصرّح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت سابق، بأن «شبه جزيرة القرم كانت روسية دائماً، وقد قرر الناس الذين يعيشون في شبه الجزيرة أن يتحدوا، ويجب أن نتفق مع ذلك، في حين أن روسيا لم تتشاجر مع أوكرانيا، تختلف وجهات النظر مع السلطات الأوكرانية الحالية، لكن شعب أوكرانيا سيظل أخوياً لقرون».

الجدير بالذكر أن شبه جزيرة القرم عادت إقليماً روسياً فيدرالياً، بعد استفتاء جرى يوم 16 آذار 2014، في شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول، وأصبحت كلتا المنطقتين ضمن روسيا الاتحادية، اعتباراً من 18 آذار 2014، واعتبر هذا اليوم عطلة رسمية في شبه جزيرة القرم، ومدينة سيفاستوبول.

على صعيد آخر، كشف الرئيس الروسي عن موقفه من الانتقادات التي تطوله، مشيراً إلى أن «معرفة مختلف الآراء ووجهات النظر والمقترحات أمر مفيد».

وقال بوتين: «هناك دائماً أناس يفكرون بشكل مختلف عنك».

وأضاف الرئيس الروسي: «يبدو لهم أن لديهم حلولاً أفضل من تلك التي اقترحها المسؤولون الحاليون، بما في ذلك رئيس الدولة».

وأوضح بوتين أنه «يعتبر من واجبه الاستماع إلى الانتقادات والاقتراحات»، وقال: «يهمني سماع الانتقادات البناءة، ولكن في حال كانت الانتقادات بهدف الانتقاد، فهذا ليس مثيراً للاهتمام».

وأعلن بوتين في وقت سابق أنه في «التعديلات الجديدة على الدستور، سيمنح الرئيس جزءاً من سلطاته الكبيرة إلى البرلمان، وهذه خطوة أخرى نحو دمقرطة المجتمع».

وأعرب بوتين عن استغرابه للانتقاد التي طالت التعديلات على الدستور من قبل البعض وقال: «على عكس ما يتردّد بتقوية سلطة الرئيس، فإن الرئيس سيتخلّى عن بعض السلطات المهمة للغاية».

بيسكوف: العلاقات بين موسكو وواشنطن في أدنى مستوياتها وكييف لم ولن تفعل شيئاً لتسوية الوضع في دونباس

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أن «العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة لا تزال عند أدنى مستوى لها وهي سيئة للغاية».

وقال بيسكوف أمس: «علاقاتنا لا تزال تقريباً عند أدنى نقطة.. الأمور سيئة للغاية على مستوى العلاقات الثنائية.. وخاصة في ما يتعلق بقضية الحد من التسلح والاستقرار الاستراتيجي».

وتابع بيسكوف قائلاً: «بلدينا يملكان أكبر ترسانتين نوويتين، لا تملك أي من البلدان الأخرى مثلهما، بما في ذلك الصين، التي يحاول الأميركيون دعوتها بشدة إلى طاولة المفاوضات».

واختتم بيسكوف: «لا يمكن مقارنة الصين من حيث ترسانتها بأميركا أو بروسيا».

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 22 أيار الماضي انسحاب بلاده من اتفاقية «الأجواء المفتوحة» مع روسيا، زاعماً أنها «تنتهك الاتفاقية»، لكنه أشار إلى أن «هناك فرصة جيدة جداً للتوصل إلى اتفاقية جديدة مع موسكو».

وتضم اتفاقية السماء المفتوحة 32 دولة، وتسمح بتحليق طائرات مراقبة غير مسلحة في أجواء الدول الأعضاء، بهدف تعزيز التفاهم المتبادل والثقة عن طريق منح جميع الأطراف دوراً مباشراً في جمع المعلومات عن القوات العسكرية والأنشطة التي تهمها.

من جهة أخرى، أعلن بيسكوف، بأن «كييف لم تفعل ولن تفعل أي شيء من أجل تسوية الوضع في دونباس».

وقال بيسكوف على «قناة روسيا– 1» التلفزيونية، أمس: «لم تفعل كييف أي شيء في ما يتعلق بتنفيذ مجموعة إجراءات مينسك واتفاقيات باريس».

وأضاف، «في الواقع لا يوجد تقدم»، وتحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن ذلك في اجتماع مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الروسي.

وتابع بيسكوف، بأن «القيادة الأوكرانية تصر بشكل متزايد على ضرورة تغيير اتفاقيات مينسك، ولم تفهم موسكو بعد ما إذا كان هذا يعني انسحاب أوكرانيا من الاتفاقيات».

واختتم المتحدث باسم الرئيس الروسي ديمتري بيسكوف، بالقول: «هل يشير هذا إلى عدم رغبة كييف في حل هذه المشكلة، أم أنه يشير إلى استحالة قيادة كييف لحل هذه المشكلة، أو في الوقت نفسه ننظر إلى تصريحات القيادة الأوكرانية، التي تقول باستمرار وبشكل متزايد إن اتفاقيات مينسك بحاجة إلى تغيير. هل هذا يعني خروج كييف الرسمي من مجموعة تدابير مينسك أم لا، نحن حتى الآن لا نعرف».

وفي وقت سابق اعتبر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن «تصريحات ممثلي أوكرانيا حول اتفاقيات مينسك بشأن دونباس بأنها غير ملزمة، وهو جهل بالموضوع ونوع من أنواع الشر».

مصر تمنع ترخيص أي سيارات جديدة إلا بالغاز الطبيعي

أعلن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أنه «لن يتم إصدار تراخيص سيارات جديدة في مصر، إلا بالغاز الطبيعي».

وقال السيسي، في خطاب نقله التلفزيون المصري: «لن يتم ترخيص سيارات البنزين الجديدة إلا بالغاز، للحفاظ على البيئة والموارد التي لدى الدولة والاقتصاد وحياة المواطنين».

وأضاف السيسي بقوله إنه «لن يمكن ترخيص مليون سيارة في عام أو اثنين أو ثلاثة، وعندما نقول إننا لن نرخص أي سيارة جديدة، إلا بالغاز، هذا من حقنا كدولة لتنظيم شؤون شعبها».

وأوضح الرئيس المصري «سنقف أمام مسألة إحلال السيارات القديمة، التي ينبغي ألا تمس فقط الطبقات محدودة الدخل».

وأردف قائلاً «من لديه سيارة عمرها 25 سنة تكون تكلفتها كبيرة سواء في الإصلاح أو الوقود، ونحن سنساعده في أن يحصل على قرض بأقل تكلفة، لكن هذه السيارة يفضل أن تكون مجهزة بالغاز لأن هذا يوفر نصف تكاليف الوقود التي تستخدمها، بنسبة 50%، وهذا ينطبق على أي سيارة تعمل بالبنزين، سواء كانت ميكروباص أو ملاكي أو تاكسي، نحن كدولة لكي ننجح في هذه المبادرات والكلام والأرقام التي أشرنا إليها خلال سنوات قليلة نستطيع الوصول إليها، هذا ما أطلبه من الحكومة ومن البنوك أيضاً».

ووجّه الرئيس السيسي حديثه للدكتور محمد معيط، وزير المالية: «المليون سيارة تتحول من بنزين إلى غاز نظري بـ 8 مليارات جنيه، إذا أردتم الناس توافق لا بد أن تبذلوا أكثر من ذلك إذا كانت هي بتغطي ثمنها في سنة، لماذا تحسب عليه فائدة إذن؟، يمكن تطبيق فائدة صفرية لو أمكن لبرامج محددة».

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي: «سنذكر أنه اعتباراً من تاريخ معين لن يتم ترخيص أي سيارات بنزين جديدة إلا بالغاز».

ولم يحدّد الرئيس المصري التاريخ الذي سيعلن فيه إيقاف ترخيص السيارات البنزين فقط.

تقرير إخباريّ

تفاصيل مثيرة بشأن تفجير «نطنز» النوويّ

رجّحت صحيفة بريطانية تورط «إسرائيل» وأميركا في سلسلة الانفجارات التي طالت إيران خلال الأيام القليلة الماضية.

وأفادت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس، أن «تل أبيب وواشنطن تقفان وراء انفجار مفاعل نطنز الإيراني، وسلسلة انفجارات أخرى في إيران، خلال الأسابيع الماضية»، محذرة من أن «مثل هذه الهجمات قد ترتدّ على إسرائيل والغرب».

وأشارت الصحيفة إلى «تقارير مماثلة أوردتها صحف أميركية خلال اليومين الماضيين، بأن «عملاء «إسرائيل» وراء تفجير مفاعل نطنز النووي»، وبأنه «بات من شبه المؤكد أن تل أبيب مسؤولة عن الانفجار بمعرفة إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب».

وترى الصحيفة البريطانية أن «المسؤول الاستخباري الإسرائيلي الذي أطلع الصحف الأميركية بأن بلاده وراء الهجوم على إيران، كان رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي الموساد، الجنرال يوسي كوهين، المعروف بقربه من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو».

ولفتت الصحيفة إلى أنه «في حال استمرت تلك الحملة الأميركية – الإسرائيلية المشتركة على إيران، وأصبح الضغط لا يمكن تحمله، فإن الأخيرة قد تردّ بعنف، ما يعني أن هذه الأفعال سترتدّ على تل أبيب والغرب معاً».

وفي السياق ذاته، قال وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، أفيغدور ليبرمان، إن «رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، هو المسؤول عن تسريبات الحديث عن سلسلة الضربات الإيرانية الأخيرة».

وأجرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، صباح أمس، حواراً مع ليبرمان، هاجم فيه نتنياهو، واتهمه بأنه «المسؤول عن تسريبات الحديث أو التصريحات التي تزعم مسؤولية إسرائيل عن سلسلة الضربات الأخيرة على إيران، أهمها في مفاعل نطنز النووي».

وأفاد ليبرمان، بأن «التسريبات الأخيرة حول إيران بعلم نتنياهو نفسه، وهي تسريبات تضر بالأمن القومي الإسرائيلي، وهي أمور أو قضايا تهدف إلى تغيير جدول الأعمال، وتشتيت الانتباه والهروب من المسؤولية».

وأوضحت الصحيفة أن «حديث ليبرمان يدور حول ما كتبته صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، أول أمس السبت، من أن الانفجارات، التي وقعت في منشآت إيرانية في الأسابيع الأخيرة، جزء من عمل أميركي إسرائيلي مشترك للتعامل بقوة مع التهديد الإيراني».

ونقلت الصحيفة الأميركية عن مصادر أمنية «إسرائيلية» وأميركية أن «الانفجارات استهدفت مواقع شديدة الحساسية، من بينها: منشأة نطنز النووية، وقاعدة صواريخ جنوب طهران وقاعدة عسكرية للحرس الثوري»، موضحة أن «التفجيرات تهدف لزعزعة نظام الحكم في إيران، وأن الاستراتيجية الجديدة تقوم على استهداف منشآت حساسة وقيادات في الحرس الثوري من خلال عمليات سرية».

وعلّق ليبرمان حول هذا الأمر، بأن «سياسة بلاده تحوّلت من سياسة الغموض إلى سياسة الثرثرة. وإن لم يشر وزير الدفاع الإسرائيلي، صراحة، إلى دور بلاده المؤكد في سلسلة الضربات التي وقعت في إيران».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، قد نقلت، أول أمس السبت، عن مسؤولَين اثنين في المخابرات الأميركية قولهما إن «ترميم المنشأة لإعادة البرنامج النووي الإيراني إلى ما كان عليه قبل الانفجار، قد يستغرق عامين»، متوقعين أن يكون التفجير قد تمّ عبر عبوة ناسفة أو عبر هجوم إلكتروني، وبأن هذا «الاستهداف تم التخطيط له لأكثر من عام».

وقالت الصحيفة، إن «المسؤولين الغربيين يتوقعون نوعاً من الانتقام من إيران على التفجير قد يكون عبر استهداف القوات الأميركية في العراق أو عبر هجمات إلكترونية، أو عبر استهداف مرافق حيوية مثل المؤسسة المالية الأميركية أو نظام إمدادات المياه الإسرائيلي».

وأكدت الحكومة الإيرانية، يوم الثلاثاء الماضي، أن «طهران سترد بالشكل المناسب، في حال ثبت أن الحادثة في منشأة نطنز النووية الأسبوع الماضي، ناجمة عن عامل أو إجراء خارجي».

وشهدت إيران انفجاراً في مبنى تابع لمحطة نطنز النووية. وقال ثلاثة مسؤولين إيرانيين، رفضوا الكشف عن أسمائهم، لوكالة «رويترز»، إن «الانفجار نتج عن هجوم سيبراني»، فيما قال مسؤولون آخرون إن «إسرائيل يمكن أن تكون وراء الهجمات».

مندوب مصر في الأمم المتحدة يدعو لإيقاف نقل الإرهابيّين الأجانب بين بؤر الصراعات

أكد مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة محمد إدريس، أن «الوقت حان لتتوقف بعض الدول عن ممارساتها في نقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب ما بين بؤر الصراعات».

وقال إدريس في كلمة ألقاها في الجلسة الختامية لفعاليات الأسبوع الافتراضي لمكافحة الإرهاب، إن «جائحة كورونا كشفت عن ضرورة تعزيز الجهود الدولية لمكافحة صور معينة للإرهاب مثل الإرهاب البيولوجي والسيبراني، فضلاً عن الخطاب العنصري والمتطرف، والإرهاب اليميني».

وأضاف إدريس، أن «عملية المراجعة السابعة لاستراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، التي تشترك مصر في تيسيرها إلى جانب إسبانيا والتي تم إرجاؤها للعام المقبل، توفر الفرصة الأنسب لإعادة تأكيد الدول الأعضاء على التزامها السياسي لمكافحة التهديد المتغير للإرهاب على الساحة الدولية».

وأكد مندوب مصر الدائم أن «التحديات الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا تحتم على جميع الدول التكاتف والتعاون البناء لإنقاذ الأرواح، مطالبًا الدول التي اعتادت على الممارسات السلبية في نقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب ما بين بؤر الصراعات للتوقف الفوري عن هذا السلوك».

وشدد على «التزام مصر بالتعاون مع مختلف الفاعلين الدوليين في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف».

مديرية بعقلين في «القومي» تحيي الثامن من تموز ذكرى استشهاد سعاده

منفذ عام الشوف غازي أبو كامل: إعلان سعاده الثورة بدأ المواجهة فكانت النقطة الفاصلة، ورسخ الشهادة أول الانتصارات

مدير مديرية بعقلين شادي راجح: سعاده شقّ لنا طريقَ الحياةِ فسِرْنا مجتمعًا واحدًا موحّدَ الحركةِ والاتّجاهِ نحو الانتصار

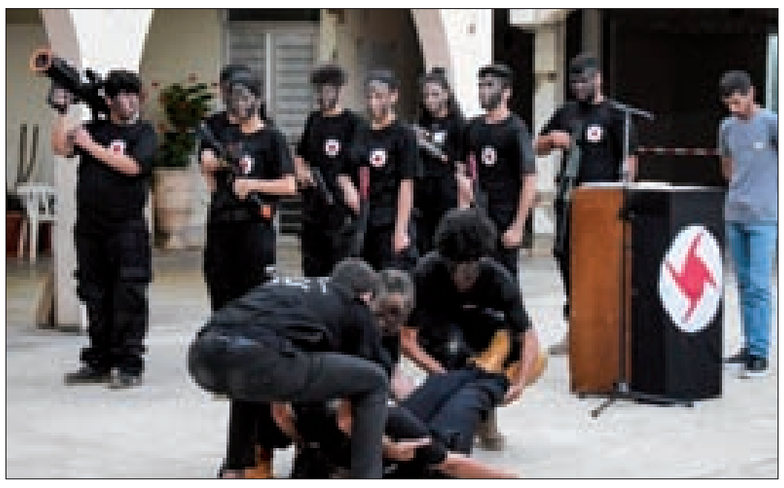

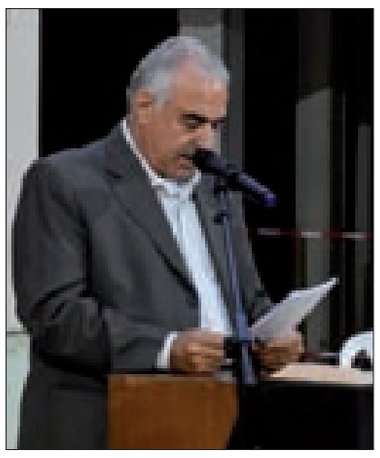

منفذ عام الشوف غازي ابو كامل

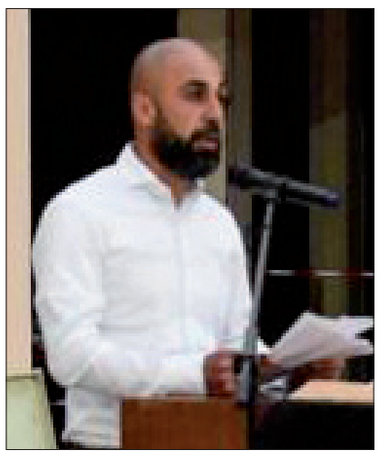

مدير مديرية بعقلين شادي راجح

بمناسبة الثامن من تموز ذكرى استشهاد الزعيم، اقامت مديرية بعقلين التابعة لمنفذية الشوف في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بالمناسبة، حضره منفذ عام الشوف غازي أبو كامل وهيئة المنفذية وعدد من الأمناء وأعضاء المجلس القومي، وجمع من القوميين في بعقلين.

عرّف الاحتفال سامر الشاطر، وكانت قصيدة من وحي المناسبة ألقتها يسرى حمزة، فكلمة الطلبة ألقاها تجريد ورد الذي تحدث عن أهمية دور الطلبة بوصفهم نقطة ارتكاز في العمل القومي.

كلمة المديرية

من ثم كلمة مديرية بعقلين القاها مدير المديرية شادي راجح، وجاء فيها:

في ليلة تمّوزيّة، شقّتْ سكونَ اللّيلِ رصاصاتٌ صاغَتْها يدُ الجهلِ والعمالة، لتُفجِّرَ الحياةَ في قلبِ مَنْ صاغَ الحَياةَ، مُتوهِّمةً بأنَّ النّبضَ سينقطِعُ.

لكنّ هذه اليدَ تسمّرَتْ على الزّنادِ المضغوطِ حين فارَتْ قطراتُ الدَّمِ حارّةً متوهِّجةً، واختلطَتْ بالثّرى مُعلنةً بَعثاً تَمّوزيّاً جديدًا، حاضنةً القلبَ الذي تقمّصَ سوريانا جسداً.

وازدادَ النّبْضُ متفتِّحاً قمحاً وزهراً وجرى ماءً وتعالى سُنبُلاً، فاخضرَّ الدّجى مُعلناً ولادةَ شمسٍ جديدةٍ تُرضِعُ بسناها القطراتِ القانيةَ التي انصهرتْ في رَحِمِ الأرضِ مُولّدةً حركةً تشقُّ العُبابَ مُدوّيةً صارخةً مَعَكَ سعادة.

أنا أموتُ أمّا حزبي فباقٍ، باقٍ في مبادئَ اعتنقناها وتألقنا بها وعياً وتمرُّساً، علّمَتْنا بأنَّ الحياةَ التزامٌ وعملٌ وسعيٌ لِخَلْقِ الأفضلِ لنا ولأبناءِ شعبنا.

أنا أموتُ أمّا حزبي فباقٍ؛ قالها وَهْوَ واثقٌ منْ عظَمَةِ النّفسيّةِ السّوريّةِ الأصليّةِ الأصيلةِ، قالها وهْوَ واثقٌ مِن نورِ الفكرِ السّوريِّ المُشعِّ كأنوارِ شمسٍ وَطَنِه، والصّافي صفاءَ قلبِ الجبارِ المؤمِنِ بأنَّ الحَياةَ صراعٌ.

أنا أموتُ أمّا حزبي فباقٍ؛ لقد ماتَ، فهْوَ قالَ إنّني أموتُ ولكنَّ سوريةَ لَم تَمُتْ ولنْ تموتَ، فَهْيَ حيّةٌ على الدّهْرِ أنْ يزولَ الدّهْرُ، وهْيَ عظيمةٌ على المصائبِ في عظَمَةِ نفسيّتِها الجميلةِ القويّةِ وسوريّةِ سعادة باقيةٌ لأنّها سوريةُ العزّةِ والإرادةِ الّتي هي القضاءُ والقَدرُ.

إنّ سوريةَ سعادَه سوريانا هي سوريةُ الحقِّ، سوريةُ الخيرِ والجمالِ، وما الحقُّ إلاّ الانتصارُ الأخيرُ في صراعِ الحَياةِ الطويلِ. هذا الانتصارُ هوَ في صميمِ المَجتمعِ. هذا الانتصارُ الذي هوَ من القيمِ النّفسيّةِ الإنسانيّةِ، نفسيةِ انسانيّتِنا نحنُ القويةُ الجميلةُ.

إنَّ حزبَ سعادَه باقٍ لأنه حزبُ عظَمَةِ هذهِ الأمة، حزبُ الحقِّ: حزبُ سعادَه باقٍ لأنَّ في صدورِ الألوفِ منْ شبابِ هذه الأمة إيمانًا لايزولُ بعَظَمَتِها، برسالتِها وبإرادتِها الّتي أعلنَتْها بفمِ سعادَه، ألاَ وهي إرادةُ الحَياةِ المثاليةِ.

إنَّ الحياةَ وقفةُ عزٍّ فقط؛ لقدْ وقَفَها سعادَه ووقفها بعدَهُ أبطالٌ علّمَهُمُ احتقارَ الموتِ فاحتقروهُ وعلى شفاهِهِم بسمةُ العزِّ المحتقرِ للمَوتِ.

إنّ حزبَ النّهضةِ هزَّ قرونًا منَ الجهلِ والاستكانةِ والعارِ، وجلَتْ عنا خمولَ الأجيالِ المتَقاعسةِ المتخاذلةِ، لتخلقَ جيلاً جديدًا منَ الأبطالِ، إنّهُ حزبُ طريقِ البطولةِ وعهدِ البطولةِ ولنْ نعودَ حتى الانتصارِ الأخيرِ.

زعيمُنا سعادَه شقَّ لنا طريقَ الحياةِ فسرْنا مجتمعًا واحدًا موحّدَ التوجيهِ والحركةِ والاتّجاهِ.

لقد استُشهدَ قائدُنا ومعلّمُنا ولكنّ تعاليمَهُ وإرشادَاتِه لَم تمتْ ولن تموتَ، إنّها في قلبِ كلِّ واحدٍ مِنّا تفعلُ في نفسِهِ وتدفعُهُ إلى العزّةِ والمجدِ.

حاربوا النزعةَ الفرديةَ؛ قال سعاده، لأنّ الأمةَ لهَا علينا كلُّ حقٍّ وعلينا لها كلُّ واجبٍ، في سبيلِ الحقِّ نحنُ نُكمِّلُ صراعاً بدأناهُ ولاَمكانَ بيننا لِمَنْ يَطلبُ شيئًا لنفسه. فالزعيمُ الخالدُ علّمَنا بقوله (أنا لا أطلبُ شَيئاً لنفسي، لِأمّتي كلُّ ما فيّ مَن قوًى لأنّهُ مُستمدٌّ منها).

وهكذا نحنُ يجبُ أنْ نُكمِلَ صراعَنا في سبيلِ الأمة والوطن.

أيّها الرفقاء

استنيروا دائماً بأقوالِ الزّعيمِ الخالدِ فهي في مُتنَاولِ أيديكُم، علّموها للأمةِ لأنّها نورُ الحياةِ والانتصارِ وَلْيكُن سعادَه في قلبِ كلِّ واحدٍ مِنّا فلاَ نسقطُ في طريقِ الحقِّ.

إذا كان سعادَه مَاتَ، فَسوريةُ حيّةٌ إلى الأبدِ، ولن تموتَ.

أمّةٌ نحنُ يقينا وحياةٌ لن تزولَ، وفي هذهِ الحياةِ يبقى سعادَه، وتبقى أرواحُ شهدائنَا الأبرارِ، الذين استشهدوا ليَرفعُوا منارَ هَذهِ الأمة، وَلنرفعَ كابوسَ الطغيانِ عن شعبنا.

لتَحيا الأمةُ، ونحنُ على قَسَمنا وَإيماننا باقونَ.

اهتفُوا معي في كلِّ حينٍ وفي كلِّ مكانٍ. لِتحيا سورية، وَلْيحيا سعادَه.

كلمة المنفذية

كلمة منفذية الشوف ألقاها المنفذ العام غازي أبو كامل وفيها قال:

إن 8 تموز ليس مناسبة وحسب بل هو لقاء الفكر والانتماء والقسم، إنه احتفال بعيد الشهادة .

إن سعاده بإعلانه الثورة قد أعلن المواجهة فكانت النقطة الفاصلة، فيترسخ العطاء قانوناً فتصبح الشهادة هي أول الانتصارات.

حين حذّر زعيمنا من مقابلة حسني الزعيم وأدرك أن الخيانة بدأت تلوح قال (حياتي ليست أغلى من مصلحة سورية بل هي في سبيلها، سأغامر ربما تكون الفرصة الأخيرة لإنقاذ أمتي، لن أتراجع). وهذه هي الزعامة التزام وممارسة، فمن أجل مصلحة الأمة تسقط كل المحاذير.

إن اغتيال سعاده جريمة بحق العدالة، وقد اختلطت فيها السياسات الدولية بالعمالة الداخلية، فصدر الحكم ونفّذ.

ثورة سعاده كانت تسابق المؤامرة،.. ومقاومتنا المشاريع المعادية ولدت منذ ما قبل التأسيس.

ولفت إلى أن المستعمر منح الاستقلالات لكيانات مجزأة على حساب السيادة القومية، وتتناقض مع الحقيقة القومية، والحال أن الكيانات تحتفل بأعياد الاستقلال التي منحها لها المستعمر .

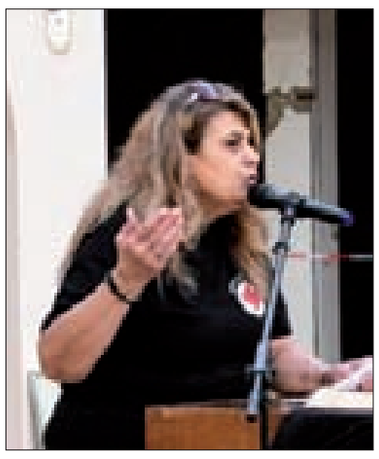

يسرى حمزة

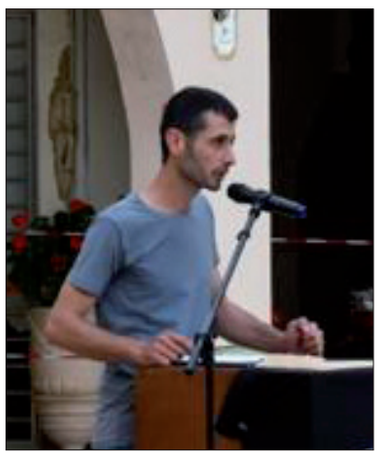

سامر الشاطر

تجريد ورد

إن أحد هذه الاستقلالات الكيانيّة كانت اغتيال فلسطين وطمس الحق القوميّ ونجحت في تجريدنا من سلاح الشرعيّة الحقوقيّة القوميّة وانتزاع من الأمم المتحدة القرار الجائر بتقسيم فلسطين الذي أتاح قيام دولة الاغتصاب.

إن أولى انتصاراتنا كانت في استشهاده لأن مَن يُقدّم التضحيات حتى الشهادة جدير بالحياة قائداً. فقلما تجد رجلاً يقود الحياة بعد موته.

انه لم يرث القيادة بل اختارته فاستحقها فاختزل المسافة بين الكلمة والشهادة، فكان استشهاده منصة لإعدام الوطن، فامتدت السكين إلى الشرايين وأصبحت المقصلة فوق هامة الأمة، فكان 8 تموز هو الثبات .

لهذا اختار أعداءه واحداً واحداً لأنهم اختاروا سورية وشعبها ليمارسوا أبشع اغتصاب منظم.

استشرف سعاده باكراً قيام الخطة النظامية المعاكسة، بدأها بتأسيس الحزب حيث لا يمكن أن نقاوم الدول الجوارح الكواسر إلا بهذا التأسيس، فكان الارتباط بين الخطة والسلوك ليكون الموقف منسجماً مع القناعات.

وختم: أيها الرفقاء، ليس قليلاً أن نكون تلامذة سعاده أوفياء للرسالة جفنُنا منفتح على الوطن وأجياله ومصالحه وقضيته، لنواجه أخطر مؤامرة يقودها العدو ووحيد القرن الأميركي في صفقة القرن وقانون قيصر.

وختم: مع كل 8 تموز يتجدّد معكم العهد والوعد. ولتحي سورية وليحيى سعاده .

تخلّل الاحتفال عرض للطلبة من وحي المناسبة.

مسيرٌ رمزي نظمته منفذية حلب في «القومي» بمناسبة ذكرى استشهاد سعاده

أحيت منفذية حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي الثامن من تموز ذكرى إستشهاد أنطون سعاده، بمسير رمزي، واختتم بتلاوة بيان الثامن من تموز من قبل مدير مديرية الشهيد خالد أزرق فؤاد عبد الواحد.

رفعت خلال المسير أعلام الحزب، وأطلقت شعارات حزبية بالمناسبة، كما تمت إضاءة الشموع على الطريق العامة.

وأكد المشاركون أنّ أحياء يوم الفداء هو للتأكيد على المضي في مسيرتنا النضالية لتحقيق الأهداف التي وضعها حضرة الزعيم.

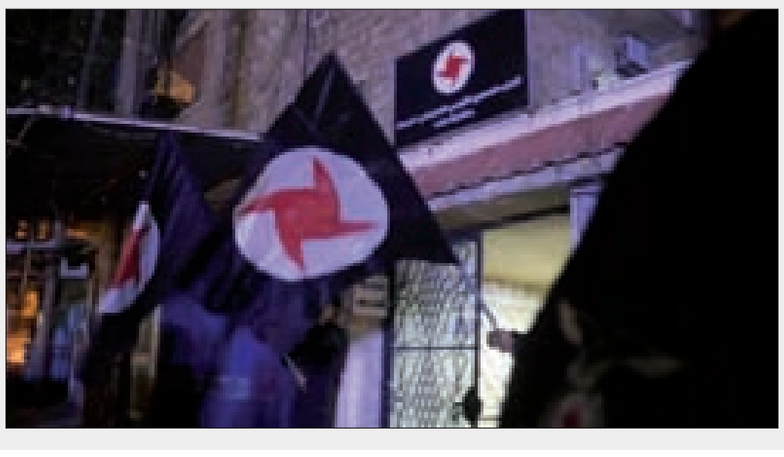

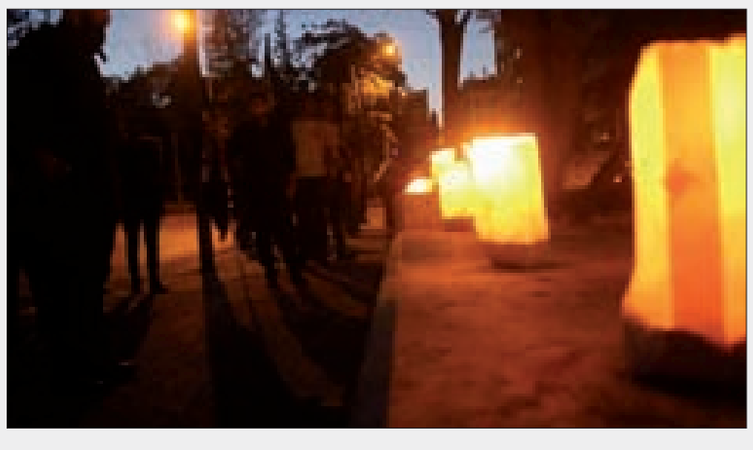

البناء
السنة الثانية عشرة / الاثنين / 13 تموز 2020 / العدد 3279
Twelfth year / Monday / 13 July 2020 / Issue No. 3279

مديرية مشغرة في «القومي» أحيت ذكرى استشهاد أنطون سعاده بلقاء في مكتبها

ناظر الإذاعة في منفذية البقاع الغربي: الزعيم أطلق باستشهاده مسيرة الفداء والعز للأمة حتى انتصارها

أحيت مديرية مشغرة التابعة لمنفذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الثامن من تموز، ذكرى استشهاد أنطون سعاده بلقاء مع ناظر الإذاعة في المنفذية أنطون سلوان، حضره مدير مديرية مشغرة وسام غزالي، هيئة المديرية وجمع من القوميين والطلبة والمواطنين.

تحدث ناظر الإذاعة عن معاني الثامن من تموز لكونه يشكل نقطة مفصلية في تاريخ الحزب والأمة.

وتابع: الثامن من تموز هو نتيجة وهو سبب في الوقت نفسه.

هو نتيجة لما حقّقه أنطون سعاده منذ تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي من تحديد الهوية القومية بشكل واضح إلى بعث نهضة فكرية ثقافية أخرجت الأمة من البلبلة والشك إلى الوضوح واليقين، إلى بناء إنسان اجتماعي قادر على تخطي كل الانتماءات الضيّقة من إجل الانتماء القومي الاجتماعي. الى بناء إنسان يضع مصلحة الأمة فوق كل مصلحة وعلى استعداد للتضحية من أجلها بالغالي والنفيس. ما فعله أنطون سعاده أربك أعداء الأمة وكانت النتيجة اغتيال أنطون سعاده.

اما نتائج الثامن من تموز فقد كانت المزيد من الإصرار والتصميم على مواصلة الطريق التي رسمها أنطون سعاده، فالكثير من الاستشهاديين الذين بذلوا دماءهم من أجل الوطن تخرّجوا من مدرسة الثامن من تموز وسجلوا وقفات عز مميزة مشابهة لوقفة عز أنطون سعاده فجر الثامن من تموز ووقفات العز التي سبقتها وأضحى الثامن من تموز دافعاً إضافياً لكل قومي إجتماعي ليعمل جاهداً من أجل انتصار المبادئ التي من أجلها استشهد سعاده.

وختم قائلاً: سيبقى الثامن من تموز مصدر إلهام لجميع القوميين الاجتماعيين ليواصلوا طريق النضال والجهاد إلى أن يتحقق النصر الذي لا مفر منه.

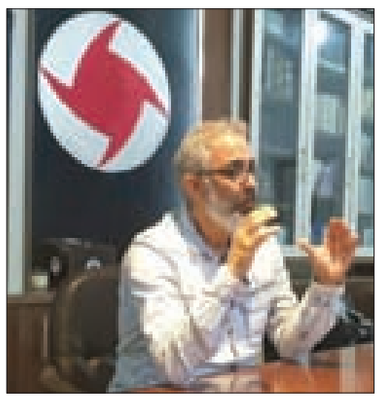

أنطون سلوان

حاجز محبة لمديرية الطلبة في منفذية الهرمل لمناسبة 8 تموز ذكرى استشهاد سعاده

بمناسبة الثامن من تموز، ذكرى استشهاد أنطون سعاده، أقامت مديرية الطلبة التابعة لمنفذية الهرمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي حاجز محبة أمام سرايا الهرمل ووزع الطلبة على المواطنين «بروشور» تضمّن قول سعاده: «هذه الليلة سيعدمونني أما أبناء عقيدتي فسينتصرون وسيجيء انتصارهم انتقاماً لموتي».

وتضمن أيضاً: فجر الثامن من تموز 1949 نفذت سلطة العار مؤامرة اغتيال انطون سعاده، وظنّ المخططون والمنفذون انهم بتصفية الجسد يمكنهم إلغاء الفكر، ولكن بعد 71 سنة ما زال هذا الفكر مشعّاً تحمله الأجيال جيلاً بعد جيل. ونحن الأجيال التي خاطبنا سعاده قبل أن نولد، نحمل المشعل وسنستمر بالمسيرة، وما زلنا في ساح الصراع ضد النظام الطائفي الفاسد، وسنبقى سداً منيعاً بوجه كل الآفات الطائفية والمذهبية. ويبقى فكر سعاده هو خلاص هذه الأمة وسبيلها للتحرر من العبودية، والطائفية، ومن أجل الحياة بعزّ.

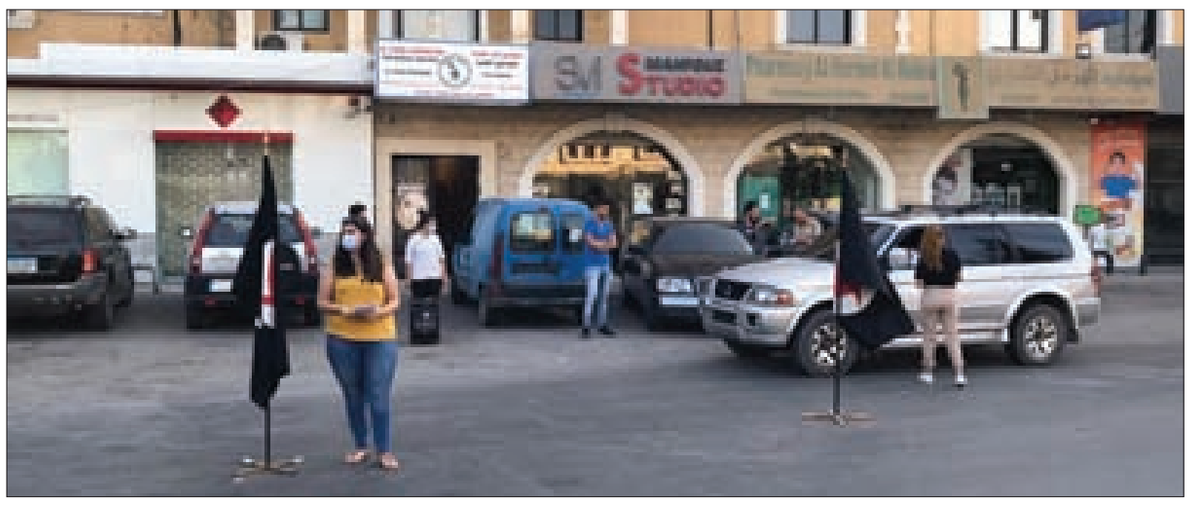

النصرُ يُكتَبُ بالجهادِ ويُصنَعُ

■ الرفيق يوسف المسمار*

الى الذي قال: «أنا لا يهمني كيف أموت، بل من أجل ماذا أموت» فكانت حياته كلها جهاد من أجل نهضة أمتنا وعزتها ورقيّها، وكان موته أيضاً قمة الجهاد في وقفة عز لتكون قدوة لأجيال الأمة من أجل أن تبقى أمتنا موحدة راقّية متجددة ومجددة للحضارة التي أساسها الحق والعدل وكرامة الانسان تجتث من الوجود جذور الباطل والظلم وكل ما يقهقر الإنسان من بذور الذل والهمجية، وإلى روح كل مجاهد حر أو شهيد من أبناء أمتنا وأبناء سائر الأمم منذ بداية تاريخ البشرية الى ما سوف يكون التاريخ أقدم هذه الخواطر في تموز ذكرى يوم الفداء:

قل للذينَ الى السلامةِ سارعوا
وإلى المعيشةِ بالمذلةِ أسرعوا
واستجبنوا خوفَ المنونِ ومارسوا
عيشَ السفالةِ، والفضيلةَ لم يعوا
وتنافسوا بغبائهمْ وبغائهمْ
وبعيشةِ الذلّ الكريهِ تمتعوا
يا أيّها الأنذالُ خابَ رهانكمْ
فالعمرُ من غيرِ الكرامةِ جعجعُ
والموتُ من أجلِ الكرامةِ قيمةٌ
عُليا وعُمرٌ للأكارمِ أروعُ
لا يُنقذُ الإنسانَ من ظُلماتهِ
فكرٌ بليدٌ مُستذلٌ خانعُ
بل يُنقذُ الإنسانَ من ويلاتهِ
فكرٌ أصيلٌ ثائرٌ متدافعُ
لا يُصلحُ الدنيا عجيجُ ثقافةٍ
بالحقد تنبحُ، بالخرابِ تجعجعُ
بل يُصلحُ الدنيا ثقافةُ نهضةٍ
صرعتْ تنانينَ الفسادِ وتصرعُ
لا تُنشئُ الزمنَ السعيدَ مذاهبٌ
سننَ الضغينةِ والشقاقِ تُشرّعُ
بل تُنشئُ الزمنَ الجميلَ عقيدةٌ
روحَ الأخوّةِ والمحبةِ تزرعُ
لا يُرشدُ الأجيالَ نحو رُقيِّها
خَرَفٌ تقاليدَ الغباوةِ يتبعُ
بل يُرشدُ الأجيالَ وعيٌ هادفٌ
قممَ الرقيِّ يطالها ويتابعُ
لا ينفعُ الأممَ المريضةَ فخرُها
بمآثرٍ ذهبتْ وليست ترجعُ
بل ينفعُ الأممَ البطولةُ في الحياةِ
وغيرُ ذلكَ لا يُفيدُ وينفعُ
لا يصنعُ التاريخَ شعبٌ خاملٌ
بل يصنعُ التاريخَ شعبٌ مبدعُ
لا تَحفظُ الوطنَ العزيزَ غرائزٌ
لجهالةٍ وغباوةٍ تتشيَّعُ
بل يحفظُ الوطنَ الكريمَ طليعةٌ
ببطولةِ الفكرِ المُحبّبِ تُصارعُ
فليتعظْ مَنْ ظنَّ أن هلاكَهُ
بالخوفِ يُمنَعُ أو بجبنٍ يُدفعُ
فقط البطولةُ والفداءُ كلاهما
درعُ التحررِ والدواءُ الأنجعُ
فالعزّ تُخلقهُ البطولةُ والفدى
والذلّ في درك الحقارةِ يقبعُ
تموزُ أطلقَ في الوجودِ كهارباً
بنضارةِ الحقِ المبينِ تشعشعُ
تموزُ أرسى للحياةِ حقيقةً
بصوابها قيَمُ المعارفِ تسطعُ
تموزُ أشعلَ ثورةً روحيّةً
إلا بما يُرضي العُلى لا تطمعُ
تموزُ رسَّخ في النفوسِ قضيةً
العدلُ فيها الثابتُ المُتوسعُ
تموزُ قدّمَ للحياةِ ضحيَّةً
مُثُلَ البراءةِ والطهارةِ تجمعُ
تموزُ كانَ رسالةً ثوريّةً
عن كل حقٍ في الحياةِ تُدافعُ
تموزُ صارَ حقيقةً محسوسةً
خيرُ الشعوبِ طُموحُها والمَطمعُ
تموزُ باقٍ نهضةً خلاقةً
منها الجديدُ وكل حُسنٍ يَنبعُ
تموزُ في ثغرِ الصبايا بسمةٌ
عُطرَ الأمانِ على الشعوبِ تُوَزّعُ
تَموزُ في عَزمِ الشبابِ بطولةٌ
بعطائها فوقَ الذُرى تَتَربعُ
تموزُ في الجرحِ الثخينِ إرادةٌ
لا تلتوي مهما المصائبُ تُفجِعُ
تموزُ في عرسِ الشهادةِ بهجةٌ
أفراحُها عمُرتْ ولا تتقطعُ
تموزُنا حَجَرٌ صبايانا به
صفعتْ وجوهَ المجرمينَ وتصفعُ
تموزُنا جرحٌ بصدرِ مناضلٍ
في وجهِ أعداءِ الحياةِ يُلعلعُ
تموزُنا نُبلُ الشهيدِ وعزُّهُ
كأسَ الكرامةِ بافتخارٍ يجرعُ
هذا الذي تموزُ رسَّخ نَهجَه
ومضى عزيزاً للعُلى يتطلعُ
ولسوفَ يبقى في الوجودِ منارةً
وبها الخبايا والخفايا نقشعُ
ولسوفَ نبقى أمةَ الأحرارِ عنْ
قيَمِ العدالةِ والسلامِ ندافعُ
ولسوفَ نبقى أمةَ الإبداعِ
تَبتكرُ الأجدَّ وكلَّ سامٍ تُبدعُ
ولسوفَ نبقى صاعقَ التغييرِ
أطوارَ العلاءِ نجوزها ونتابعُ
ما هَمُّنا لو كلُّ أشرارِ الوجودِ
على عداءِ حقوقنا قد أجمعوا
بل همُّنا أن نستمرَ طليعةً
للحقِ تَعملُ والحياةِ وتُبدعُ
قد كان تموزُ التحوّلَ في مسيرةِ
شعبنا، وبهِ الصباحُ سيطلعُ
هو يقظةٌ خَفَقَتْ على الدنيا
بأبهى ما يكونُ وما يَشعُّ ويسطعُ
نبضت بأرض الرافدين بطولةٌ
وبأرض غزةَ عاصفاً لا يُقمعُ
وغدتْ بلبنان انطلاقةَ ثورةٍ
علمَ الإصالةِ تستعيدُ وتَرفعُ
ومروءةً خَفَقَتْ بأردننا ولمْ
تقبلْ بما فرضَ الغزاةُ وصَنّعوا
وبأرضِ الكويتِ العزيزةِ نخوةٌ
من فجرِ ملحمةِ الخليقةِ تنبعُ
وتزوبعتْ في الشام روحَ طليعةٍ
طُغيانَ مَنْ ظلمَ الشعوبَ تُزعزعُ
هي سوريا لن تنحني مهما طواغيتُ
الشعوبِ من القراصنِ جَمَّعوا
يا أيها الأحرارُ أثمرَ جهدكُمْ
فتعاونوا وبذورَ عزكُمُ إزرعوا
لا تيأسوا مهما يقلُّ حصادكُمْ
إنّ القليلَ من الحصادِ الأنفعُ
فبدايةُ الإصلاحِ وقفةُ صالحٍ
وبدايةُ النهرِ الكبيرِ المنبعُ
إنّ الصلاحَ بغيرِ وعيٍ باطلٌ
مهما الدعاةُ المارقون تَذرّعوا
لنْ يُولَدَ الإصلاحُ إلا عندما
أهلُ الصلاحِ على الصلاحِ يُوقّعوا
من لا يثورُ على الخرابِ وأهلهِ
هيهات يكتشفُ الطريقَ ويقشعُ
إنّ البدايةَ للتفوّقِ يقظةٌ
أبداً الى خيرِ المحاسنِ تَنزَعُ
تَمتدُ ما امتدّ الزمانُ مضيئةً
وشعاعُها بسنا الهُدى يتوزعُ
ما قيمةُ التاريخِ انْ لمْ ننتفضْ
ونصون تاريخاً يليق ونصنعُ؟!
ما قيمةُ الإبداعِ انْ لمْ نبتكرْ
نمطاً سليب حقوقنا يسترجعُ؟!
ما قيمةُ الأقوالِ إنْ لم تقترنْ
بفعالنا والى التجددِ تدفعُ؟!
ما قيمةُ الأعمالِ إنْ لمْ نستعدْ
أمجادنا وعلى العمارِ نُشجّعُ؟!
ما قيمةُ العيشِ الذي فيه انتهتْ
روحُ النهوضِ وللميوعةِ تخضعُ؟!
فقط البناءُ سبيلُنا، وطموحُنا
أن لا تنوءُ زنودُنا والأذرعُ
فالذلّ داءٌ ماحقٌ لا أبشعُ
والعزّ عطرٌ منعشٌ لا أنفعُ
واللهُ يسمعُ من يثورُ لعزّهِ
ودعاءَ من لمْ ينتفضْ لا يَسمعُ
خسئَ المتاجرُ بالدعاءِ ولمْ يفزْ
أبداً ذليلٌ خانعٌ متقوقعُ
فقط اعملوا قالَ الإلهُ وجاهدوا
والنصرُ يُكتبُ بالصراعِ ويُصنعُ
قل للذينَ على العمالةِ عاهدوا
وعلى خيانةِ شعبهمْ قد وقّعوا
إنّ الخيانةَ وصمةٌ أبديةٌ
ستبيدُكم من غيرِ أن تتوقّعوا
لا نصر في هذي الحياةِ مُؤكّدٌ
إلا إذا دمَ الفداءُ يُزوبعُ
تموزُ يعني أن يكونَ لسوريا
أمَّ الرسالاتِ المكانُ الأرفعُ
تموزُ يعني أن يعودَ لسوريا
صدقُ العروبةِ لا النفاقُ الأشنعُ
تموزُ يعني أن نصوغَ عُروبَةً
لا تنحني أبداً ولا تتسكعُ
هذي ثقافتنا ثقافةُ نهضةٍ
قمعتْ مفاهيمَ الضلالِ وتَقمعُ
وتظلُ تنسفُ ما استجدّ من الفسادِ
ولا تَكفّ عن الصراعِ وترجعُ
تموزُ يعني أن نظلَّ زوابعاً
أفقَ الحضارةِ والرقيِّ تُوَسِّعُ
ونظلُ نمعنُ في الصعودِ تساميا
وعن السموِّ من المحالِ تَراجُعُ
فجهادنا نورُ الحياةِ، إذا انطفى
لا شيءَ ينهضُ بالحياةِ ويرفعُ
وفداؤنا زيتُ الضياءِ، إذا انتهى
اشتدَ الظلامُ وللفناءِ المرجعُ
بجهادنا وفدائنا تبقى الحياةُ
جميلةً وسنا الضياءِ يُزوبعُ
تَموزُ فَجْرٌ لن يغيبَ لأنه
فجرٌ على فجرٍ وفجرٌ يطلعُ

*شاعر قومي مقيم في البرازيل– كوريتيبا في 8 تموز 2020

مرجعية النصوص الخالدة للأشخاص النادرين

■ د. جمال شهاب المحسن*

قرأتُ نَصّاً للأديب والشاعر الكبير جبران خليل جبران كتبَهُ منذ قرن كامل... وكأنّه كتبه اليوم ليعبّر فيه عن إنسانيتنا ووطنيّتنا وشعورنا القومي، فيقول فيه: (يا أخي السوري، أنتَ مصلوبٌ ولكنْ على صدري.. والمساميرُ التي تثقُبُ كفّيْك وقدميْكَ تخترقُ حجابَ قلبي، وغداً، إذا ما مرَّ عابرُ طريقٍ بهذه الجلجلة، لن يُميّزَ بين قَطَرات دَمِكَ وقَطَرات دَمي).

هذه الوجدانية الصادقة تؤكد المؤكد أنّ السوريين واللبنانيين شعبٌ واحدٌ دماً ولحماً وعظماً كما أكد الخالد الذكر الرئيس الراحل حافظ الأسد.. فهذا الشعب الواحد في البلدين الشقيقين يعيش في معاناةٍ واحدةٍ وعيدٍ واحد ودورةِ حياةٍ واحدةٍ ومصيرٍ واحد...

ما أروعَ الخالديْن جبران خليل جبران وحافظ الأسد في إحساسهما وكلماتهما المشعّة أبَدَ الدّهور...

ولِمَن يريدُ التعمُّقَ في تاريخ العلاقة السورية اللبنانية فلْيَعُدْ إلى مرجعية مثل هذه النصوص الخالدة التي تَرُدُّ على العنصرية التي ينشرُها البعض في لبنان هذه الأيام ضدّ السوريين والفلسطينيين! علماً أنّ المعاهدة والإتفاقات المنبثقة عنها والتي تنظّم العلاقة بين البلدين الشقيقين سورية ولبنان بحاجة إلى تفعيل وتنفيذ وتعزيز لا سيّما في هذه الظروف الصعبة... فهي معاهدةٌ ثنائية ودولية في آنٍ معاً سارية المفعول لمصلحة لبنان وسورية...

وفي أجواء ذكرى استشهاد الزعيم أنطون سعاده مؤسِّس الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي جسّدَ في كلّ حياتَه وفي لحظة استشهاده فجر الثامن من تموز عام 1949 مفهومه الخالد: «الحياة وقفة عزٍّ فقط»، فأعطى للسوريين واللبنانيين وأبناء الأمة كلها مثالاً للعطاء والنضال والتضحية والفداء سيبقى مشعّاً على مرِّ الأزمان والأجيال...

إنّ العظَماء النادرين كالزعيم سعاده سيبقون يطهّرون أنفسنا من الإثرة والأنانية ويفتحون أعيننا لنبصرَ حاضرَنا ومستقبلَنا، فنرى أعمالَهم الفكريةَ ونشهد أفضالَهم وفعالَهم البطولية.

وكم كان رائعاً كعادته سيّد المقاومة سماحة السيد حسن نصرالله حفظه الله ورعاه في مقاربته الأخيرة للمشكلات اللبنانية، لا سيّما في ضرورة التجاوز بشجاعة لكلّ العقبات والعقوبات الأميركية لحصار لبنان والانفتاح أكثر فأكثر بالتوجّه شرقاً وإعادة تفعيل المنفذ البرّي الوحيد للبنان عبر سورية...

والأروع عندما أعلن السيد نصرالله عن بدء المقاومة الزراعية والصناعية حيث يعني ما يقول في مواجهة الحرب الإقتصادية الأميركية الصهيونية الاستعمارية وكلّ أنواع الحصار والترهيب والتجويع والتخريب...

وعندما قال سماحته: «فليكن تاريخ 7-7-2020 تاريخ إعلان الجهاد والمقاومة والنهضة على الصعيدين الزراعي والصناعي»، فإنه يؤكد التصميم على الانتصار في كلّ الأوقات والأحوال بعون الله وتوفيقه ليعلو صرح المقاومة والمنعة والكرامة والعزّة والتحرّر والتحرير والسيادة الحقيقية والاستقلال الناجز...

فعلاً كم نحن في مسيس الحاجة إلى مرجعية النصوص الخالدة للأشخاص النادرينَ في حياتنا وحالاتنا...

*إعلامي وباحث في علم الاجتماع السياسي

المقاومة وقد نقلت ... (تتمة ص1)

– بالمثل مجدداً شكلت نتيجة حرب تموز 2006، نقطة انطلاق لسباق جديد، مع فارق رسم حدوده كلاوزفيتز كاتب نظريات الحرب، بين لعبة الشطرنج والحرب، حيث في الحرب بعكس الشطرنج لا يعاد رصف الحجارة، حيث كانت قبل الجولة التي مضت، بل تبدأ الجولة التالية دائماً من حيث كانت حجارة الفريقين في نهاية الجولة السابقة. فصار الميراث النفسي والسياسي والاجتماعي والعسكري لحربي التحرير والردع، عناصر تثقيل لصالح المقاومة، وصار عنوان التحضيرات التي ينوي جيش الاحتلال القيام بها، ترميم الصورة ورد الاعتبار. وهكذا تركز جهد قيادة الكيان وقيادة جيشه على محاور تكشفها العناوين والأسماء التي يطلقها القادة على المناورات، ومفاصل هذه المناورات، وهي تسعى لإحداث تحوّل في الموازين، فحملت الاسم «تحوّل»، واشتغلت على محوري الجبهة الداخلية والقبة الحديدية، فكانت مشروعاً للانكفاء رغم كل بلاغات الحديث عن نصر مقبل، بينما كانت المقاومة تشتغل على تحويل الردع الذي تمكنت من بنائه معززاً في تموز 2006، إلى سقف استراتيجي يظلل معادلات السياسة والحرب في المنطقة، فيلهث كيان الاحتلال محاولاً اللحاق بما تبني وتمتلك وتعدّ، وفي كل مرة سقف جديد للتحدّي، من الطائرات المسيّرة إلى الصواريخ الدقيقة، وصولاً لشبكات الدفاع الجوي، وكان ذلك رغم جولات الحرب المضنية التي شاركت في خوض غمارها قوى المقاومة بكل قوة، وتحوّلها إلى حرب شاملة مع الإرهاب والتطرف التكفيري على مساحة المنطقة، محولة مشاركتها في هذه الحروب من تحدّ إلى فرصة لامتلاك ومراكمة المزيد من القوة والعمق الجغرافي والخبرة، وكان ذلك ثابتاً رغم المتغيّرات في مراحل التحوّلات العراقية والحرب اليمنيّة وإنجاز الاتفاق النوويّ مع إيران وإلغائه، وكلّها تحوّلت عند المقاومة إلى فرص، جعلت منها القوة الإقليميّة الأبرز، كما تظهر تصريحات الرئيس الأميركي ووزير خارجيته في كل يوم.

– تأتي الحرب المالية المعلنة أميركياً لبلوغ مرحلة تتيح جلب المقاومة إلى سقوف تفاوض منخفضة، من موقع الاعتراف بالمكانة الجديدة، لتختبر ما بلغته المقاومة من إعداد واستعداد، في السياسة والميدان، فتتزامن ذكرى حرب تموز 2006، مع نجاح جديد للمقاومة بفعل ما رسمته عبر مسار واضح المعالم غامض التفاصيل، فتفرض تبدّلات في الحسابات، قبل أن تنتقل لترجمة استبدال معادلات السيد حسن نصرالله القديمة، المرفأ بالمرفأ والمطار بالمطار والعاصمة بالعاصمة ومنصة الغاز بمنصة الغاز، بمعادلة جديدة اختصرتها عباراته الحاسمة، إذا كنت تخيّرني بين الجوع والقتل فسأقتلك سأقتلك سأقتلك، مكرراً ثلاثاً، معادلة فعلت فعلها الساحر، وجعلت الردع حاضراً في صناعة السياسة.

عودة التأرجح ... (تتمة ص1)

وسط كل هذه الإيجابيات ينشغل اللبنانيون بسلبيات تطغى على حياتهم اليومية، فهم لم يكادوا يتفاءلون بتحسن سعر صرف الليرة حتى عاد التأرجح إلى الأسواق يشغل بالهم، مع ضخ تحليلات وتوقعات من مواقع متعددة تتحدث عن اعتبار ارتفاع سعر الصرف هو الأرجح، بينما كل الوقائع تقول إن ما جرى خلال الأسبوع الماضي لم يكن نتيجة تدخل مصرف لبنان بائعاً للدولار، بل نتيجة حركة طبيعيّة للسوق، بينما ما جرى في يومي العطلة كان مشكوكاً بأسبابه خصوصاً لجوء المضاربين لرفع السعر لبيع مخزونهم خلال الأسبوع المقبل بسعر أعلى.

تقنين الكهرباء القاتل هيمن على يوميات اللبنانيين رغم وعود وزير الطاقة، التي لم تترجمها ساعات التغذية بتحسن موعود، والتفاؤل باحتواء هجمات كورونا بددتها أرقام الأيام الماضية تصاعداً نحو التبشير بموجة جديدة، تكون الزيادة اليومية فيها بالمئات بدل العشرات، وهو ما تسبب بالذعر بغياب وضوح الإجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها للحد من تفشي الوباء وتسببه بالمزيد من الانتشار.

وتعزّز المناخ التفاؤلي الذي سيطر على المشهد الداخلي خلال الأسبوع المنصرم وتوالت المؤشرات الإيجابيّة عقب زيارة السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا الجمعة الماضي إلى السرايا الحكومية واجتماعها برئيس الحكومة حسان دياب.

وتجلى هذا المناخ أيضاً بأجواء إيجابية تتوالى من دولة الكويت التي وصلها المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم أمس. وبحسب المعلومات فقد حصل اتصال منذ يومين بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وأمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح مهّد لزيارة اللواء إبراهيم الى الكويت. حيث اتصل عون بالأمير الصباح للاطمئنان الى صحته. وجرى البحث في أوضاع لبنان من كل النواحي والمشكلات التي يواجهها، لا سيما اقتصادياً. فطلب الصباح من عون تحديد احتياجات لبنان الضرورية لبحث إمكانية تقديمها. فأوفد الرئيس عون اللواء إبراهيم ممثلاً شخصياً عنه لعرض الأوضاع عن قرب. ومن المتوقع أن يلتقي إبراهيم أمير الكويت اليوم ووزير الخارجية الكويتية الشيخ أحمد بن ناصر المحمد الصباح وبعض المسؤولين الآخرين.

ولفتت مصادر مطلعة لـ«البناء» الى أن «زيارة إبراهيم تهدف الى طلب مساعدة الكويت على المستويين الاقتصادي والسياسي في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان». مشيرة الى أن «الاتصالات التي حصلت بين المسؤولين الكويتيين واللبنانيين كانت إيجابية ومهدت للزيارة»، منوهة في هذا الإطار الى «دور رئيس المجلس النيابي نبيه بري في التمهيد لهذه المبادرة والزيارة، وذلك بلقائه سفير الكويت في لبنان منذ أيام»، ومضيفة أن «العلاقة بين لبنان والكويت لطالما كانت ممتازة ومتينة وهم يقدرون موقف لبنان من غزو الكويت ولبنان اول دولة أدانت الحرب على الكويت، وشارك رمزياً في تحريرها، كما يقدرون للبنانيين دورهم في نهضة الكويت». وتحدثت مصادر «البناء» عن «إمكانية دعم الكويت لبنان بالفيول والمحروقات مع تسهيلات بآليات التسديد المالي اضافة الى استعداد الكويت للمساعدة في كل المجالات».

الى ذلك واصل الرئيس دياب مساعيه على أكثر من جبهة لفتح ثغرات في الجدار الصلب المقفل في وجه لبنان داخلياً وخارجياً، وفي خطوة سياسية لافتة، حطّ الرئيس دياب في دار الفتوى للقاء مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان يرافقه وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي ومستشار رئيس الحكومة خضر طالب. وأكد دياب بعد اللقاء حيث وقف ودريان جنباً الى جنب «ان لبنان لن يكون تحت السيطرة طالما أنا في السلطة والأخبار عن استقالة الحكومة ضمن الـ fake news ولا صحة لها»، مؤكداً «أننا دائماً تحت مظلة دار الفتوى». وشدد على أن «الحكومة تعمل بزخم لتخفيف العبء على المواطنين»، لافتاً الى «أننا درسنا النفقة المالية التي تذهب للعائلات الأكثر حاجة ونأمل الوصول الى 200 ألف عائلة والمساعدة من ضمن الـ 1200 مليار للقطاع الصناعي والزراعي». وعن اللقاء مع السفيرة الأميركية دوروثي شيا أمس، قال دياب «تداولت مع السفيرة الأميركية في مواضيع عدة وهي أبدت كل استعداد لمساعدة لبنان في مجالات مختلفة». ولفت الى أن «في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي نحن قلبنا الصفحة على المناقشات التي حصلت وبدأنا نتحدث عن الإصلاحات الاساسية المطلوبة والبرنامج الذي سيتم التوافق عليه بين الصندوق ولبنان وهذا ما سيعيد الثقة وسيفتح الباب على مشاريع كثيرة».

وجاءت زيارة دياب للمفتي دريان بعد زيارة السفيرة شيا الى السرايا الحكومية ولقاء الغداء الذي وصفته أوساط السرايا الحكومي بـ«الجيد ويحمل رسائل أميركية ايجابية تجاه لبنان».

وتأتي هذه الاجتماعات والزيارات عقب جملة من التطورات الإيجابية الأخيرة، ما يعد تقدماً أحرزه الرئيس دياب حيث بدا مرتاحاً في دار الفتوى ويتحدث من منطلق قوة لا سيما قوله إن لبنان لن يسيطر عليه طالما أنا في هذا الموقع، ما حمل أكثر من رسالة بحسب مصادر مطلعة لخصومه من رؤساء الحكومات السابقين وغيرهم. وأشارت مصادر السرايا لـ«البناء» الى أن «الرئيس دياب ينظر بارتياح للتطورات الإيجابية وهو أعلن مد اليد الى أي دولة تريد مساعدة لبنان».

ما يطرح السؤال التالي: هل شعر الأميركيون والأوروبيون بالخوف من الدخول الصيني الايراني الى لبنان على حساب مصالح ونفوذ أميركا واوروبا فأوعزوا الى حلفائهم الإسراع بمساعدة لبنان لا سيما مع زيارة مرتقبة لوزير خارجية فرنسا جون ايف لودريان أواخر الاسبوع المقبل، بحسب ما علمت «البناء»؟ ويبقى السؤال كيف ستتم ترجمة هذه المؤشرات الايجابية على المستويات السياسية والاقتصادية والمالية لا سيما المفاوضات مع صندوق النقد واستثناءات للبنان من قانون عقوبات قيصر. وفي هذا السياق علمت «البناء» ان وزارة الخارجية اللبنانية دخلت على خط هذا الملف وبدأت إعداد كتاب استثناء لإرساله الى وزارة الخارجية الأميركية وفقاً للأصول الدبلوماسية.

على صعيد آخر، وبعد أن شهد سعر صرف الدولار في السوق السوداء انهياراً وصل الى حد الـ 5800 ليرة للمبيع و6100 ليرة للشراء، عاد وارتفع بشكل طفيف مساء أمس حتى سجل 6300 ليرة للمبيع و6600 ليرة للشراء.

وتشهد السوق السوداء تخبطاً وتضارباً في المعلومات وفي عمليات البيع والشراء، فمنهم من تريث في بيع الدولار قبل انجلاء الصورة الحقيقية وبين مَن باع على أسعار منخفضة للحد من خسارته اذا ما انخفض أكثر وبين من اشترى بأسعار منخفضة على أمل تحقيق أرباح بعد ارتفاع سعر الصرف.

وينقسم الخبراء في تقييم اتجاهات سعر الصرف بين من يتبنى الحسم بأن الاتجاه نحو هبوط سعر الدولار هو السائد رغم بعض التذبذب الناتج عن مضاربات ستتكرر أيام العطلة وبين مَن يعتقد العكس كما يقول الخبير وليد ابو سليمان لـ«البناء» إن «لا مبرر علمي واقتصادي لانخفاض سعر الصرف رغم المؤشرات الإيجابية التي يجري الحديث عنها، فالنسبة التشغيلية للمطار فقط 10 في المئة وبالتالي توافد المغتربين لا يترجم على أرض الواقع قبل أسابيع فيما تدخل مصرف لبنان بالسوق عبر دعم السلة الغذائية يحتاج الى وقت وإن تدخل فلن يسدّ النقص في السيولة إضافة الى سوق المضاربات في السوق السوداء التي تشهد نقصاً في السيولة ايضاً»، وتوقع ابو سليمان «حصول تقلبات عدة وحادة في سعر الصرف وإذا استمر الضغط على الدولار فسيرتفع الدولار مجدداً».

في غضون ذلك، عاد ملف وباء كورونا ليحتل واجهة المشهد الداخلي، مع الارتفاع اليومي القياسي لعدد الإصابات الذي بلغ امس بحسب وزارة الصحة العامة 166 اصابة جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة الى 2334.

واشارت مصادر رسمية متابعة لهذا الملف، الى «ان المطلوب إجراء توعية شاملة مترافقة مع خطة إعلامية مواكِبة، فمن غير المقبول ان تستمر الأمور على هذا المنوال».

وتحدثت المصادر عن إجراءات جديدة سيتم اتخاذها للتوفيق بين الوضع الاقتصادي، الموسم السياحي، ومواجهة كورونا، مؤكدة بأن لا إغلاق لا في المطار ولا في أي من القطاعات ولا عودة الى نظام المفرد والمجوز. وتوقعت المصادر أن تعود الأعداد الى الانخفاض تدريجيًا في الأسابيع المقبلة إن طبّقت الإجراءات الجديدة جيداً»، وأكدت أن «الحكومة لن تلجأ الحكومة الى اعتماد سياسة مناعة القطيع وستحاول فرض إجراءات جديدة من دون العودة الى إقفال أي من القطاعات».

ومن المتوقع أن تبحث لجنة الطوارئ الصحية اليوم في الإجراءات الجديدة الواجب اتخاذها والمفترض أن تقرها الحكومة بجلسة الثلاثاء في قصر بعبدا.

وأعلنت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور، وبناء لتقرير رئيس طبابة القضاء الدكتور وسام غزال، أن نتائج فحوصات الـPCR التي أجريت أمس، في بلدات جبال البطم وصديقين ورشكناناي، جاءت جميعها سلبية، ما عدا فحوصات الإعادة للمعلن عن إصابتهم سابقاً، والتي جاءت إيجابية. أما بالنسبة للفحوصات في بلدة البازورية، فقد أظهرت ثبوت 3 إصابات جديدة من الدائرة الضيقة للمصابين السابقين والذين تأكدت إصابتهم في فحص الإعادة، وجميعهم في الحجر المنزلي.

التعليق السياسي

عندما يقف اللعب السياسيّ يثبت الدولار

في أكثر من مقال كان تأكيد دائم لقناعة راسخة بأنه من الممكن تثبيت سعر صرف الدولار في سوق بيروت، وكان شرح لخطط وإجراءات توصل لهذا الهدف، لكن الأصل فيها لجم التلاعب الناشئ في السياسة والمتجسّد بتدخل مصرف لبنان والمصارف لشراء الدولار من الأسواق.

كان لتزامن الجمع بين الإجراءات الحكومية والتبدلات السياسية دور واضح لم تعد معه إمكانية السيطرة على سعر الصرف مجرد أمنية غير قابلة للتحقيق، فكان كافياً تظهير قوة ما يختزن لبنان ومقاومته للجم الاندفاعة الأميركية نحو دفع لبنان نحو الانهيار، وبالتوازي تظهير التمسك بالحكومة والتماسك حولها لإفهام بعض الداخل أن لا جدوى المضي في الرهانات التي تجد تعبيرها في سوق الصرف. وفوق هذا كله إبلاغ المصرف المركزي والمصارف أن لا غطاء لمن يتلاعب في سوق الصرف ويسعى لتحقيق المكاسب على حساب مصير البلد وناسه، لتمتك الإجراءات الحكومية فرصة تظهير نتائجها، خصوصاً بعدما شددت الحكومة براغي عدد من وزاراتها وخطواتها، سواء بتفعيل خطة الاستيراد للمواد الرئيسيّة بسعر مدعوم للدولار من عائدات التحويلات الوافدة، أو بفتح المطار ورفع القيود عن تدفق الدولارات مع الوافدين، أو بالملاحقات الجدّية قضائياً وأمنياً لردع اللاعبين في سوق الصرف عن المضي بالتلاعب.

بعدما ثبت أن سعر الصرف يتحرّك بثبات لصالح الليرة خلال أسبوع، لم يعد التراجع مسموحاً، ولا النقاش حول سقف مفتوح لارتفاع السعر مقبولاً، بل بات مثل هذا الكلام بعض حرب نفسية مسمومة لها وظيفة مشبوهة تجب معاملتها كجزء من عمل تخريبي ومساس بالأمن القومي.

إعلانات

إعلان تلزيم تقديم أخبار لزوم وزارة الزراعة – المديرية العامة للزراعة – لعام 2020

الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه الرابع من شهر آب 2020، تجري إدارة المناقصات – في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بوردو – الصنايع – بيروت، لحساب وزارة الزراعة – مناقصة تلزيم تقديم أخبار لزوم وزارة الزراعة – المديرية العامة للزراعة.

– التأمين المؤقت: /4.000.000/ ل.ل فقط أربعة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

– طريقة التلزيم: تقديم أسعار

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من قلم مصلحة ديوان المديرية العامة للزراعة – مبنى الزراعة الكائن في منطقة بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب الطابق الثالث.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلّية
التكليف: 668

إعلان إعادة تلزيم تقديم مبيد دلتامثريين ULV 2.5% لزوم وزارة الزراعة – مديرية الثروة الزراعية للعام 2020

الساعة التاسعة والنصف من يوم االأربعاء الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر تموز 2020، تجري إدارة المناقصات – في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بوردو – الصنايع – بيروت، لحساب وزارة الزراعة – مناقصة إعادة تلزيم تقديم مبيد دلتامثريين 2.5% ULV للعام 2020

– التأمين المؤقت: /9.000.000/ ل.ل فقط تسعة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

– طريقة التلزيم: تقديم أسعار

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من قلم مصلحة ديوان المديرية العامة للزراعة – مبنى الزراعة الكائن في منطقة بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب الطابق الثالث.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام للطيران المدني بالتكليف
المهندس فادي الحسن
التكليف: 679

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب كميل يوسف حبيب بوكالته عن جوزيف الياس ربعمد الذي هو نفسه جوزاف الياس ربعمد احد ورثة ادال يوسف ربعمد سند ملكية بدل ضائع لمورثته في العقار 235 بطمه
للمعترض مراجعه الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب حسن علي بيرم بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار 1685 الوردانية
للمعترض مراجعه الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلبت هناء عبد الحسين سكيكي لمورثها عبد الحسين حسن سكيكي سند بدل ضائع للعقار 452 دير قانون النهر.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب عادل كامل وطفى بوكالته عن منيف عبد الكريم فرج لمورثه عبد الكريم ابراهيم فرج سند بدل ضائع للعقار 1049 بازورية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب يحي محمد باقر كوثراني لموكلته نوال احمد حجازي سند بدل ضائع للعقار 447 وسطاني.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب بشار حسن ناصر الدين لمورثه حمد ديب ناصر الدين شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 551–553 و557 سجد.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت هبه أحمد وردي بوكالتها عن محمد زهير احمد السعودي بوكالته عن ميرا السعودي بصفتها مشترية من شركة النسيم العقارية ش.م.ل سندات بدل ضائع للعقارات 126–127–129–130 و133 وسطاني.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب حسين محمود خليفة بصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار 230 الصرفند باسم بهيج خليل يونس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب جواد غدار لموكلته عطاف احمد البخاري وبوكالته عن محمد عبد الرسول غملوش لموكله فوزي احمد البخاري سندات بدل ضائع للعقار 598 وسطاني.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب وليد حبيب الرحمن نحولي بصفته الشخصية ولمورثته سلمى حسن السبع سندات بدل ضائع للعقار 357 مدينة صيدا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب المحامي خضر قضامي بوكالته عن مصطفى رضا مروه لمورثه رضا علي مروه سندات بدل ضائع للعقارات 1207–1208 و1210 زرارية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت مدلان ضاهر ضاهر توفيق لمورثها ضاهر توفيق ضاهر نفسه ضاهر توفيق ضاهر توفيق شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 414–495–572–1281–1557–1566 بنواتي.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب حنا جوزف رحيّم بوكالته عن روي انطوان عون لمورثه مارون سلوم الكسرواني شهادات قيد بدل ضائع للعقارين 487 و496 وادي جزين.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب ماجد علي جمول سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 4/1808 من منطقة الغازية العقارية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب نبيل شلهوب لمورثيه هلة طنوس طنوس بالعقارين 431 و454 عين الدلب وملحم ابراهيم شلهوب بالعقارات 309–373–353–453 و418 عين الدلب سندات بدل ضائع.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب
طلبت هدى حنا عساف بصفتها احد ورثة نبيها حنا عساف شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 475 بنعفول.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

إعلان
لأمانة السجل العقاري في بالكورة
طلبت طاني عنتر بالوكالة سند تمليك حبيب شيبان الياس في العقار رقم 714 كفرصغاب.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال
طلبت محمود طلال منجد بالوكالة سند تمليك بدل ضائع عن ملكية مريم انطانيوس رزق بالعقار 64 كفرحبو.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب سمير أحمد السليمان بوكالته عن أحمد رشيد سليمان شهادتان بدل ضائع للعقارين 38 و124 كروم عرب.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال
طلبت محي الدين توفيق درباس بصفته متولياً على القسيمة الأول من وقف عبدالله درنيقة النشار سندين بدل ضائع للعقارات: 1026 – 1027 زيتون طرابلس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب طه مصطفى طالب بصفته احد ورثة مصطفى ابراهيم طالب سندات بدل ضائع للعقارات 96 و166 و221 و223 و224 و225 و227 و600 جديدة القيطع.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلبت نديمة نديم الحسن سندان بدل ضائع للعقارين 932 و934 حلبا.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب محمد جمال المصري بوكالته عن احمد عبد الحميد هاشم سند بدل ضائع بحصته البالغة بالعقار 46 تلكري.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مديرية الواردات ـ دائرة ضريبة الدخل ـ المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت ـ شارع بشارة الخوري ـ مبنى فيعاني ـ الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مُهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على موقع الإلكتروني http://www.finance.gov.lb.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
بيار عيسى عطالله	239997	RR209760769LB	2020/03/09	2020/03/16
مايا هنري دياب	1809511	RR194625310LB	2020/03/09	2020/03/16
عدنان موسى ياسين	192021	RR194624858LB	2020/03/04	2020/03/11
حامد ابراهيم برهومي	2081122	RR194624328LB	2020/03/02	2020/03/11
علي محمد عواضة	58862	RR194625703LB	2020/03/06	2020/03/16
ادلين حليم قربان	93169	RR194625796LB	2020/03/09	2020/03/16
راتيك ش.م.ل (أوف شور)	2569925	RR194626329LB	2020/03/09	2020/03/16
دوستار ش.م.ل	1548759	RR194626275LB	2020/03/09	2020/03/16
ابراهيم محي الدين المصري	136115	RR194624875LB	2020/03/04	2020/03/11
محمد كمال محمود هشام السراج	543732	RR194625147LB	2020/03/03	2020/03/10
لينا سعيد شهيب	292838	RR194625371LB	2020/03/06	2020/03/16
رانيا سعيد شهيب	292842	RR194625354LB	2020/03/05	2020/03/16
جوزف حليم فرزلي	740501	RR194625650LB	2020/03/06	2020/03/16
عامر حسن العريسي	1365344	RR194625337LB	2020/03/05	2020/03/16
الكسندر جوزف فرزلي	2381260	RR194625646LB	2020/03/06	2020/03/16
اسعد عبد الرحمن زكور	2695716	RR194625306LB	2020/03/05	2020/03/16
كلود ميشال الكسندررزق رزق	2924508	RR194625663LB	2020/03/06	2020/03/16
هبه احمد الحريري	3161381	RR194625252LB	2020/03/05	2020/03/16
اواديس نوبار خاتيكيان	95538	RR194626540LB	2020/03/11	2020/03/16
نبيل محمد التمراوي	96445	RR194626638LB	2020/03/11	2020/03/16
منتصر عبد الحميد بركات	191582	RR194626496LB	2020/03/10	2020/03/16
بسام عبد الحميد بركات	191584	RR194626482LB	2020/03/10	2020/03/16
سهير صالح القيس	748945	RR194626377LB	2020/03/10	2020/03/16
دانا سعيد شهيب	2621790	RR194625368LB	2020/03/10	2020/03/16
جورج كرنيك فرا	2663943	RR194626553LB	2020/03/11	2020/03/16
باسمه ابراهيم ميقاتي	3161375	RR194625270LB	2020/03/09	2020/03/16
رينا فادي شهيب	3318952	RR194625408LB	2020/03/10	2020/03/16
جي أم أش ش.م.م GMH s.a.r.l	3336187	RR194626006LB	2020/03/09	2020/03/15
جي أم أش ش.م.م GMH s.a.r.l	3336187	RR194626010LB	2020/03/09	2020/03/16
جي أم أش ش.م.م GMH s.a.r.l	3336187	RR194626068LB	2020/03/09	2020/03/16
شركة الفيصل غروب ش م م	3553125	RR194626292LB	2020/03/10	2020/03/16
شركة الفيصل غروب ش م م	3553125	RR194626045LB	2020/03/10	2020/03/16
شركة الفيصل غروب ش م م	3553125	RR194626289LB	2020/03/10	2020/03/16
ك مارت ش.م.ل	3622340	RR194626505LB	2020/03/11	2020/03/16
تكنو شايد ش.م.م	766613	RR194623954LB	2020/03/03	2020/03/11

تبدأ مدة الإعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف : 650

عمليّة «خلة وردة» ... (تتمة ص1)

قبل أربعة عشر عاماً المشهد كان واضحاً، فالعدو الصهيوني كان قد أنهى كلّ الاستعدادات لشنّ عدوان واسع على لبنان، ولاحقاً ستُكشف أسرار جديدة عن عملية «خلة وردة» على أنها واحدة من العمليات النوعية الدقيقة التي استهدفت ضرب نصف القوة العسكرية الصهيونية من خلال ضرب معنوياته، وأنّ المقاومة كانت تحسب بدقة أنّ العدوان الصهيوني سيبدأ في 12 تموز، وكان لا بدّ من عمل استباقي يكفل النصر للبنان والهزيمة للعدو.

قرار الحرب على لبنان، لم يكن «إسرائيلياً» فقط، بل هو قرار «إسرائيلي» ـ أميركي ـ غربي، وقد أخطرت به بعض الأنظمة العربية المتواطئة التي اتهمت المقاومين بالمغامرين، وتجلى الدعم الغربي للعدو، بأن فتحت أميركا وبريطانيا وغير دول جسوراً جوية لإمداد العدو بالدعم العسكري، في وقت كانت وزيرة الخارجية الأميركية آنذاك كونداليزا رايس تُحضر لمرحلة ما بعد المقاومة، لتعلن عن قيام «الشرق الأوسط الجديد»، قبل أن تتبدّد أوهامها، وترحل خائبة، ولم يجبر بخاطرها إلا فؤاد السنيورة الذي شكرها على صبرها!

ما أرادته رايس باسم كلّ المحور الذي اشترك في الحرب على لبنان، لم يتحقق. فـ «إسرائيل» خسرت الحرب، ومشروعها في «الشرق الأوسط الجديد» المتصهين تبدّد وتلاشى.

أما في المقلب اللبناني المتصل بعمقه القومي في الشام، ومع كلّ دول وقوى المقاومة، فبدا النصر جلياً ساطعاً وناجزاً، نصر أسّس لمعادلات كبرى ذهبية واستراتيجية، معادلة الجيش والشعب والمقاومة، ومعادلة الردع، ما يعني أنّ نتائج حرب تموز 2006، أرست واقعاً جديداً فرض نفسه على مسار الصراع ضدّ العدو الصهيوني، وأصبح العدو يحسب ألف حساب قبل القيام بأيّ عمل عدواني يستهدف لبنان بعد أن أسقطت المقاومة عنه كلّ الادّعاءات والدعايات الإعلامية التي من خلالها سعى العدو على تصوير جيشه على أنه «الجيش الذي لا يُقهر».

هزيمة العدو في حرب تموز، كانت شديدة الوطأة عليه وعلى حلفائه الأميركيين والغربيين وعلى كلّ من دار في فلكهم، ولذلك لم يجد العدو وحلفاؤه سوى اللجوء إلى ضرب سورية لما تشكله من حاضنة للمقاومة.

ومنذ العام 2011 وسورية تتعرّض لحرب إرهابية كونية شاركت فيها نحو مئة دولة ومجموعات إرهابية متعددة الجنسيّات.

اليوم، وبعد فشل مخطط إسقاط الدولة السورية، وبعد انتصار سورية على الإرهاب ورعاته، ما زال العدو يشعر بمرارة هزيمته فلجأ إلى شنّ حرب جديدة على دول وقوى المقاومة، وبدأ بإرهابه الاقتصادي الذي يخالف كلّ القوانين والقواعد والمواثيق الدولية والإنسانية.

ومثلما تعدّدت وسائل الإرهاب العسكري، تتعدّد وسائل الإرهاب الاقتصادي، وتدرج من إجراءات أحادية إلى عقوبات إلى شروط وإملاءات، إلى «قانون قيصر» وما بين هذه الوسائل من غطرسة وحشية مهدّدة للإنسانية.

واللافت أنّ كلّ الحروب العدوانية، العسكرية منها والاقتصادية، ترمي إلى هدف محدّد، وهو إضعاف دول وقوى المقاومة وتصفية المقاومة، لضمان أمن العدو الصهيوني.

إنّ ما يُراد تحقيقه «إسرائيلياً» وغربياً للبنان، منذ العام 1982 إلى اليوم، هو إما أن يكون لبنان هذا في ضفة «إسرائيل» الخانعة، وإما أن يكون على «الحياد» ضعيفاً، لا حول له ولا قوة.

وكلّ الحروب العدوانية الصهيونية والضغوط الخارجية على لبنان، هي لتحقيق هذه الأهداف.

وهنا تحضر الأسئلة:

لماذا يطرح البعض في لبنان عناوين، هي في الأساس أهداف «إسرائيلية» ـ غربية؟

ولماذا يتنكّر البعض، أياً كان هذا البعض، لما حققه لبنان من معادلات ذهبية ردعية، هي حصنه الحصين في الدفاع عن سيادته وحريته وكرامته؟

أيّ مصلحة عليا لبنان في أن يكون «حيادياً» في الصراع، والعدو يحتلّ أجزاء من أرضه ويشكل تهديداً وجودياً له؟

لهؤلاء نقول: اقرأوا جيداً دروس تموز وعبره.. بما فيها من وقفات عزّ وانتصارات ورسم معادلات.. فعلّ وعسى أن تعودوا الى جادة الصواب.. وتقلعوا عن رهاناتكم الخاسرة، وتغادروا مربعات الذلّ والهوان.

*عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

أمام عظمة ... (تتمة ص1)

ـأنطون سعاده الروحُ الثوريّةُ المنتشرةُ في الأمّة بأرواح عظمائها يوسف العظمة، وظافر الخطيب، وسناء، وخالد، ووجدي، وموسى الصدر، وراغب حرب، وعباس الموسوي، وهادي نصرالله، أحمد ياسين، والرنتيسي، والشقاقي، والقسّام، والجزائري، والمختار هذه الروح الثوريّة المتّحدةُ بشهداء الأمّة بلا استثناء بأبطالها ومناضليها وشرفائها، في الأمس، واليوم، وفي المستقبل.

ـأنطون سعاده الضميرُ المقاوم فينا لكلّ تجليات القهر القومي ولكلّ أشكال الاستبداد السِّياسيّ والاقتصاديّ والإجتماعيّ، والثّقافيّ والروحيّ.

هذا الثائرُ أبداً على النفوس المريضة المتعايشة مع الانتهازيّة والانحراف والخيانة.. مع التّكلّس والرُّكود في مستنقعات الفساد والجمود والزّحف إلى الوراء.

ـ أنطون سعاده: الفكرُ العلميُّ الدّياليُّ الدائبُ لاستجلاء الحقيقة، بوعي الضّرورة، واستيعاب سنن التّطوّر، وقوانين الحركة، والتّغيير في الطبيعة، وفي الإنسان، وفي المجتمع يفهمُها يَعيها، يُدركُها ليكون سيداً عليها لا عبداً لها..

ـ انطون سعاده: هذا الوجدان النّقديُّ العلميُّ الثوريُّ الذي لا يغرقُ في اللحظة الراهنة وفي موازين القُوى الجامدة، وإنَّما ينقُد الحاضرَ في سياق حركته بمنظور تفاؤليّ مستقبليّ متحرِّك لِيستخرجَ الممكن مِنَ المستحيل.

ويطرحُ المهام النّضاليةَ والثوريَّةَ مؤمناً إيماناً عميقاً بقُدرة الشعوب على تغيير العالم وليس الوقوف فحسب عند تفسيره لتبرير التخاذلِ، والاستسلامِ له بحجّةِ الأمرِ الواقعِ والأمرِ المستحيل..

ـ أنطون سعاده: هذا الإبداعُ الواقعيُّ في تفكيك المشكلات والأزمات، وفي إيجاد الحلول العمليّة للمُعضلات تحليلاً عقلانياً بقدر ما يطرحها التّطوّر الحضاريّ القوميّ الاجتماعيّ.

ـ أنطون سعاده: هذا الكل المنصهرُ بآلام أمّته وآمالها وأحلامها.. هذا النقيُّ الوفيُّ لدماء شهدائها وتراثها حتى الشّهادة ليكون لاستشهاده معانٍ ودلالاتٌ وآفاق وأبعادٌ تحملها الأجيالُ النّاهضةُ في ضميرها كقوّة نموذج في الفداء القوميّ وليؤكد استشهادُهُ الحقيقة التاريخيّة التي تتناسلُ منها حقائقُ خالدةٌ لا تموت.. فالاستشهاديُّ، يتحكم بالمعنى الذي يُضفيه على موته من خلال إدراكه، وخياره معنى الحياة، وسرِّها، وجوهرها «فالحَياةُ وَقفةُ عزٍّ فقط».

هل يموتُ صانعُ العزِّ في تاريخ أمَّته، أم أنّه في وجدان الأمّة باقٍ؟ وهو خالدٌ لا يموت..

من فوق منبرِ استشهادك، قُلتَ في ذاك اليوم أيُّها الزَّعيم: «أنا أموتُ أمَّا حزبي فباق».

ـأنطون سعاده: أنت لم تمت، إنّما أنت في وجدان العزِّ باق..

ـ حزبُكَ اليومَ، ليس الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ، فحسب..

ـ حزبُكَ اليومَ، إنّما هو حزب الله، وأنصار الله، والمقاومة العراقيّة، والأفغانيّة، وسائر مقاومات شعوب الأرض في كلّ ساحة من ساحاتِ الاشتباكِ مَعَ أعداء الإنسانيّة والأمّة، والقتال ضدَّ القهر القوميّ والاستعماريّ وضِدَّ الاضطهاد الاجتماعيّ، والعنصريّ.

ـ حزبُكَ اليومَ ينهضُ في عالم متفجّرٍ يتغيّر في سياق تحوّلات استراتيجيّة في البيئة الدوليّة، والإقليميّة..

ـ حزبُكَ اليومَ ينهضُ شامخاً بشعوب الأرض، ومقاومتها، ومناضليها من أميركا اللاتينية مروراً بالمثلث الذّهبيّ، ودمشق بيروت ـ القدس ـ بغداد، الى أقاصي الشّرق الأقصى، ليعيدَ هيكلة العالم على صورة حُلمك، وأحلام شهدائنا، بدمائك وبدماء شهداء الأمّة، وأبطالها، والأمميِّين المكافحَين في العالم الّذين يرون في الحياة وقفة عز فقط.

ـ ها هم اليوم أبناءُ أمّتك على أرضهم، وفي مياههم، وتحت قبّة سمائهم بدمائهم يُلحقونَ العارَ، والهزائمَ المُذلّة بالإمبريالية، بأعداء الانسانيّة، ويرسمُونَ لنَا ولأجيالنا وللأمّة معالمَ النهضَة المنشودة، ويُعدونَ للإنسانيّة جمعاء، وعداً صادقاً لفجر للإنسانيّة جديد، حيث لا قهرَ قومياً، ولا اجتماعيّاً، ولا استلابَ ولا تشيُّءَ للإنسان.

ـ أيُّها الزَّعيم في عيد استشهادك، وفي عيد الانتصار التّاريخيّ والاستراتيجيّ لأمَّتك في تموز، نسأل أنفسنا صادقينَ، مصمّمين، واعدينَ، كيف نستطيعُ فعلاً، لا قولاً.. أنّ نفي لك عهداً أطلقته بالدّم؟

ـ كيف نستطيعُ فعلاً لا قولاً أنّ نفي شهداء الأمّة وعدنَا، ليكونَ وعداً بقوةِ نموذجِ» الوَعدِ الصادق» وعظمته.

سؤالٌ سنبقى نطرحُهُ على أنفسنا، نحنُ أبناءُ العقيدة، والشرفاء، نحنُ أبناءُ حزبك، أبناءُ أمّتك، حتى النصرِ أوِ الشّهادة، وإنّنا لظافرون...

*أمين عام رابطة الشغيلة.

قرار سوري إيراني ... (تتمة ص1)

وسورية تفيد بأن نهاية السيطرة الجوية الاسرائيلية باتت قاب قوسين، بعد أن صار بإمكان حلف المقاومة هناك ضرب الطائرات الإسرائيلية وهي خارج الأجواء السورية بعد أن زوّدت طهران دمشق بمنظومات من الدفاع الجوي الإيراني المقتدرة المحليّة الصنع والتي إحداها هي باور 373 الذكيّة المتقدّمة جداً والتي تحاكي أس 300 الروسية والتي تمّ التدرّب عليها من قبل رجال الدفاع الجوي السوري.

منظومة »باور» هذه والتي تعني بالفارسية العقيدة، قد تمّ نصبها على الأراضي السورية وبإمكانها أن تكشف طائرات الخصم على بعد 350 كم وتصطادها من مسافة 250 وتضربها من مسافة 200 كم وهي على علو 27 كم...

هذه الخطوات المشتركة التي اتخذتها القيادة العليا السورية الإيرانية أخيراً ورافقتها بمجموعة خطوات ميدانية مهمة للغاية ستغيّر بالتأكيد في قواعد الاشتباك على الأرض، كما في السماء السورية...!

وتبقى العين على لبنان التي تنتظر حصول مفاجآت وإنجازات كبيرة في مجال انتصار المقاومة على مشروع الحصار المالي والاقتصادي الأميركي الغاشم...

وفي هذا السياق كلكم يتذكر ما سبق وذكرناه قبل أسابيع بأنّ مصادرنا الخاصة أفادت في حينها بأنّ الأسابيع المقبلة ستكون حافلة بالتطورات المفاجئة والمتلاحقة، والتي ستُتوّج بإنجاز «استراتيجي» غير مسبوق لحزب الله يُجبر الإدارة الأميركية فيه الى اتخاذ قرار «صادم» بمنزلة «هدف ذهبي» لصالح سورية ولبنان، باكورة مفاجآت محور المقاومة في الحرب الاقتصادية الجديدة...

والحقيقة انّ كل هذا بدأ يتبلور منذ ان قرّر الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله ردّ الصاع صاعين للأميركيين ولوّح لهم بالخيارين الصيني والإيراني...

الأمر الذي أجبر الأميركي أن يفكر بخطوط العودة سريعاً عن قراره بخنق لبنان آخذاً بالتقهقر خطوة خطوة محاولاً تسجيل تراجعات تكتيكية لعله ينقذ بعض ماء وجهه الذي سال بين أقدام رجال المقاومة في لبنان في زحمة تسارع استعدادات الحزب وحلفائه في السلطة والمجتمع لعمليات المقاومة الشاملة بوجه الحصار...

فلكم أن تتصوّروا مثلاً بداية مشهد السقوط الأميركي على الشكل التالي:

يقرر الجنرال كينيث ماكينزي قائد قوات السنتكوم أي القيادة المركزية الأميركية التي هي بمثابة أهم اعمدة الجيش الأميركي ومقرها الدوحة والتي كان مقرها هايدلبرغ في المانيا والتي كانت مسؤولة عن انتزاع صكّ الاستسلام من المانيا النازية نهاية الحرب العالمية الثانية والمسؤولة حالياً عن الجيوش الأميركية من الجزر البريطانية حتى الصين...

هذا الجنرال العظيم يقرّر أن يحتفل بقتلاه قرب مطار بيروت الذين سقطوا بالمئات في العام 1983 على يد الاستشهاديين الخمينيين، فإذ به يفشل في ذلك فشلاً ذريعاً ويضطر للهرب على متن حوامة الى سفارته في عوكر...

ومن ثم يظهر في ما بعد متسللاً الى القامشلي في شمال شرق سورية ليجتمع بقائد عصابة كردي متخصص في سرقة النفط السوري والمتاجرة بالمواشي والحبوب وبقايا داعش...

ليختفي من المشهد جاراً ذيول خيبته عائداً الى بلاده بخفي حنين...

ثم تبدأ سفيرته في «الحج» إلى رموز حلفاء حزب الله فتبدأ بالرئيس نبيه بري متمنية عليه تهدئة الموقف، لكنه يسمعها كلاماً قاسياً تخجل ان تظهر بعدها على الإعلام، ومن ثم تكر المسبحة فتذهب الى حسان دياب رئيس حكومة حزب الله كما كانت تسمّيها الذي يبقيها بدوره على الغداء، لتخبره قرار واشنطن بتجرّع الخيار العراقي للتجارة النفطية مع لبنان من خلال إعفاء تتبلّغه من قيادتها في واشنطن حول تطبيقات قانون قيصر الظالم خوفاً من أن يقع لبنان في حضن إيران الجمهورية الإسلامية فتفقد أميركا آخر حصة لها في هذا البلد الذي يرهقها منذ ثمانينيات القرن الماضي...

ويستمر التراجع والانحدار خطوة بعد أخرى، ليخسر الدولار الأميركي وهجه ويتسارع في الانخفاض أمام العملة اللبنانية رويدا رويداً...

في هذه الأثناء تفيد الأخبار بأنّ وزير خارجية فرنسا الشريكة في حصار لبنان من خلال سيدر وغيره، هو الآخر قادم الى لبنان نهاية الاسبوع ليحجز لبلاده مقصورة ذهبية في قطار الهزيمة الاقتصادية التي لحقت بالغرب امام صلابة الموقف اللبناني القائم على ثلاثية صمود الحزب والحكومة وجمهور المقاومة من أمة أشرف الناس...

إنّ ما يحصل في اللحظة التاريخية الراهنة هو ما كنا نتوقعه وقلنا وقتها جنرال الصبر سيهزم رعاة البقر..

وإن واشنطن ستضطر بالتراجع عن حصارها وسيسجل حزب الله هدفاً ذهبياً في الشباك الأميركية وها هو في طريقه للحصول...

قد تبرر واشنطن تراجعها هذا بكونه ليس الا تراجعاً تكتيكياً، لكن الواقع سيسجل ما حصل على جبهتنا بمثابة مكسباً استراتيجياً كبيراً في المواجهة الشاملة بين حلف المقاومة وحلف الاستكبار العالمي بقيادة الشيطان الأكبر...

والأيام المقبلة ستشهد المزيد سترضخ أميركا لفتح الحدود بين لبنان وسورية وفتح الحدود بين الأردن وسورية... وفتح حدود دول المشرق على بعضها، بحجة الإبقاء على «شعرة معاوية» مع لبنان الذي يسير وإن بخطى بطيئة، ولكنها ثابتة باتجاه الشرق الكاسر للأحادية الأميركية الممتد من طهران حتى بكين مروراً بباب المندب...

وأخيراً وليس آخراً فواشنطن هذه هي من أوعزت للصراف الآلي القطري وأخواته الخليجيات لوضع بعض الودائع في المصارف اللبنانية أو منح بعض التسهيلات للبنان الدولة ولبنان حكومة حزب الله كما يصفونها...

بعد ان كانت ودائع هؤلاء تخدم ماكينة تفريخ القاعدة وأخواتها من داعش والنصرة بعد ان خسروا تلك الحرب على المقاومة من بوابات الشام وعلى تخوم بغداد واسوار صنعاء...!

انه زمن الانتصارات الذي وعد به سيد المقاومة منذ ان وعد أيضاً بأن زمن الهزائم قد ولى، ونحن على أعتاب الاحتفال بوعده الصادق منذ 14 عاماً وتحقيق وعده الصادق الجديد الذي سيرى النور في أقرب الآجال.

انهم يرونه بعيداً ونراه قريباً.

بعدنا طيّبين قولوا الله...

دلالات في ملتقى ... (تتمة ص1)

بينهم من توترات من أجل نصرة الحق الفلسطيني، الشعب الفلسطيني، والمقاومة في فلسطين ومن أجلها، وهو أمر يفتح الآفاق لمرحلة جديدة من نضال الأمة الذي تسترجع فيه زخمها الشعبي ووحدتها الميدانية التي تشكل قاعدة اي رد على كل ما يحيط بهذه القضية من مخططات ومؤامرات.

ثاني هذه الأمور أن أبناء هذه الأمة في واد وحكامها في واد آخر، ففي وقت يتراوح فيه موقف الحكام العرب، في اغلبيتهم الساحقة، بين متآمر ومتواطئ وصامت أمام ما يُحاك لفلسطين وعاصمتها ومقدساتها، فإن الموقف الشعبي العربي، وإن تراجعت أشكال التعبير عنه، ما زال موقفاً واضحاً لا يساوم ولا يهادن.

ثالث هذه الأمور هو أن أي خطوات وحدوية فلسطينية تنعكس فوراً على وحدة الموقف الشعبي العربي والإسلامي والعالمي من هذه القضية، وأن ترجمة هذه الخطوات الوحدويّة إلى فعل مقاوم متمثل بانتفاضة فلسطينية كبرى من شأنه أن يشعل في الأمة الهمم ويحرّك العزائم لا لدعم مقاومة الشعب الفلسطيني العظيم، وكل مقاومة من أجل فلسطين فحسب، بل لدحر الاحتلال نفسه عن أرضنا المحتلة وعن قدسنا الحبيبة، لاسيما في ظل تغير ملحوظ في موازين القوى الإقليمية والدولية، وتحوّل لا يمكن تجاهله في مزاج الرأي العام العالمي.

باختصار كان هذا الملتقى. الذي يستكمل رسالة ملتقيين سابقين ضد صفقة العار انعقدا في بيروت في 2/6/2019 و7/7/2019، وبدعوة من الهيئات الست ذاتها (المؤتمر القومي العربي، المؤتمر القومي الاسلامي، المؤتمر العام للأحزاب العربية، اللقاء اليساري العربي، الجبهة العربية التقدمية، مؤسسة القدس الدولية،) التي دعت لهذا الملتقى اليوم، تأكيداً على أن أمتنا بحاجة إلى فلسطين كقضية توحّد مسيرتها، تماما كما أن فلسطين بحاجة لوحدة الأمة كي تنتصر على أعدائها.

الأنظار تتجه اليوم للجلسة الثانية والختامية للملتقى والتي ستضم كلمات لمن لم يتمكن من المشاركة في اليوم الأول.. ووضع التوصيات والمقترحات اللازمة من أجل وضع خطة استنهاض شعبية عربية لمواجهة التحديات، لا سيما المتصلة بقضية فلسطين.

2 – تزامن مقصود

أن تحرص الهيئات العربية الست (المؤتمر القومي العربي، المؤتمر القومي/الاسلامي، المؤتمر العام للأحزاب العربية، اللقاءاليساري العربي، الجبهة العربية التقدمية، مؤسسة القدس الدولية) االداعية «للملتقى العربي: متحدون ضد صفقة القرن وخطة الضم» يوم السبت في 11/7/2020، أن تختار 11 و12 تموز/يوليو، أي عشية الذكرى 14 للحرب العدوانية الصهيو – أميركية على لبنان عام 2006، موعداً لانعقاد الملتقى فهو انتصار لفلسطين ومقاومتها، كما هو انتصار لكل مقاومة من أجل فلسطين وفي طليعتها المقاومة اللبنانية، بكل موجاتها، والتي ولدت براعمها الأولى في أحضان المقاومة الفلسطينية..

وهذا التزامن المقصود بين انعقاد الملتقى وذكرى نصر تموز عام 2006، يذكر بتزامن آخر حين انعقد في 15 تموز/يوليو 2016، مؤتمر عربي عام لرفض تصنيف المقاومة اللبنانية بالإرهاب بعد أن تكاثرت قرارات رسمية وزارية عربية بهذا الاتجاه، الملاحظ أنه بعد ذلك المؤتمر الكبير، كماً ونوعاً، الذي انطلق في بيروت وبدعوة من «المؤتمر القومي العربي» وضمّ المئات من أبرز الشخصيات العربية أن لا اجتماع عربياً، لا على مستوى القمة، ولا على مستوى الوزراء، قد أخذ قرارات تعتبر المقاومة إرهاباً، بدءاً من قمة نواكشوط التي انعقدت بعد أسابيع على مؤتمر بيروت العربي الشعبي العام ولعل فعالية ذلك المؤتمر الداعم للمقاومة تجلت بشكل خاص في الحملة الإعلامية والسياسية، التي شنتها أوساط عربية ودولية معادية للمقاومة ضد المؤتمر القومي العربي ورموزه، تماماً كتلك الحملة الإعلامية والسياسية الضخمة التي طالت المؤتمر ورموزه بعد دور المؤتمر، مع غيره من المؤتمرات والهيئات الشقيقة، في تعبئة القوى الشعبية العربية في مناهضة الحصار على العراق، والحرب عليه.. فاحتلاله.. وكالحملة التي شنت على المؤتمر ايضا بسبب تحذيره من مخاطر الحرب الكونية على سورية وفيها، ودعواته المتكررة للحوار ورفض التدخل الاستعماري فيها، وإدانة فعل جماعات الغلو والتوحش التدميري وكلما اشتدّ الحصار على المؤتمر بل على كل مبادرة قومية مماثلة، ازدادت ثقة العروبيين النهضويين، على اختلاف منابتهم الحزبية والسياسية، بأنفسهم وبخيارات التكامل مع التيارات الأخرى في الأمة، لا سيما التيار الإسلامي المستنير، واليساري التحرري، والليبرالي الوطني، وهو تكامل لا نهوض للأمة من دونه، بل هو نهوض لا يتحقق إلا بالتزام خيار المقاومة وأهداف المشروع النهضوي العربي.

3 – ملتقى وعناوين

إذا أمكن اختصار عشرات المداولات والمداخلات التي شهدها «الملتقى العربي: متحدون ضد صفقة القرن وخطة الضم» والتي شارك فيها قادة فلسطينيون من كل الفصائل، وشخصيات عربية من كل التيارات، لاختصرناها بسبعة عناوين:

أولها: دعوة الى إسقاط «صفقة القرن» وكل مخرجاتها في فلسطين وعلى مستوى الأمة، والتمسك بوحدة قوى المقاومة والتحرر على مستوى الأمة والعالم.

ثانيها: اعتزاز بما جرى من لقاءات بين حركتي فتح وحماس ودعوة إلى استكمالها مع كل الفصائل لإطلاق انتفاضة شعبية عارمة تدحر الاحتلال وتحرّر القدس ولتصعيد المقاومة بكل أشكالها ضد عدو لا يفهم الا بلغة المقاومة.

ثالثها: ادراك لحجم المتغيرات الاقليمية والدولية وانعكاساتها على موازين القوى بما يتيح المجال لقوى المقاومة والتحرر في الأمة ان تحقق انتصارات ملموسة.

رابعها: التأكيد على ان فلسطين قضية جامعة لكل أبناء الأمة، وان تكامل قوى الأمة وتياراتها هو الطريق الاسرع لتحريرها.

خامسها: الحاجة الى استراتيجية عمل جدية على كل المستويات الشعبية والرسمية، الفلسطينية والعربية والاسلامية والعالمية لمواجهة ما يحاك من مخططات ومؤامرات ضد فلسطين والأمة.

سادسها: انهاء كل الاتفاقات المعقودة، والاتصالات القائمة مع العدو الصهيوني، وتعزيز حركة المقاطعة ومناهضة التطبيع وقطع العلاقات مع واشنطن وكل دولة تعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني.

سابعها هو تهنئة لبنان، شعباً وجيشاً ومقاومة، بانتصار تموز 2006 على العدوان الصهيوني واتخاذ هذا الانتصار مع تحرير عام 2000، قدوة ودليلاً على قدرة الامة على مواجهة اعدائها.

❋ المنسّق العام لتجمّع اللجان والروابط الشعبية

نفط العراق ... (تتمة ص1)

لم يحظَ بعون محسوس من صديقه التقليدي (أميركا) الحريص على أن يبدو دائماً الدولة المقتدرة والقادرة على فعل كل شيء في كل الأزمنة والأمكنة. بعضٌ من أصدقاء الغرب في سدّة السلطة حاروا وداروا وحاوروا وانتظروا طويلاً أن تمدّ أميركا وفرنسا يد المساعدة لكن دونما جدوى.

ما مردّ الإحجام؟

مردّه أسباب عدّة. قيل إن «اسرائيل» المتوجّسة من تنامي قدرات المقاومة (حزب الله) هي مَن دفع ادارة ترامب الى اتخاذ هذا الموقف بغية إضعاف لبنان وإنهاكه اقتصادياً واجتماعياً ما يمكّن اصدقاء الغرب ووكلاءه المحليين من إلقاء المسؤولية والملامة على حزب الله وحلفائه فيسهل أمر إخراجهم من السلطة.

قيل إن فريقاً من حكام الخليج ساءه أن يرتضي سعد الحريري مشاركة خصومهم في السلطة وأن يرعاهم ويُراعيهم حتى باتوا الشريك الأقوى في شركة الحكم.

قيل إن معارضين من أهل السنّة كما من المسيحيين المتعطّشين الى السلطة ساءهم وأساء الى رغائبهم ومصالحهم تحالف وتشارك بين الرئيس العماد ميشال عون ومحازبيه من جهة ومحازبي «الثنائية الشيعية» (تحالف حركة امل وحزب الله) من جهة اخرى ما أبعد هؤلاء المعارضين عن جنّة السلطة ومنافعها ومباهجها ودفعهم الى الضغط على أصدقائهم ومتعهّديهم من المسؤولين في أميركا وأوروبا والخليج للإحجام عن مدّ يد المساعدة الى مَن صنفوهم أعداءً محليين عتاة للغرب عموماً وحكام الخليج خصوصاً.

الحقيقة أن كل هذه الأسباب والدوافع أسهمت بقليل او كثير في إيصال البلاد الى الوضع المأساوي الراهن الذي وصفته المفوّضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشيله بقولها «إن لبنان يواجه أسواء ازمة اقتصادية في تاريخه، وأن وضعه يخرج بسرعة عن السيطرة».

غير أن السبب الرئيس للتردّي وخروج الوضع عن السيطرة هو تراجع قدرات الولايات المتحدة ونفوذها ودورها في منطقة غرب آسيا الممتدة من شواطئ البحر الأبيض المتوسط غرباً الى شواطئ بحر قزوين شرقاً.

لتراجع قدرات أميركا وتأثيرها اسباب عدّة، محلية وإقليمية ودولية. محلياً، تراجع اقتصادها منذ ازمة صيف 2008 نتيجة هجرة الكثير من شركاتها الكبرى الى الخارج، ولا سيما الى جنوب شرق آسيا والشرق الأقصى حيث اليد العاملة الرخيصة والأسواق الواسعة، ما أدى الى تزايد نسبة البطالة وانحسار نسبة التثمير في مختلف ميادين اقتصادها.

إقليمياً، أصبح للولايات المتحدة منافسون مقتدرون سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، ابرزهم ثلاثة: إيران، تركيا و«اسرائيل». فإزاء الكثير من القضايا والتحديات والأزمات أصبح لهؤلاء سياسات ومواقف وتدخّلات تتعارض في أحيان كثيرة مع سياسات أميركا وسلوكيتها على الأرض ما أدّى الى إضعاف تأثيرها في الدول والمجتمعات المعتبرة تاريخياً مرتبطة بها او محسوبة عليها.

دولياً، فقدت الولايات المتحدة رتبتها السابقة كأول واكبر وأقوى أقطاب العالم، لا سيما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في مطلع تسعينيات القرن الماضي. اليوم، تنافسها الصين على الوحدانية القطبية وعلى النفوذ الاقتصادي في القارات الخمس، وثمة من يعتقد ان اقتصاد الصين اليوم أصبح الاول والاكبر في العالم. الى ذلك، استعادت روسيا الكثير من قدراتها ونفوها باجتذابها اوروبا اليها بعدما أصبحت المورّد الاول للغاز الى مختلف دولها. كذلك اليابان والهند وكوريا الجنوبية وماليزيا التي استطاعت الارتقاء الى مراتب عليا في التصنيع والتبادل التجاري مع شتى الاسواق العالمية.

نتيجة هذه العوامل والتطورات عدّلت الولايات المتحدة مقاربتها للشؤون الدولية وذلك بالتخلي عن مفهوم الحرب الخشنة ومتطلباتها ووسائلها وذلك باعتماد مفهوم الحرب الناعمة Soft Power التي تمارسها بنشاط ومثابرة في شتى أنحاء العالم ولا سيما في غرب آسيا. خلافاً للحرب الخشنة التي تهدف الى كسر إرادة العدو بالعمل على احتلال ارضه وتدمير مرافقه الحيوية، تهدف الحرب الناعمة الى تعطيل ارادة العدو وإنهاكه باستخدام وسائل الحرب الأهلية، والحصار والعقوبات الاقتصادية، والعصبيات المذهبية المفرّقة، والحرب التجارية، والحملات الإعلامية، والخروق السيبرانية، كل ذلك بقصد إنهاك العدو في الداخل وشل حركته في الخارج والضغط عليه لتقبّل مفاوضة أميركا وفق شروطها وشروط حلفائها الأقربين، وفي مقدمهم «اسرائيل».

الى ذلك، ثمة مفاعيل نفسية، مادية ومدمّرة لجائحة كورونا (كوفيد19–) في شتى أنحاء العالم، ولا سيما في الدولتين الأكثر عداء للعرب. ففي الولايات المتحدة أُعلن عن ارتفاع قياسي في عدد المصابين بالفيروس القاتل اذ سُجلت اكثر من 63 الف إصابة يوم السبت الماضي، وانه استناداً الى ارقام جامعة جون هوبكنز ذهب ضحيته أكثر من 133 الف شخص، وان الولايات المتحدة تتصدر قائمة الدول الأكثر تضرراً من تفشي كورونا.

في «إسرائيل» تحدثت السلطات الصحية عن تسجيل قرابة 1,5 الف اصابة بفيروس كورونا يوم الجمعة الماضي. كما تحدثت وسائل الإعلام عن وضع أكثر من عشرة الآف جندي في الحجر الصحي واستدعاء آلاف من جنود الاحتياط للحلول محلهم.

تداعيات كورونا النفسية والاقتصادية في كلتا الدولتين المناهضتين للعرب من شأنها الحدّ من هامش الحركة والعمل لديهما كما من اعتداءاتهما على دول الجوار الجغرافي، ولا سيما لبنان وسورية والعراق.

اخيراً وليس آخراً، تزويدُ لبنان بالنفط العراقي عبر سورية يعني بدء التوجّه العملي شرقاً رغم حصار أميركا و«قانون قيصر» وعقوباته القاسية، كما يعني ان سورية والعراق سيكرّسان فتح الحدود والمعابر بينهما لما فيه خير البلدين وتنشيط عمليات النقل البري بين موانئ البحر المتوسط وبلدان الخليج.

*نائب ووزير سابق.

سورية والحلفاء ... (تتمة ص1)

كانت، أم بحكم الضرورة، من قبيل توقف أسواق الخليج التي كانت تستورد الفاكهة بالخصوص ومنتجات سورية، من تلقاء ذاتها عدا عن الخوف الذي أصاب اللبنانيين والأردنيين وهم الذين هموا شعبياً بالاستعداد للتوجه إلى سورية مع أخبار تحرير ثلثي مناطقها منذ سنتين تقريباً، ولعبت السفارات الأميركية دور الشرطي الذي يتدخل حتى في أدق التفاصيل وبخاصة بعد فتح معبر نصيب مع الأردن، وما تجفيف أو سرقة أموال السوريين المودعة في الخارج إلا جزء من هذه الإجراءات.

لا بد هنا من الإشارة إلى أن آليات السوق النمطية في سورية وجوارها اي لبنان والاردن والعراق هي غربية بالكامل من حيث نوع التعاملات المصرفية وسبل فتح الاعتمادات والتحويلات وفق نظام (swift) المالي وشركات النقل والتأمين والمواد الأساسية للزراعة والصناعة، فيتعذر مثلاً إدخال أدوية زراعية من إيران إلى سورية لكونها غير مسجلة الخ.... والدليل ان العلاقات الاستراتيجية بين البلدين منذ عام 1979 لم تفض إلا إلى علاقات اقتصادية هزيلة لا ترقى إلى مستوى معقول في كل المجالات وعلى مدى عقود من الزمن ولم يجر بتقديري أبداً مسحاً جدياً للأمر، وإذا بقي الأمر حبيس عديد اللجان الحكوميّة، فمن العجيب توقع الحصول على نتائج مغايرة باستخدام الآليات نفسها؟

الأكيد أن ذكر كلمة فرصة بجانب عنوان اللقاء هو بحدّ ذاته فرصة للحديث الشفاف وترك تقطيع الوقت في زمن لم يعُد فيه أي ترف للانتظار، فالعقوبات جدية وإمكانات التأثير حقيقيّة والسيناريو الأخطر هو التالي :

المتتبع قرارات مؤتمر بروكسل الأخيرة حول سورية يجد أنها تكاملت مع فقرة واضحة في قانون قيصر الذي يتحدّث عن عقوبات على روسيا وإيران تحديداً، ولكنها تستثني المساعدات الإنسانية لسورية التي جاءت الإجابة عنها في مؤتمر بروكسل، وبالإضافة إلى كل الحملة الإعلامية المرافقة للترويج لقيصر وبخاصة لدى المعارضة السورية في الخارج، نستدل على أن في الأمر خريطة طريق يجب عدم الاستخفاف بها، وهي ضرب كل بنى الإنتاج السورية وشل آليات السوق من خلال ارتفاع سعر الصرف وتوقف القروض التي تعني لجم بنى الإنتاج العديدة، وذلك ما بات يهدد بانهيار قطاعات صمدت كل سنوات الحرب وكانت صلبة في سورية مثل قطاع الدواجن وتربية الحيوان وقطاع الأدوية وغيرها، وذلك كله على لسان خبراء القطاعات أنفسهم.

الخطوة التالية هي إرسال المساعدات الغذائية كحصص إغاثة إلى العائلات، وهنا يبرز دور قطاع كامل من الجمعيات الخيرية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهياكل موظفيها وفرقها التطوعية بمنظمات الأمم المتحدة العاملة في سورية وتمويلها من ألمانيا والنرويج وسويسرا الخ...

هذا يعني مع استمرار إغلاق المعابر مع العراق، سواء في التنف بالاحتلال الأميركي أو البوكمال بالتقاعس المرتبط مباشرة بتقلبات السياسة العراقية، فهذا سيعني إطباق تحويل السوريين إلى الارتباط بإرادة الغرب أملاً في التحكم بالحالة السياسية، ومن هنا نرى رفض وزارة الخارجية السورية قرارات بروكسل، رغم أنها تحدثت عن أكثر من 7 مليارات يورو من المساعدات بأشكال متنوعة.

ما العمل:

لا يمكن تجاوز هذه الحرب الاقتصادية وليس مجرد عقوبات بواسطة إجراءات متناثرة، بل تحتاج إلى عقد تحالف حرب مضاد يتضمن الاستعداد من كامل أركان محور المقاومة أولاً لتوصيف الأمور كما هي بلا تهوين ولا تهويل، والإقلاع عن الخوف من رد فعل الناس لأن كم الضخ الإعلامي المعارض الذي يتمكن من داخلنا بسبب غياب استراتيجية إعلامية لمحور المقاومة، يفوق بأذاه أي أذية متوقعة، ومعرفة شعبنا تفضي للقول إنه بحال المصارحة مع جدية الطرح فهو قابل لتحمل الأخطر، وتلك نتيجة خبرة سنوات الحرب الأصعب على سورية.

أولاً: تأسيس فرق عمل مشتركة مؤلفة من نخب فكرية اقتصادية مشهود لها بإيجاد سبل جديدة كلياً وتقدم حلولاً للاستفادة من إمكانيات حلفاء المحور من بيروت إلى دمشق وبغداد وطهران، وصولاً إلى موسكو وشنغهاي، ما يفضي إلى تحويل كل هذا الحصار إلى فرصة هائلة، ليس لكسر الحصار فحسب بل ولنمذجة الاقتصاد في دولنا على نوع من التكامل غير المرتهن بالغرب. وهذا الأمر سيعمل على إكسابه قوى ذاتية في الإنتاج تكفي أولاً جميع السكان لبلادنا وتتيح استغلال عديد الفرص للإنتاج الزراعي والصناعي، خاصة أن كل المؤشرات تدلّ على أن العالم بأسره مقبل على فترة من نقص الإنتاج الزراعي، كنتاج لازمتي كورونا والكساد الاقتصادي العالمي.

ثانياً: طرح فكرة الاستزراع كحالة أعلى من مجرد تشجيع الزراعة، ما يعني تحويل القدرات المادية من قبل شركات مقربة من المقاومة لتستثمر بسرعة بالتشارك مع الدولة السورية والقطاع الخاص وتؤسس لمناطق تنمية إنتاجية مكثفة يمكن أن تبدأ الإنتاج في الموسم المقبل إذا تجاوزت الروتين البيروقراطي، وذلك في الكثير من المناطق والذي سيكفي سورية ولبنان ويصدّر عديد المنتجات إلى العراق وإيران وروسيا.

ثالثاً: إعداد خطة الخروج من سطوة الدولار في تعاملات آليات السوق وهو أحد الأهداف الرئيسية التي يمكن للفرق نفسها الكفوءة والمؤمنة بهدفها إنجاز خطط لتجاوزها عن طريق إيجاد آليات تبادل سلعي يلغي هذا الارتباط الجهنمي الذي يلقي بكاهله على كل المواطنين ويحول دخولهم إلى حالة لا تكفي وبالتالي ترتبط المنظومة بشبكة أمان غذائي متكاملة تؤمن الحاجات الرئيسية وتترك غيرها لآليات السوق، لأنها ستكون قد أمنت السواد الأعظم من المواطنين.

رابعاً: وأساساً فإن فتح معبر البوكمال كما أسلفنا بالإضافة إلى الاستعداد لفتح معبر التنف يشكل الحلقة الأهم في كل شريان محور المقاومة الأبهر والذي سيعني في حال حصوله قلب كل المعادلات وإيجاد خط التبادل من بيروت إلى طهران. وهذا هو العمل الذي يمكن إجراؤه عن طريق قوافل محميّة إن تأجل الأمر أكثر.

أخيراً، يجب الابتعاد عن حالتين خطيرتين:

الأولى: تأجيل أو تسويف البحث عن الآليات والحلول لأن الزمن ليس لصالحنا.

الثانية: التسليم بفكرة الإعانات الغذائية الجاهزة حتى ولو من الحلفاء لأن جوهر القضية هي ضرب البنية الإنتاجية كما أسلفنا والتي تشكل عماد المجتمع المقاوم.

*نص ورقة عمل قُدّمت إلى لقاء الخبراء والمحللين السياسيين المنعقد في دمشق لمجابهة إجراءات «قيصر» وحيدة الجانب.

**عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

إيلي الفرزليّ في كتاب: قد لا يكون أجمل التاريخ غداً!

ناصر قنديل

أن يكتب سياسيٌّ منغمسٌ في الاستنفاد اليومي لنفسه حتى الثمالة، بين العمل الروتيني المرهق للزعامة الشعبية، والمثابرة على ابتكار الأدوار التي تبقيه في قلب الحضور في مشهد سياسي تتقاسمه قوى لبنانية وإقليمية ودولية كبرى، وهو مسكون بهواجس بيئته المباشرة فالأوسع والأوسع وبترجمة أفكاره ورؤاه، ذلك وحده يستحقّ التحية، فكيف عندما يجد جهداً ووقتاً، ليضع نفسه والحقب التي عايشها والأحداث التي رافقها أو ساهم في صنعها، في كتاب من الحجم الكبير، ويكون الوقت والجهد المبذولان كافيين للإقناع بالجدية بصورة مبهرة، ولانتزاع الإعجاب من حيث التوثيق والأرشفة والتسلسل، وأن يمتلك الشجاعة في خوض غمار محطات يعتقد الكثيرون أنها تثير الحرج، وأن يستطيع الإقناع بنسبة كبيرة من روايته لها، فذلك يستحقّ من موقع الهم الثقافي والتأريخي والتحليلي لتعميق فهم الوقائع اللبنانية وسياقاتها ورسم بعض الاستنتاجات الجديرة بالنقاش من خلالها، الشهادة لصاحب العمل بالتفرد والتميز وحجز موقع مختلف نادر بين السياسيين.

سينشغل الكثيرون ممن قرأوا الكتاب أو تصفحوه بحثاً عمّا يخصهم، أو عما يصلح للإثارة في مناقشته، بالشقّ الخاص من السرديّة الفرزلية لمراحل ترافق فيها اسم الكاتب مع الدور السوري في لبنان، بحثاً عن صدق الرواية، أو مدى دقّتها، أو درجة حفظ أدوار الآخرين فيها، أو الدرجة التجميليّة لدور الراوي، أو أكثر من ذلك بالنسبة لمن كانوا خارج هذه الصورة، بحثاً عما يعتبرونه مواد تثير السجال حول تلك الحقبة ولو بطريقة فضائحيّة تحت شعار شهد شاهد من أهله، وربما تحفل الصالونات السياسية وليس صفحات الصحف والمواقع، بروايات أخرى أو أوسع أو رديفة لرواية الكاتب، لكن ستبقى عملياً روايته هي الوحيدة الموثقة، والتي ستفوز لاحقاً بصفتها المرجع الأهم لتوثيق ما جرى في تلك الأيام، وسيكون سهلاً على الكاتب عندما يصله ما يُقال عن إغفاله أحداثاً كبرى غاب عنها أو غابت عن روايته، وقضايا كبرى يتهم بتجاهلها، أو أدواراً ربما كانت أشدّ أهمية من دوره في بلورة قرارات مصيرية، وترشيحات رئاسية، أن يرد وسيكون قادراً على القول براحة، لقد قدّمت روايتي لما شهدت وما حدث معي وأمامي، ونقلت انطباعاتي واستنتاجاتي، وما وثّقته ينحصر بما شهدته، ولست في موقع ادعاء توثيق الحياة السياسية اللبنانية، ولا الشق المسيحيّ منها، ولا العلاقات اللبنانية السورية، ولا علاقة لبنان بالمعارك الإقليميّة، إلا بالقدر الذي يتصل بحيث كنت موجوداً وحاضراً ومشاركاً، من دون أن يعني هذا إغفال هذه الملاحظات التي تملك حق التعديل كثيراً، والإضافات أكثر، وربما الدحض في بعض الأحيان.

أعفاني الصديق إيلي الفرزلي من الحرج مرتين، مرة لأنني لم أتلقّ كتابه هدية أسوة بما فعل مع عدد من الأصدقاء والكتاب، ومرة لأنه لم يرد على ذكري في الكتاب، لأنه إن فعل وذكرني بالخير ستقرأ إشاراتي الإيجابية كرد جميل، وإن ذكرني بالسوء سينظر لانتقاداتي كفعل انتقام، ولذلك سأكون موضوعياً بقدر المستطاع، متحرراً من الأنا في التعليق على كتاب من ثمانماية صفحة قرأته على مدى ليلتين، مستمتعاً بالسرد وبالتوثيق أكثر وبالهوامش الدلالية أكثر وأكثر، ومعجباً بالحذاقة والفهارس وأناقة السرد واللغة.

سأبتعد عما أتركه للآخرين أن يهتموا به، وسأحصر اهتمامي بالبعد السياسي في الكتاب، الذي أتاح لي الخروج بأهمية النقاش مع الكتاب والكاتب، وعنهما، حول عنوانين، واحد فرزلي، وثاني لبناني، فالكتاب الذي كان موفقاً بعنوان جميل ومثير، هو هذا الاقتباس الزحلي من شعر سعيد عقل الذي غنته فيروز، أجمل التاريخ كان غداً، يطرح السؤال على المستويين، الفرزلي واللبناني، هل فعلاً أن أجمل التاريخ سيكون غداً؟

في الشقّ الفرزلي يخوض الكاتب ويشاركه الكتاب بقوة، معركة يفوزان بها، وهي معركة غسل أدمغة مبرمجة للقارئ الذي عاش زمناً من الانطباع عنوانه، أن إيلي الفرزلي هو شاب حاذق مغمور حوّله السوريون إلى لاعب سياسي، ليحمل الرسائل ويسوّق المشاريع، ويتولى أحياناً تركيب المناورات والإخراج للقضايا والملفات، فيتدفق الكاتب وتتدحرج صفحات الكتاب لتستولي على القارئ بسردية يصير شريكاً فيها، مستمتعاً بالمعلومات الغنية والتفاصيل المشوقة عن التاريخ والجغرافيا، في منطقة البقاع الغربي وزحلة، التي ينهض الفرزلي بالسعي لإثبات مشروعية زعامته لمسيحييها، فجدّه الطبيب الذي كان منذ مطلع القرن الماضي أحد رموز الحركة الاستقلالية والنهضة القومية العربية، الدكتور ملحم الفرزلي، هو سكرتير المؤتمر الذي ضمّ قيادات تلك الحركة، وهو واحد من أركانها إلى جانب أسماء مثل عمر بيهم وعبد الحميد كرامي وفارس الخوري وآخرين، مناضل ومثقف وصاحب رأي، مترفع عن المكاسب والمناصب، عصامي صاحب قضية يقاتل لأجل أفكاره بعناد ولو كان الثمن فوق قدرته على الإحتمال، والعم أديب الفرزلي هو نائب رئيس مجلس النواب لزمن غير قصير وخطيب مفوّه وسياسي محنك، وأحد أبرز رموز برلمان الخمسينيات، وهو رفيق كمال جنبلاط وريمون إدة، كإصلاحي مع الثاني وكعروبي وإصلاحي مع الأول، وهو إبن إبيه في عصاميته وشجاعته وتحمله للخسارة، والوالد نجيب محام مقاتل لتثبيت مكانة العائلة في المشهد السياسي البقاعي إلى جانبَ أخيه، وتحت عباءة والدهما، وإيلي الفرزلي ليس إلا الخلف لهذا السلف، المجدد للدور والمستعيد للمكانة.

يستمتع الكاتب وينتشي الكتاب بزهو الانتقال إلى مرحلة ثانية من المعارك، فقد اكتفيا معاً من هذا التثبيت للجذور التي تلاقت في حراكها نحو الحياة مع معارك زحلة، وإعادة اكتشاف وجهتها الأصلية في الجمع بين الدور السياسي المسيحي والبقاعي والتطلعات القومية، فتلاقت في منتصف الطريق مع دور سوري كانت تبحث عنه ويبحث عنها، ورغم صعوبة التصديق، لتفاوت الأحجام والأدوار والإمكانات بين شخص أعزل بلا عائلة كبرى تؤازره ولا حزب قوي يسنده، وبين دولة بقوة حضور سورية في تلك المرحلة من حياة لبنان والبقاع، في الثمانينيات من القرن الماضي، فالقارئ سيتعاطف مع الكاتب والكتاب، ليميل للتصديق، منعاً لظلم الرواية المعاكسة، ويصير الانتقال ممكناً لمعركة المكانة الزحلية والبقاعية، فسياق الكتاب رغم كونه رواية لوقائع، وسردية أحداث بتسلسل سلس وتوثيق مقنع، يخوض بوعي الكاتب أو بعفوية السياق، معركة إثبات ظرفية صعود زعامتين زحليتين ظهر إيلي الفرزلي كأنه مولود ناشئ في كنف رسوخهما، هما جوزف سكاف والياس الهراوي، وينجح الكتاب في الإثبات التاريخي للجذور العريقة للفرزلي، والحضور المستحدث للزعيمين اللذين غاب إرثهما اليوم عن الساحة، تأكيداً للسردية الفرزلية، التي تضع القارئ أمام مشروع ضمني ينبض به الكتاب، عنوانه الزعامة الفرزلية لمسيحيي البقاع، هي الأثبت والأكثر جدارة وأهلية، فهي لم ترحل مع رحيل السوريين، وهي لم تسقط مع حضور الأحزاب المسيحية الكبرى، ولم تأكلها العصبيات الإسلامية الطاغية، فمرت بين ثقوب الغربال، وصمدت وتمدّد.

الأكيد أنه رغم هذا النجاح في السرديّة، ورغم الإغفال غير المتعمّد لحجم دور رئيس مجلس النواب نبيه بري، في تقديم دور الحاضنة لمكانة الفرزلي بعد الغياب السوري، والكفاءات التي يتمتع بها والتي أهّلته وتؤهله لصداقة قائمة على الاحترام مع كل من حزب الله والتيار الوطني الحر، رغم مساحات الخصوصية والاستقلال التي يحتفظ بها الفرزلي لحركته ومبادراته، فإن الخلاصة ستبقى أن زعامة الفرزلي اليوم هي الحاضرة أمام البقاعيين، وقد غابت عائلات تقليدية وثبت ضعف الأحزاب المسيحية، وتأكدت حاجة القوى الإسلامية، لما تمثل هذه الخصوصية الفرزلية، الملتزمة بالوحدة الوطنية رغم مسيحيتها المفرطة أحياناً، والملتزمة بالعروبة رغم لبنانيتها المغالية أحياناً، والقائمة على حيثية شعبية تغذيها مكانة مرجعيّة حاضرة بين الناس ومروحة من الاهتمام اليومي الذي يبذل فيه الفرزلي وقتاً وجهداً لا يقدر عليهما أغلب السياسيين.

يضع الفرزلي لهذا الشق من المهمة التي يؤديها الكتاب بكفاءة عالية، الإطار السياسي لتوصيف قناعاته ومشروعه السياسي، من دون أن يقول ذلك وربما من دون أن يقصد ذلك في هذا المكان من الكتاب، عندما يصف حال جدّه ملحم وعمه أديب، فيقول «لا الأب كان يستطيع أن يكون إسلامياً في الإطار القومي ولا الإبن كان يستطيع أن يكون مارونيا في الإطار الكياني اللبناني»، ورغم الجهد الذي بذله ولا يزال إيلي الفرزلي على الجبهة الإسلامية لتأكيد قوميته مصراً على عمقها المسيحي المشرقي، وعلى الجبهة المارونية الكنسية والسياسية لصياغة لبنانيته بخلفية مسيحية متمسكاً بتثبيت أنها ذات نكهة أرثوذكسية، فالكتاب في قسمه اللبناني اعتراف بالفشل، فشل لبناني شامل على الجبهتين الإسلامية والمسيحية، حيث الحيرة تنهش اللبنانيين بحثاً عن صيغة لوطنهم بين متغيرات وتحولات لا ترحم في الإقليم وعلى مساحة المنطقة، وفي ظل سقوط صيغة نظامهم الذي ينجح بتوليد الأزمات ويفشل في صناعة الحلول، فالتمديد الدستوري يقابله الفراغ الدستوري، فراغ رئاسي وفراغ حكومي وفراغ نيابي، وتمديد رئاسي وتمديد نيابي، هي تعبيرات الفشل والعجز عن استيلاد البديل الذي يحظى بقدر من الإجماع يؤهله للحياة.

يقدم الكتاب لهاث الكاتب وراء البحث عن هذه الصيغة، وسعيه الدؤوب لاستيلاد ما هو مبتكر، ويجد مع ثلاثة رؤساء الأمل والخيبة، ومع مشاريع حوارات لا تنتهي، سعى إليها لتستقيم العلاقة بين سورية والكنيسة ويفشل، ومع مشروع لقانون الانتخابات حمل اسمه ظنّ فيه ضالته ونظر له وحاور حوله مئات الشخصيات ولمئات الساعات، وسعى وانتهى الأمر بالمراوحة في المربع الأول.

ينجح الفرزلي بوصف المقدمة التي يجب أن ينطلق منها البحث، وهي ما وصف به زحلة المدينة الأحب إلى قلبه والتي لا ينفضح بسهوله تطلعه لزعامتها، فيقول إنها «مدينة حائرة ليست من الساحل ولا من الجبل وكانت وما زالت مدينة حدودية، والمدن الحدودية حائرة بطبيعتها، تتنازعها المصالح والعواطف، قلبها في مكان وعقلها في مكان آخر، ظهرها إلى الساحل وإلى الجبل، ووجهها إلى الشام وما بعد الشام، وجهها لا يأمن لظهرها وظهرها لا يأمن لوجهها».

في الواقع كان الفرزلي يصف لبنان، أكثر مما يصف زحلة، فلبنان العميق سياسياً غربي الهوى، ولبنان الواقع صناعة عربية هشة، والمسيحيون في لبنان تاريخهم عربي وحاضرهم حائر، والمسلمون الذين كانوا في حال إجماع على العروبة بمفهومها النضالي نحو فلسطين وبوجه مشاريع الغرب الاستعماري، توزعت ريحهم، فقسمتهم المذهبيات وصعدت بينهم العصبيات، وبقيت منهم المقاومة التي تتشكل في غير البيئة التقليدية للمسلمين العرب الذين ينتمون للمذهب السني، وهي متهمة بشيعيتها وعلاقتها بإيران والسببان كافيان لإعلانها عدواً للعروبة التقليدية التي بات عنوانها الطاغي صناعة خليجية، والخليج يجاهر بجنوحه نحو نهاية الزمن الفلسطيني، بينما سورية التي شكلت الكتف التي يمكن أن تتكئ عليه أي لبنانية عربية حديثة، فهي أكثر من انشغالها بأزماتها، تعلمت درسها اللبناني جيداً وقررت بوطنية سورية جديدة صاعدة، عروبة مختلفة عن التي عرفها الفرزلي وتحدث عنها، وليست جاهزة لتقديم المساعدة.

اللبنانيون بعد نصف قرن من العناء الفرزلي لتثبيت الزعامة وانتزاع الشرعية والمشروعية، يعيشون محنة بلدهم الذي يحتاج لإعادة التأسيس كي يتسع لمشاريع زعامات، وفي ظل ضائقة اقتصادية خانقة وأزمة مالية أقرب للجائحة، يحتاج شخص مخضرم ومثابر ومؤمن بالمضي قدماً، والانطلاق مجدداً من البدايات، عملاً بنصيحة جده لعمه وأبيه عندما خسروا جميعاً الانتخابات، بـ «أن البلاد كلها ليست بخير، إن نجاحنا هو عنوان صحة البلاد وسقوطنا عنوان اعتلالها، لأن ليس لنا من الدنيا سوى خدمة البلاد والعباد». والبلاد ليست بخير، واعتلالها لا يخلصها منه استنساخ يرغبه الفرزلي دائما لنموذج الحل الزحلي، لم يعد ممكناً ولا وارداً، حيث المعادلة أمن توفره سورية، وسياسة يصنعها أبناء المدينة، والقانون الأرثوذكسي انتهت صلاحيته ولو كمشروع لرفع السقوف التفاوضيّة، فالمجلس النيابي الذي يباهي به أصحاب القانون الأخير، حقق ما كان يطمح إليه الفرزلي وكثير من القيادات المسيحية، بوقف استنخاب كتلة وازنة من النواب المسيحيين بأصوات المسلمين، والرئيس الأوسع تمثيلاً بين المسيحيين في سدة الرئاسة، والفرزلي لم يتم إسقاطه في الانتخابات، ورغم ذلك البلاد ليست بخير وحجم اعتلالها أكبر من أي مرة مضت، وهي تسير على صفيح ساخن فتزداد حيرة، والبداية الجديدة المطلوبة تحتاج إلى ابتكار وشجاعة لصياغة عقد إجتماعي من قلب الدستور والطائف غير مؤقت وغير مرحلي وقادر على الجواب عن أسئلة الوطنية اللبنانية الأساسية، وتطلق مشروع دولة حقيقية، بقدر من التعقل غير الثوري، والشجاعة الثورية، ومن دون ذلك لن يكون أجمل التاريخ غداً، لا للفرزلي الذي بلغ مراده من تثبيت الزعامة، بينما البلد كله يتجه نحو السقوط، ولا للبلد الذي يعيش ذروة الاعتلال، وقد يكون أجمل التاريخ ما كان أمس على الصعيدين، ما لم يحدث شبه معجزة، يحتاج إلى عباقرة وقديسين لتكون، ويكون أجمل التاريخ غداً.

كذبة الأبطال في صراع التاريخ والجغرافيا ولعبة الاقتصاد!

جهاد أيوب

للتاريخ بصمته، وللجغرافيا مساحتها الهامسة الهامة بثقة منطقية لحركة الإنسان فيها، ولا مجال للتناقض بينهما إلا في العقول الضعيفة رغم تغير الزمان بينهما، ولكن أماكن التواصل باقية مع بقاء كل إشراقة شمس لا يشوبها غير طمع الإنسان، وجهله بحدوده!

يطمع الإنسان بممارسة الدماء بحجة البطولات الكاذبة، يخترعها، يصوّب عقده عليها، وربما يتذكر التاريخ بما حمل من دون أن يطوّر حدثه في قراءة أحداثه، ومن دون أن يستفيد بما وقع، فيقرّر استغلال هذا التاريخ بماض شوائبه أكثر من فوائده فيقوم بعدمية وجوده فيه، وبعنوان فيه من حب الذات الكثيرً، وبأن حقي أن أعيش وغيري أن يموت أو يكون عبداً فيبدأ بسجن وجوده في جغرافيا مهتزة من تحته، ويأخذ باقتحام الجغرافيا، وبإقحام الجغرافيا في اهتزازات التاريخ الذي كان بين وجوده في كتب الماضي، ووجوده الذي يبنيه بثرثرات من هم من حوله!

يجهل هذا الذي عاش عقدة الحقد في التاريخ أن للجغرافيا حضور الإنسان، وقيمة الطبيعة، ويعزز أفق مكانه، ويعشوشب في طموحاته على حساب غيره، فيشرب زيت العمر معتقداً أنه البطل الذي قرّر إلغاء غيره، والسيطرة على كل مساحة جغرافية داسها، ولا عجب أن غالبية من ذكرهم التاريخ كأبطال للمعارك، وصناع تهديم الجغرافيا هم كتل بشرية مريضة نفسياً، تحتوي على نقاط قوة لا يعرفون استخدامها إلا بالبطش، ونقاط ضعف تسبب الأمراض النفسية، والضعيفة بعقدها، وتعيش خجل الوجود فتخوض معاركها بواقعية مريضة لتلجم ما هي عليه، وتقوم بتكسير الجغرافيا، وتحتل المساحات بإلغاء التاريخ، وبتحويل ما يناسبها من التاريخ إلى دماء على قطع أواصر الجغرافيا!

يعني مَن قال عنهم التاريخ إنهم صنعوا التاريخ من خلال هدم الجغرافيا هم في الحقيقة بشر، وبغالبيتهم عاشوا مع عقدهم ومشاكلهم البيئية، والاجتماعية، والعائلية، والبيولوجية، والايديولوجية، وأورثونا الكثير منها!

نعم، ومَن يقرأ السير الذاتية لغالبية من ذكروا في صفحات التاريخ بأبطال احتلالات الجغرافيا يكتشف هشاشة التربية، وسذاجة الطموحات، وغباء التفكير كلما اجتمعوا مع ذواتهم أو مع غيرهم، وعقدهم تصبح فلسفة وجودهم الحاقد على من حولهم، لذلك بطولاتهم هي مهربهم من واقعهم، وهذا يبعدك عن حقيقتهم بعد أن يأخذوك إلى ما ارتكبوه من غزو في دماء الجغرافيا بما حملت من تهشيم المساحة والإنسان مع أن التاريخ رغم تزويره هو نزاع الملك الوجودي، يأخذك من فعل، من نبع عقد نفسية اجتماعية إلى افتعال انتصارات جغرافية على ورق التاريخ حينما يكتبه كما يرغب ويشتهي المنتصر، لينتهي معه بكذبة تزوير التاريخ، ونحن غافلون عنه إلى حين غرة!

التاريخ هو الدرس الذي نعود إليه كي نتعلم إذا قررنا مناقشته من دون أن نأخذه كما هو، وكما اشتهى كاتبه، وكما تدعونا تمنيات ورغبات عقدنا الدينية والطائفية والمناطقية والقبلية والعشائرية، وأيضاً «الشعوبية» التي أصبحت مصرعنا وأمراضنا، ولم تعد معنية بفئة معينة، وببقعة جغرافية محدودة كما كذبوا علينا في التاريخ!

قراءة التاريخ من خارج قراءة حالته الاقتصادية تبعد حقيقة جغرافية الأمكنة، ومساحات العمق الجغرافي تصبح مجرد تراشق حوارات تعتمد على الكذب، وعلى فن التكاذب في لعبة السياسة !

قراءة التاريخ مع ما ذكرت، وجب أن نضيف إليها قراءة منطقية لطبيعة حياة وبيئة ذاك البطل الذي كما أشرنا تعمد التنكيل بالجغرافيا!

وحينما نجعل من التاريخ عقيدة ننهزم، ولا نبني جغرافيا، ونعيش من خلاله ازمة وجودية، خاصة أننا نتغنى به بعنصرية متضمنة تزمتنا المبني على حقدنا الجغرافي!

لذلك من المستحيل إيجاد شركاء في العيش بين مساحات جغرافية مشتركة، وأهلها يعيشون عيشة طبيعية ومنطقية خارج حروب الحقد والغيرة وإلغاء الآخر، مع أن الاندماج الجغرافي يفرض ولادة المصالحة في المصالح، وليس الصراع مع المصالح وعلى حساب طبيعة الجغرافية!

من هنا نجد دائماً هنالك أطماعاً، ودائماً هذه الأطماع تصنع الصراعات، ودائماً الصراعات الجغرافية توصل إلى الطمع الذي يعيش بين اختراع الحروب، والطمع يتطاول على التاريخ، والتاريخ هو حالة جنونيّة من واقع الاقتصاد، وهذا التطاول يفرض الدماء، ومَن ينتصر يزوّر وجوده في التاريخ بعد أن غلفه بتحسين حالاته الاقتصادية!

الجغرافيا هي التي تصنع الحلف، والعقيدة المتحركة لمصلحة الوطن، بينما التاريخ إذا استخدم بحقد يجعل من الوطن مجرد خبريات من كذب طموحات الساسة، وفساد المسؤولين، وعنصرية مواطن بالأصل لا مواطنة لديه، وليست عنده، وليست له، ومهما جُمّل حال الاقتصاد يبقى هذا الأخير غاية وليس هدفاً فقط، والأهم كيفية استغلال تأليف خبريات دينية طائفية لمصلحة المنتصر الذي زوّر التاريخ كي يحتل الجغرافيا.

اقصد، ومن خلال موضوعية المراقبة، وحيادية الأنسنة، والابتعاد عن أممية الديانات التي شكلت أفيون تحركات أهل الطموح السياسي بمعادلة القتل في تحرير الركود الاقتصادي نجد أن الجغرافيا أبقى من التاريخ مهما زوره المنتصر، والمنتصر مهما تكاذبنا في تجميله هو من وقع بإرادته في لعبة الاقتصاد فجعلنا مندهشين بما فرض علينا أن نعيش غشاوة التاريخ في وضوح الجغرافيا وتغيير في سيرة البطل الذي رسمناه خارج الزمن ولا يشبهنا!

إيناس لطوف تتألّق في حفل طربي على مسرح دار الأسد للثقافة

فاطمة ناصر

أحيت الفنانة إيناس لطوف حفلاً طربياً على مسرح دار الأسد للثقافة جمعها لأول مرة مع جمهور اللاذقية بعد انتظار وتأجيل متكرّر بسبب الظروف التي فرضتها إجراءات الوقاية من فيروس كورونا.

لطوف التي حرصت على إغناء وتنوع الحفل تنقلت بين الغناء لعمالقة الطرب والأغاني الخالدة وباقة مختارة من أغاني عدد من كبار الفنانين المعاصرين برفقة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو محمد فرحات لتكون البداية بأغنية «موعدنا أرضك يا بلدنا» للموسيقار الراحل ملحم بركات و«نزلوا نجوم الليل» للفنانة عبير نعمة و«يسمعني حين يراقصني» لماجدة الرومي و«لاموني اللي غاروا مني» للفنان الهادي الجويني.

وتألّقت لطوف مع تفاعل الجمهور في غناء «أما براوة» لنجاة الصغيرة و«امتى حتعرف» لاسمهان و«قلبي ومفتاحه» للموسيقار فريد الأطرش و«لولا الملامة» لوردة الجزائرية.

وعبّرت الفنانة لطوف عن سعادتها بلقائها الأول مع جمهور اللاذقية والذي يأتي مع عودة الأنشطة الثقافية إلى المسارح بعد فترة غياب فرضتها الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا لنقدّم له باقة منوّعة من الفن الأصيل والملتزم مؤكدة دور الفنان الأكاديمي في تقديم الفن الراقي الذي يرتقي بالذائقة الفنية الموسيقية ويقدّم الموسيقا الحقيقية في ظل ما يُطرح من تشويه للموسيقا والفن.

ورأت الفنانة لطوف أن خيارها كفنانة شابة بتقديم الفن الملتزم وعدم الانجرار وراء الفن التجاري رغم كل الصعوبات في الإنتاج والتسويق يثبت صوابيته في كل مرة تصعد بها إلى المسرح مع تفاعل الجمهور الكبير وتوقه لهذا الفن.

من جهته أشار المايسترو محمد فرحات إلى الحرص على تنويع برنامج الحفل بين القديم والجديد مع المحافظة على الطابع الطربيّ وإدخال بعض التوزيع الغربي «البلوز والجاز» في بعض الأغنيات لتقريبها إلى ذائقة الجيل الشاب من دون تغييب هويتها.

واعتبر فرحات أن عودة النشاط الموسيقي للمسارح حاجة ملحّة للجمهور وللفنان الذي يشكل الفن والموسيقا حياة بالنسبة له وإن كان ضمن إجراءات صحيّة محدّدة تفرض حضوراً أقل إلا أن تقنية البث المباشر سمحت بالخروج إلى الجمهور في منزله وأماكن عمله.

كما اعتبر الأستاذ في معهد العجان والعازف على البيانو في الفرقة حسين سلهب أن عودة الحفلات الموسيقيّة إلى المسارح تؤكد إصرار السوريين على تحدي كل الظروف مهما كانت وأنهم سيبقون صناع الحياة والموسيقا والفن الراقي.

والفنانة إيناس لطوف خريجة المعهد العالي للموسيقا اختصاص غناء شرقي عام 2011 وهي عضو في نقابة الفنانين ولديها مشاركات في العديد من المهرجانات داخل وخارج سورية وفي رصيدها مجموعة من الأغاني الوطنية والطربية منها «لكم يا حماة الديار تحية ومين يصدق ويا عين لا تبكي».

أحمد عز يستأنف تصوير مسلسل «هجمة مرتدّة»

يستعدّ النجم أحمد عز لاستئناف تصوير مسلسله الجديد «هجمة مرتدّة» الأسبوع المقبل، وذلك بعد توقّف دام أشهراً نظراً لتداعيات فيروس كورونا المستجدّ، ومن المقرّر عرضه في موسم رمضان 2021، بعد أن كان مقرراً عرضه رمضان الماضي.

ويشارك عز بطولة العمل كل من الفنانين هند صبري، ماجدة زكي، صلاح عبد الله، هشام سليم ومحمود البزاوي وأحمد فؤاد سليم ومحمد جمعة ومايان السيد وخالد أنور، ومن تأليف باهر دويدار، وإخراج أحمد علاء الديب.

وينتظر عز عرض أحدث أفلامه «العارف.. عودة يونس»، ويشاركه البطولة كل من أحمد فهمي، محمود حميدة، مصطفى خاطر، محمد ممدوح، ركين سعد، كارمن بصيبص، أحمد خالد صالح، ومن تأليف محمد سيد بشير وإخراج أحمد علاء الديب.

زيارة تاريخية لفريق النجمة إلى بعلبك
خسر من «شبابها» والتقى بـ «وزيرها»

خسر فريق النجمة امام فريق شباب بعلبك بنتيجة 3 ـ 2، الشوط الأول (1 ـ 1)، في المباراة الودية التي أجريت على ملعب المدينة الرياضية في بعلبك، بحضور جمهور غفير ملأ المدرجات، تقدمه رئيس بلدية بعلبك فؤاد بلوق ورئيس نادي النجمة اسعد الصقال ونائبه علي السبع وأمين السر اسعد سبليني. جاء الشوط الأول شيّقا من جانب الفريقين وتبادل اللاعبون الهجمات، وفاجأ المدرب موسى حجيج الجميع بدفعه تشكيلة شبه أساسية التي أحكمت السيطرة على المجريات، لكنها وجدت صعوبة في اختراق الدفاعات البعلبكية، في حين اعتمد الضيوف على الهجمات المرتدة السريعة حيث سنحت لهم أكثر من فرصة بعد الهدف المبكر الذي سجله لاعبهم حسين غانم في الدقيقة 7، وكان الحارس النجماوي محمد بشارة بارعاً في التصدي لإحدى الكرات الصعبة، قبل أن يرد مهدي زين بهدف التعادل في الدقيقة 8.

وفي الشوط الثاني نزل المدرب موسى حجيج إلى الميدان، فأعاد إلى ذاكرتنا مراحل تألقه في الملاعب، فقدّم فواصل من التمريرات الذهبية التي أثمرت إحداها عن تسجيل هدف التقدم بواسطة محمود سبليني (د50)، في حين لم يستغل المهاجمون الفرص الأخرى، لينتفض الضيوف ويستغلوا اندفاع معظم لاعبي النجمة إلى الهجوم، فشنّوا هجمات مرتدة أثمرت عن هدفين بواسطة مهدي طليس في د 60 وحسين غانم د87.

مثل النجمة: محمد بشارة، علي السعدي، ماهر صبرا، عبد الله عيش، اندرو صوايا (حسن فردوس)، مهدي زين (عيسى خريس)، خالد تكجي (موسى حجيج)، ادمون شحادة (حسين حمود)، محمود قعوار (عيسى بزي)، محمود سبليني، وحيدر خريس.

مثل شباب بعلبك: ظافر صلح، احمد غانم، حسين غانم، علي العوطة، علي عواضة، مهدي شكر، مهدي طليس، جواد خيرالدين، هادي فيطروني، علي الشمالي، علي حسن، حسين حسن، احمد الشل، اسماعيل ميرو، ومحمد عيد.

وسبق المباراة زيارة البعثة النجماوية إلى قلعة بعلبك، حيث كان في استقبالهم رئيس وأعضاء مكتب الجمهور في البقاع، كما زارت وزير الصحة الدكتور حمد حسن في منزله، وفي كلمته توجه حسن فيها الى الرياضيين مثنياً على الجهود المبذولة في هذا القطاع، ومن ثم كانت كلمة للصقال شكر فيها بعلبك وأهلها ومكتب الجمهور على الحفاوة والترحيب، ومن ثم قام الفريق بتقديم قميص النجمة الى الوزير عليها رقم 12 تموز وقميص آخر إلى رئيس البلدية فؤاد بلوق عليه رقم 14 آب.

النجمة بضيافة الوزير حسن

الوزير حمد حسن بقميص النجمة

تجربة استثنائية لجمهور قطر 2022.. إمكانية حضور أكثر من مباراة يومياً

أكد السيد ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، أن تجربة استثنائية تنتظر مشجعي كرة القدم من أنحاء العالم خلال منافسات النسخة المقبلة من المونديال في قطر، لجهة إمكانية حضور أكثر من مباراة في يوم واحد، بفضل تقارب المسافات بين استادات البطولة. وأكد الخاطر خلال ندوة حوارية استضافها مجلس الأعمال السويسري في قطر عبر تقنية الاتصال المرئي، أن القائمين على تنظيم البطولة يبذلون قصارى جهدهم لضمان استمتاع المشجعين بالمونديال الأكثر تقارباً في المسافات في التاريخ الحديث لبطولة كأس العالم. وأشار الخاطر خلال الندوة التي شهدت مشاركة 21 من رؤساء مجالس الإدارات في شركات بمجالس الأعمال والغرف التجارية في قطر، إلى أن العمل يتركّز الآن على الخطط التشغيلية وضمان إتاحة تجربة مميزة للمشجعين ما سيجعل بطولة قطر 2022 نسخة فريدة من المونديال.

وأضاف الخاطر: «نود التأكد من خوض المشجعين تجربة شاملة في كل ما يتعلق بالتنقل وإمكانية حضور أكثر من مباراة في يوم واحد. وستقام مناطق للمشجعين في مواقع استراتيجية، وستشهد بجانب عرض مباريات البطولة طائفة متنوعة من الأنشطة، مع فرصة التنزه سيراً بين منطقة الخليج الغربي وسوق واقف». وتناولت الندوة الحوارية التحديات التي فرضها انتشار فيروس كورونا المستجد على مجتمع الأعمال في قطر، ومن بينها الاستعدادات لاستضافة المونديال، وأكد الخاطر على مواصلة العمل في مشاريع البطولة خلال الأشهر الأخيرة رغم تداعيات الأزمة الراهنة، وقال: «أنجزنا 85% من جميع مشاريعنا، وسنعلن عن جاهزية استادين آخرين خلال العام الجاري، ثم الإعلان عن اكتمال العمل في كل من استاد لوسيل، واستاد الثمامة، واستاد راس أبو عبود العام المقبل، أي اكتمال جميع الاستادات قبل عام تقريباً من انطلاق منافسات البطولة».

وحول الإعلان عن جاهزية استاد المدينة التعليمية الشهر الماضي أعرب الخاطر عن فخره بالإعلان عن باكتمال ثالث استادات المونديال، وقال: «لقد واجهت جهود الإعداد للإعلان رقمياً عن جاهزية الاستاد تحديات عدة، خاصة في ظل الأزمة الحالية، لكننا لم نرغب أبداً في التراجع، وسعينا إلى أن نكون أكثر إبداعاً، والمبادرة بتوجيه رسالة شكر وامتنان إلى الطواقم الطبية العاملة في الصفوف الأمامية لمكافحة انتشار الوباء، حيث أعربنا من خلال البرامج المباشرة التي أعددناها عن تقديرنا لكل هؤلاء الذين يواصلون تقديم التضحيات في سبيل منع انتشار الفيروس في ظل ظروف غير مسبوقة». واختتم الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 حديثه بالإشادة بجهود مجتمع الأعمال في دولة قطر ومبادراته بالسعي للحصول على المعلومات فيما يتصل بتطورات وتداعيات فيروس كورونا المستجد، معرباً عن تطلعه بمواصلة التعاون مع مجتمع الأعمال على طريق الإعداد لاستضافة النسخة الأولى من المونديال في الشرق الأوسط والعالم العربي.

مانشستر سيتي يجدد عقد أغويرو لحاجته اليه

كشفت تقارير صحفية عن استعداد نادي مانشستر سيتي لتمديد تعاقده مع الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، مهاجم الفريق، لموسم آخر. ووفقاً لما ذكرته صحيفة «ميرور» البريطانية، أمس الأحد، فإن سيتي يعتزم تمديد عقد أغويرو، الذي ينتهي عقب الموسم المقبل، ليستمر اللاعب الأرجنتيني في «السيتيزن» حتى العام 2022. وأشارت إلى أن تحرّك سيتي جاء في أثناء إصابة أغويرو، وعقب الخضوع لعملية جراحية في الركبة، وتأكد غيابه حتى نهاية البريميرليغ، وأمام ريال مدريد في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. وشددت الصحيفة على أن الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، سيتواجد بقوة في الميركاتو الصيفي، للبحث عن مهاجم جديد. وذكرت أن البرازيلي غابرييل جيسوس لا يزال يقنع غوارديولا بقدرته على أن يكون البديل طويل الأمد لأغويرو. يذكر أن أغويرو سجل 23 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم.

الإصابة تبعد غريزمان عن صفوف برشلونة

أعلن نادي برشلونة أمس الأحد أن مهاجمه الفرنسي انطوان غريزمان تعرّض لاصابة ستبعده عن الملاعب لفترة غير محددة، وتأتي هذه الاصابة في خضم استحقاقاته المفصلية على الجبهتين المحلية والقارية. وأوضح النادي الكاتالوني في بيانه: «أظهرت الفحوصات أن لاعب الفريق الأول أنطوان غريزمان يعاني من إصابة عضلية في فخذ الساق اليمنى»، وأنه «لن يكون متوافراً للتشكيلة في الفترة الراهنة، وتطور الإصابة سيحدد توافره». من جهتها، أشارت صحيفة «موندو ديبورتيفو» إلى أن الإصابة قد تبعد غريزمان عن المباراتين المتبقيتين لبرشلونة في الليغا هذا الموسم، وأن الفريق يأمل بعودته لخوض إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في الثامن من آب المقبل. وسيستضيف برشلونة نابولي الإيطالي في الإياب، بعد تعادلهما 1–1 ذهاباً. وكان غريزمان قد شارك مع فريقه في الفوز على المضيف بلد الوليد (1– صفر) ضمن المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإسباني وخرج خلال استراحة الشوطين، ليحل بدلاً منه الأوروغوياني لويس سواريز.

أخبار اللاعبين والأندية

● أعلن نادي أطلس الفرزل اللبناني لكرة السلة، عن تجديد عقد نجمه جوي زلعوم (نجل المدرب المعروف رزق الله زلعوم) لموسم إضافي. وكان جوي قد لعب في صفوف أطلس، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، حيث تألق وقاد الفريق للبقاء في الدوري الممتاز. ويطمح أطلس للمنافسة على مراكز متقدمة في الدوري، هذا الموسم، خصوصاً بعد إقرار إقامة المسابقة من دون مشاركة اللاعبين الأجانب. وبدأت أندية السلة اللبنانية مؤخراً بتدعيم صفوفها. هذا، وستنطلق بطولة لبنان يوم 15 تشرين الثاني المقبل، بعد عام من توقفها بسبب الأزمة الاقتصادية ومن ثم جائحة كورونا.

● وصل يوم السبت الماضي المهاجم كريم درويش إلى لبنان وذلك للالتحاق بتمارين فريق الأنصار قادماً من نادي الإخاء الأهلي عاليه. وكان مصدر أنصاري اشار منذ أيام إلى انتهاء المفاوضات مع اللاعب وبالتالي حسم الصفقة، هذا، وبذلك يكون الأخضر قد عزّز هجومه بعد ضمه إلى جانب زميله في الفريق الجبلي أحمد حجازي. وأعلنت الصفحة الرسمية لنادي الأنصار عبر منصة «فيسبوك»، أن اللاعب يعتبر من الأفضل في مركزه وسبق له أن لعب مع أندية النجمة والإخاء الأهلي عاليه. كما لعب درويش (22 عاما) مع منتخب لبنان الأولمبي، واستدعي مؤخراً للمشاركة في تمارين منتخب لبنان تحت قيادة المدير الفني الجديد جمال طه.

● أعلن نادي التضامن صور عن تعاقده رسمياً مع الحارس المخضرم محمد سنتينا، لدعم صفوف الفريق في الموسم المقبل وكان سنتينا قد لعب لأندية العهد والنجمة وأولمبيك بيروت وطرابلس والشباب الغازية والأهلي صيدا وطرابلس والبرج، وهو يتمتع بسيرة ذاتية مميزة وله صولات وجولات في ملاعب لبنان. وأكد سنتينا في حديث جانبي أن عقده مع التضامن سيمتد لموسم واحد، وسيسعى لتحقيق مراكز متقدمة مع الفريق الجنوبي. لافتاً إلى رغبته بكتابة سطور جديدة في صفحاته الكروية وخصوصاً تحت عنوان التحدي، وأتم سنتينا: «التضامن صور فريق عريق وآمل أن أحقق معه الإنجازات».

رونالدور ينقذ «السيّدة العجوز» من أمام أتالانتا

أنقذ النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو فريقه يوفنتوس من الهزيمة أمام ضيفه أتالانتا (2–2)، في اللقاء الذي جمعهما مساء السبت الماضي، وذلك ضمن منافسات الجولة 32 من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وتقدم فريق أتالانتا المتألق مرتين عبر كل من المهاجم الكولومبي دوفان زاباتا، ولاعب خط الوسط الأوكراني روسلان مالينوفسكي، في الدقيقتين (16 و80) على الترتيب. ورد رونالدو في كل مرة بهدف التعادل «للبيانكونيري» من ركلتي جزاء، في الدقيقتين (55 و90) من عمر المباراة التي أقيمت على ملعب «أليانز ستاديوم» بمدينة تورينو. وترجم النجم البرتغالي بذلك 11 ركلة جزاء إلى 11 هدفاً «لليوفي» خلال الموسم الحالي «للكالتشيو» أي بنسبة 100%، ليرفع رصيده إلى 28 هدفاً ويصبح على بعد هدف واحد عن متصدّر قائمة هدافي الدوري شيرو إيموبيلي مهاجم لاتسيو. واكتفى يوفنتوس بنقطة يتيمة بعد هذا التعادل، رفع بها رصيده إلى 76 نقطة، في صدارة الدوري. بينما رفع أتالانتا الذي حقق قبل هذه المباراة 9 انتصارات متتالية، رصيده إلى 67 نقطة، ويشغل المرتبة الثالثة، بفارق نقطتين عن إنتر ميلان، الذي يستضيف فريق تورينو، اليوم، الاثنين.

«الملكي» وخريطة الطريق لفوزه بالليغا الاسبانية

اقترب نادي ريال مدريد من التتويج بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم «الليغا»، للمرة الأولى منذ العام 2017. ويحتل الفريق الملكي الصدارة حالياً، برصيد 80 نقطة، متقدما بفارق نقطة واحدة على غريمه برشلونة، الذي لعب مباراة أكثر. وبات ريال مدريد بحاجة إلى خمس نقاط فقط (من تسع نقاط ممكنة)، في مبارياته الثلاث المتبقية في «الليغا»، ليتوّج بطلاً للمسابقة، ويجرّد برشلونة من اللقب الذي حققه في الموسمين الأخيرين. ويتوجب على الريال، الفوز بمباراتيه المقبلتين والمقررتين الاثنين (اليوم) والأربعاء ضد غرناطة وفياريال، على الترتيب، ليتوّج باللقب، حتى قبل أن يلعب مباراته في الجولة الأخيرة ضد ليغانيس، وبغض النظر عن النتائج التي سيحققها مطارده برشلونة. كما سينال «اللوس بلانكوس» لقب «الليغا»، في حال تحقيقه فوزا وحيدا وتعادلين في مبارياته الثلاث المتبقية. وحتى وإن لم يتحقق الشرطان السابقان، فإن الريال قد يتوج أيضاً باللقب، فيما لو تعثر برشلونة في إحدى أو في كلتا مباراتيه المتبقيتين له في الدوري الإسباني هذا الموسم.

التسلية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

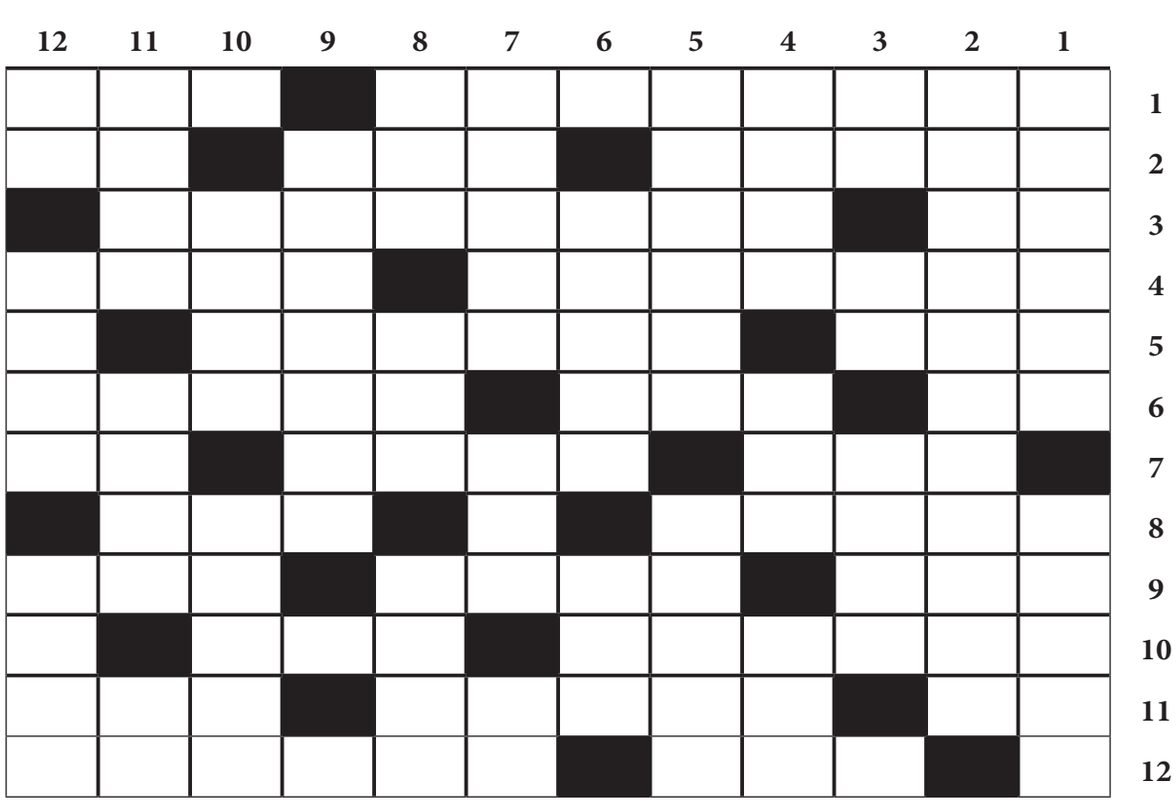

أفقياً:
1. أول رائد فضاء أميركي، جحيم
2. مدينة في سويسرا، للإستفهام، أعلى قمة في الأردن
3. خلاف خير، عائلة طبيب إنكليزي راحل إشتهر بوصفه الشلل الرعاشي
4. مرفأ في قبرص، فاقد العقل والتمييز
5. ينجب، حقول
6. من الأسماء الخمسة، حسن ظريف، أشكّ في الأمر
7. ظرف مكان، وجعه، مدّ الحبل
8. مدينة فلسطينية، جزيرة بريطانية
9. سحبا، وبّخا، نغم
10. أرشدهما، غزال
11. نوتة موسيقية، من أسماء الأسد، بنت النعمان
12. نحتت القلم، ملك الكلدانيين خضع لحكم آشور

عمودياً:
1. أطول أنهر الجزائر، نلاطف
2. ممثلان أميركيان ثنائي هزلي في تاريخ السينما
3. صوّت الظبي، بسط، سهام
4. مقاطعة في جنوب شرق زائير، مدينة سويسرية، سفك الدم
5. يصاهره، حادثت ليلاً
6. دولة عظمى، حلّ محل
7. ضارباً بالرجل، لسان النار، حرف نصب
8. مذهب،كامل، أسقط في الإمتحان
9. نلاطفهم الحديث
10. ضعفت، الوظائف
11. من القوارض، أهب، كلام منصوص
12. أصلح البناء، لهوت، قليل الوجود

Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

	8					5	3	
			5					
5	9		8	3			4	
3		9			8		2	
7		4		2		8		5
	2		4			7		3
	3			7	4		5	2
					1			
	4	2					8	

حلول العدد السابق

حل Sudoku:
154293786، 327816594، 89674132، 518432679، 639157428، 742968351، 473689215، 281745963، 965321847

حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:
1) اريك الاحمر 2) نمس، جاهل، يأس 3) دس، برمت، انين 4) رغيد، امان، د د 5) هانوفر، بالي 6) شت، يكون، اهل 7) قمر، باسك 8) نام، وا، ليمون 9) تن، ازمير، تلا 10) مالي، الورم 11) يدونان، ما، نس 12) سمن، دينيهما.

عموديا:
1) اندره شانتميس 2) رمسغات، انادم 3) يس، ينتقم، لون 4) بدو، اين 5) اجر، فيروز، اد 6) لامارك، اماني 7) اهتم، وب، يل 8) حل، ابن الرومي 9) انا، سي، راه 10) رين، لاكمتم 11) ايديه، ول، نا 12) اسند، لينارس.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 13 تموز 2020 العدد 3279

Monday 13 July 2020 Issue No. 3279

دردشة صباحية

درس في أخلاقية الدين للتلميذ أردوغان

◆ يكتبها الياس عشي

بالأمس صادق أردوغان على تحويل كنيسة "أيا صوفيا" التاريخية إلى مسجد، مخالفاً بذلك عرفاً أخلاقياً بدأه أمير المؤمنين الخليفة عمر قبل ألف وأربعمئة من السنوات .

عند احتلاله القدسَ، دخل الخليفة عمرُ بن الخطاب كنيسة القيامة، ووقف إلى جانب الأسقف يتأمّل أيقوناتها خاشعاً .

وحدث أن حان وقت صلاة الظهر، فأعلن الخليفة عن نيته في مغادرة الكنيسة ليقيم الصلاة خارجها، فالتفت الأسقف إليه وقال له:

ـ والكنيسة أيضاً بيت الله يا أمير المؤمنين، فلمَ لا تصلّي في رحابها؟

فابتسم عمر، وقال له:

ـ كنت أفعل، لولا خوفي من أن يقول المسلمون بعدي: هنا صلّى أمير المؤمنين. ثَمّ يحوّلون الكنيسة إلى مسجد .

وفي المكان الذي صلّى فيه عمر رضي الله عنه، رُفع المسجد إلى جانب الكنيسة، وكانت التوأمة بين "القيامة" و "الأقصى" ، وما زالت.

معاً ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضدّ الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرّعات لتأمين ما أمكن من سلل غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّمت العمدة أرقام الهواتف التالية ـ واتس أب،

03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank

FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

آخر الكلام

نعيش زمن الانتصارات وإرادتنا تزداد صلابة وقوّة...

◆ رائد الصايغ*

كان الرئيس الراحل حافظ الأسد يردّد دائماً مقولته الشهيرة «إن لا سياسة أميركية في الشرق الأوسط، إنما هناك سياسة إسرائيلية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط». وقد فرضت الجغرافيا على لبنان أن يكون متقدّماً على جدول أعمال تلك السياسة الأميركية ـ الإسرائيلية، لكونه في قلب الصراع وعلى تخوم فلسطين المحتلة وليس على حدود السويد أو النروج.

ولأنه على الخط الأمامي للصراع تلقّى لبنان أول مفاعيل إنشاء الكيان «الإسرائيلي» عام 1948، حيث احتضن على أرضه عدداً كبيراً من الأخوة الفلسطينيّين الذين غادروا بيوتهم وأرزاقهم على أمل أن يعودوا إليها بعدما تكون الجيوش العربية الجرّارة قد حرّرتها من الأعداء الصهاينة!

طبعاً لم يحصل شيء من ذلك، لأنّ بعض العرب لا يريدون الحرب بل اختاروا الاستسلام والخضوع أمام السياسة الأميركية في المنطقة، وهي بالفعل سياسة «إسرائيلية».

لقد حاول الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بناء واقع عربي مغاير، سواء من داخل المجتمعات العربية أو من خلال شبكة العلاقات الدولية الواسعة، لكن ذلك البعض من العرب استمرّ في التبعية، وسعى إلى إضعاف مصر وعبد الناصر، فكان ما كان في حرب اليمن وفي الحرب مع العدو الصهيوني عام 1967.

وحين تسلّم الرئيس الراحل حافظ الأسد مقاليد القيادة في سورية، حرص بعقله الاستراتيجي ودقة استشرافه، على أن يبني القوّة القادرة على الصمود في مواجهة العدو ومنعه من تحقيق أيّ هدف، ريثما تنضج الظروف السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تسمح بخوض حرب التحرير.

من هنا أتت حرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973، التي بدأت بانتصارات عربيّة مشهودة فاستعادت مصر وسورية في وقت قياسيّ أجزاء واسعة من أرضهما المحتلة في سيناء والجولان، إلى أن جنح أنور السادات وأوقف الحرب من الجبهة المصريّة فحدث ما حدث وانتهت تلك الحرب بنصر جزئي بينما كان الانتصار التاريخي الكبير في متناول الأيدي.

رغم ذلك لم يجد أصحاب المشروع الاستسلاميّ آذاناً صاغية لدى الرئيس حافظ الأسد، فذهبوا هُم وبقيَ هو وحيداً يواصل بناء القوّة والقدرة، إلى أن تمكّن من تحقيق نوع من التوازن الاستراتيجي، من خلال دعمه لكلّ نفَس مقاوم في هذه الأمة خاصة في لبنان وفلسطين. وقد تعزّز هذا الاتجاه بشكل خاص بعد نجاح الثورة الإسلامية في إيران بقيادة الإمام الراحل الخميني عام 1979، والتي اعتبرها الرئيس الأسد خير معين للعرب في مواجهة ما يُرسم لهم في الغرف المغلقة الأميركية «الإسرائيلية».

وها هي الأيام تثبت بما لا يقبل أيّ شكّ أنّ رؤية الرئيس الأسد كانت صائبة وفي محلها تماماً، سواء بالنسبة لأهمية دعم المقاومة أو بالنسبة للعلاقة الاستراتيجية مع الجمهورية الإسلامية في إيران.

وها هي الانتصارات تتوالى وتتعاظم، حيث لم يعد للأعداء أيّ قدرة على تهديد دولنا ومحورنا المقاوم، وإذا هم حاولوا ذلك تراهم يسارعون إلى التراجع بعد أيام، تماماً كما حصل بالأمس مع التهديدات الأميركية للبنان، إذ ما كادت السفيرة الأميركية دوروثي شيا تسمع ما قاله لها مباشرة سماحة السيد حسن نصرالله، وما تبع هذا الكلام الحاسم من تحرّكات على أرض الواقع الحكومي والسياسي والحزبي والإعلامي، لا سيما في محيط السفارة الأميركية في عوكر، وأيضاً الخطوات الجدية التي حصلت مع الوفدين العراقي والصيني، والاستعداد الإيراني والروسي لمدّ يد العون للبنان، حتى سارعت مهرولة إلى عين التينة ثم إلى السراي لتبلغ الرئيسين نبيه بري وحسان دياب بأنّ بلادها لا تحاصر لبنان ولن تكون حجر عثرة أمام حصوله على المساعدات التي تمكّنه من الوقوف على قدميه، وهو الموقف نفسه الذي عبّر عنه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وخلفه إدارته ورئيسه دونالد ترامب الفاقد للتوازن خاصة في هذه الأيام الانتخابية الصعبة.

طبعاً لا أحد يتوهّم بأنّ المواجهة مع الأميركي و«الإسرائيلي» قد انتهت، لكن الأيام القليلة الماضية أكدت أننا على أتمّ الجهوزية والاستعداد للمواجهة، وأنّ إرادتنا تزداد صلابة وقوة، مهما كان حجم التحديات والصعوبات، لا سيما أننا نحيي هذه الأيام ذكرى الانتصار الكبير عام 2006، والذي لا تزال مفاعيله ماثلة في أذهان قادة العدو ومعهم مَن معهم من حلفاء وأصدقاء في المنطقة والعالم، وهم بالتأكيد يحسبون ألف حساب قبل الإقدام على أيّ حماقة جديدة.

*رئيس الحركة الإصلاحية اللبنانية

الصبر والصُّبَّير صديقا المؤمنين ومرضى السكري

(تصوير سعيد معلاوي)

استبيان للأزهر عن التحرّش: 87% من المشاركين ضحايا

أعلن مجمع البحوث الإسلامية في القاهرة، التابع للأزهر، نتيجة استبيان قام به عن التحرش.

وكشفت نتائج الاستبيان الذي أجاب عليه نحو 1540 شخصاً أن 87% منهم تعرّضوا للتحرش، حسب موقع «بوابة الأهرام».

وجاء في الاستبيان أن الشارع أكثر الأماكن التي يتم التعرض للتحرش فيها، بنسبة 71.8% من العينة، ثم المواصلات والجامعة والبيت والمدرسة.

وحسب مجمع البحوث، أكدت عينة الاستبيان أن مرحلة المراهقة هي أكثر المراحل التي يتمّ التعرض فيها للتحرش بنسبة 69.3%.

ويرى 63% ممن خضعوا للاستبيان أن أبرز أسباب ظاهرة التحرّش هو المرض النفسي.

واستقبل مجمع البحوث عن طريق الاستبيان مقترحات للحد من التحرّش أهمها إيقاع أقصى عقوبة على المتحرش.

جمعية نور

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مستوصفاتها الموزعة في قضائي مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا الخيام

عين جرفا دوار

راشيا الفخار

مركز الرعاية الصحية الأولية

القائم في مرجعيون

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية تشمل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

معاينات طبية وتشمل: طب عام/ طب نسائي وتوليد/ أطفال قلب وشرايين/ جراحة عامة/ أسنان/ أعصاب/ أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف نقال

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

جمعية نور

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعبئة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعاينات وكافة الخدمات الصحية الأولية الى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام
وليد زيتوني

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير

بيروت ـ شارع الحمراء ـ استرال سنتر

هاتف 2 ـ 1 ـ 01-748920

فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني info@al-binaa.com

التوزيع شركة الأوائل 5 ـ 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل